كتاب موجز في الطب لعلي بن ابي الحزم القرشي

مسطره ١٣

اوراقه
١٢٧

الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاجي بشير اغا دار السعادة الشريفة
لسنة ثمان وعشرين ومائة
والف

هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان
صاحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية بفتح معاقد
المراصد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل حائز مجامع البر الاكمل
الا وهو اغاء دار السعادة الحاج بشير وهبه الله المزيد والبر الكثير
من هو على كل شيء قدير حرره الفقير اليه سبحانه وتعالى
محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي المتطبب تغمده الله
برحمته قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي
الطب اعني علميه وعمليه بقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة
والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها
ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو آخر واسبابها
وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور في ام المعالجات من الادوية
والاغذية وقوانين الاستفراغات وغيرها وانا اسأل الله التوفيق والعصمة
والتمس من الاصدقاء ان يعفوا الزلل ويسدوا الخلل الفن الاول يشتمل
على جملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من الطب وتشتمل على اربعة
اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية بقول كلي الطب
ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم ونظر والنظري اجزاؤه اربعة
العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم

بالدلائل

بالدلائل والامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهي اربعة النار وهي حارة
يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض
وهي باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من
التعادل الذي هو التكافؤ وذلك لا وجود له بل من العدل في القسمة وغير
معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ويابس ورطب واما مركب وهو
اربعة حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب واعدل الامزجة
مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم الرابع
والشبان اعدل والصبيان ليسوا دونهم في الحرارة لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم
الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب
بالرطوبة الغريبة البالة واعدل الاعضاء جلد انملة السبابة ثم جلد الانامل الباقية
ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا واحرها
القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم
العصب ثم الدماغ ثم النخاع وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط
ثم العصب وارطبها السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم اللحم الرخو وثالثها
الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب وفائدته تغذية البدن
والطبيعي منه احمر اللون لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف
ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد وفائدته ان يستحيل

دمًا اذا فقد البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل
في تغذية مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي
اما من جهة الطعم كالمالح ويميل الى الحرارة واليبس والحامض ويميل الى البرد واليبس
والمسيخ وهو خالص البرد وكثير الفجاجة والعفص ويميل الى البرد واليبس واما من
جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام الخام
المخاطي ثم الصفراء وهي حارة يابسة فائدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان
يدخل في تغذية مثل الرئة وان ينصب جزء منها الى الامعاء فيغسلها من الثفل
والبلغم اللزج والطبيعي منه احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما لاختلاطه
بالبلغم الغليظ وهو المحيّ او الرقيق وهو المرة الصفراء او بالسوداء الاحتراقية
وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق
في الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة فائدتها
افادة الدم غلظا ومتانة وان تدخل في تغذية مثل العظام وان ينصب منها جزء
الى فم المعدة فينبهه على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي منها درديّ الدم وغير الطبيعي
ما يحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها **ورابعها** الاعضاء فمنها
مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم
والسمين والشحم والشرايين والاوردة وكلها تحدث عن المني الا اللحم
فانه يتولد من متين الدم ويعقدها البرد ولذلك يحللها الحر ومنها مركبة

تركيبا

تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه ثم الرأس مثلا ومن
الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبدأ واصل لقوى ضرورية اما بحسب الشخص
فهي ثلثة القلب ويخدمه الشرايين والدماغ ويخدمه العصب والكبد ويخدمه
الاوردة واما بحسب النوع فهذه الثلثة والانثيان ويخدمهما مجاري المني الى المنوه
وخامسها الارواح ولا نعني بها النفس كما يراد بها في الكتب الالهية بل نعني بها
جسما لطيفا بخاريا يتكون عن لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء عن كثافتها و
الارواح وهي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها **وسادسها** القوى
وهي ثلثة اجناس **احدها** القوى الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص وذلك
اما التغذية وهي الغاذية او التزايد في اقطاره على نسبة يقتضيها نوعه وهي النامية
ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احديهما تفصل عن امشاج البدن جوهر
المني وتهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيتهما تشكل كل جزء بالشكل
الذي يقتضيه النوع المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي
المصورة والغاذية يخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة
والقوة الهاضمة والدافعة للفضلة وهذه الاربع يخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة
والبرودة واليبوسة والرطوبة والغاذية تخدم النامية وهما يخدمان المولدة
والجنس الثاني من القوى وهي القوى النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة
منها باعثة على الحركة وهي الشوقية ويخدمها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة

للحركة بان تشنج العضل فينجذب الوتر فينقبض العضو او ترخي فيمتد الوتر فينبسط
العضو فتبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما مدركة في الظاهر واما
مدركة في الباطن اما المدركة في الظاهر وهي قوى خمس كالجواسيس للمدركة
في الباطن قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين الاثنين الى
العينين من شانها ادراك الاضواء والالوان والاشكال وقوة السمع
وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم
وموضعها الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة بما تصعده
مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان من شانها ادراك
الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات في حرها
وبردها ويبوستها واما مدركة في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك
الظاهرة وهي الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته
الخيال وموضعه موخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور
وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن الموخر
ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام
الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة والجنس الثالث من القوى هي القوة
الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية و**سابعها** الافعال
فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا

كالازدراد **الجزء الثاني** من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان احوال ابداننا
ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية تكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض هيئة مضادة
لها وحالة لا صحة ولا مرض اما لانتفائهما لكونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه
او لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى او في عضو اما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج
مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض
شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون
عارضا اولا للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض
التركيب او يكون عارضا لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال وامراض
سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال وكل منها ساذجة او مادية والمادية تكون مجاورة
او مداخلة مورمة او غير مورمة وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض
المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس
المسفط وزوال الاستقامة وامراض المجاري اما بان يتسع كالانتشار او تضيق كضيق
مجاري النفس او تنسد كانسداد مجرى المرارة وامراض التجاويف اما بان تكبر
وتتسع كاتساع كيس الانثيين او تضيق وتصغر كصغر المعدة او تستفرغ
او تخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك او تنسد وتمتلي كالسكتة وامراض
سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرئة واما امراض المقدار فاما بالزيادة
او النقصان وكل واحد منهما اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط

وضمور الحدقة واما امراض العدد فاما بالزيادة او بالنقصان وكل واحد اما طبيعي او غير طبيعي
كالاصبع الزائدة والدود وكظفرة ونقصان اصبع خلقية او لتآكل واما امراض الوضع
وهو ما يقتضي الوضع والمشاركة كزوال العضو عن موضعه بخلع او بغير خلع او حركته فيه حيث
يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل او امتناع حركة العضو الى جهة
او عنه او نعسرهما واما امراض تفرق الاتصال فيختلف اسماؤها باختلاف محلها فان وقع
في الجلد يسمى خدشا وسحجا وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة وفي العظم والعضروف في العرض
اما كاسرا او فاسخا وفي الطول صادعا ومفتتا والعصب والعروق في العرض باترا والطولي
صادعا والمفتح لفوهات العروق بانفتاق والقلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت واما
الامراض المركبة وهي التي تحدث عن اجتماع امراض كالسل فانه يحدث من حمى دقية وقرحة
في الرئة والامراض تلحقها التسمية اما من جهة التشبيه كداء الاسد والفيل او من محلها
كذات الجنب والرئة او من سببها كقولنا مرض سوداوي او من عرضها كالصرع وكل مرض
اما ان يكون اصليا او بالشركة فيختلف حاله باختلاف حال الاصلي وبتقدم الضرر
وبقاء الضرر في الاصلي والشركة قد يكون لتجاور العضوين او لان احدهما طريق
الى الآخر كما ترم الحالب لجراحة في الرجل او لان احدهما يجذم الآخر كالعصب للدماغ
او مبدأ الفعله او لان احدهما على سمت الآخر فيرتفع اليه بخاره او لان احدهما مصب
للآخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين للدماغ وكل مرض متغير اما
ان يظهر اشتداده او انتقاصه او لا يظهر واحد منهما والاول هو وقت التزيد والثاني

هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل التزايد فهو وقت الابتداء وان كان
بعده فهو وقت الانتهاء. الجزء الثالث الجزء من اجزاء الجزء النظري في الاسباب
السبب ما يكون او لا فيجب عنه حالة من احوال بدن الانسان او ثباتها ولكل واحد
من الاحوال الثلثة اسباب ثلثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس
او برودة الهواء والغضب والفزع ويسمى بادئا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة
بغير واسطة كايجاب العفونة للحمى فيسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب
الامتلاء للحمى العفنية فيسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات كتبريد الماء البارد
او بالعرض كتسخينه بحقن الحرارة وكل سبب فاما ان يكون ضروريا او لا يكون
ضروريا وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون والاسباب الضرورية
ستة احدها الهواء المحيط بالابدان ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق
واخراج فضلاته برد النفس ما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار آجام او بطائح
او آسن الماء او نتن الجيف والجزء مباقل رديئة او اشجار خبيثة كالشوحط والتين
او غبار متراداف او دخان كان حافظا للصحة محددا لها فان تغير تغير حكمه وتغيراته
اما طبيعية او غير طبيعية مضادة للطبيعة او غير مضادة لها والتغيرات الطبيعية
هي التغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة
فان الصيف مثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والمحرقة والعطش والكرب
والشتاء يورث الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف

يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهاير ولتقدم
الصيف المتخلخل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط ولكثرة الفاكهة
فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم لمضادته لمزاجه وكانه كافل عن الصيف بقايا امراضه
والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة بشتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث
فيه الخراجات واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض ذو مادة كانت مادته ساكنة
شتاء وذلك لا لرداءته بل لحرارته اللطيفة فانه اصح الفصول واشبهها بالجودة
والصحة واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المضادة لها فتكون اما من اسباب سماوية
او من اسباب ارضية اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثرة من الدراري فتوجب
تسخينا حتى في الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى في الصيف
واما الارضية فكما تكون بسبب اختلاف المساكن وتختلف المساكن اما لاجل
عرضها او لمجاورة الجبال او البحار لها او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار
البعد عن خط الاستواء الذي في غاية الاعتدال والاقليم الثاني مفرط الحرارة و
السادس والسابع مفرط البرودة فلذلك قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة
البحر ترطب والبلد البحري معتدل في برده وحره لعصيان الهواء على المؤثر والجبل
الشمالي يسخن لمنعه ريح الشمال الباردة اليابسة وجلبه ريح الجنوب الحارة الرطبة
ولعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر
المشرق الشمس مدة فينتقل اهل البلد من برد الليل الى الشمس قوية دفعة ولمنعه

ريح المشرق وهو خير من المغربية وان تقاربتا الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار
مصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية آخر النهار مضادة لحركتها والبلد
المرتفع ابرد واصح والمستوي الوضع اصح والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والنزية
ترطب وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشدد البدن ويقويه
ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه الزكام والنزلة والصرع والفالج والرعشة
والحار مرخ مضعف مسيء للهضم مكدر للحواس منقل للدماغ وامراضه الخناق
والحميات والرمد واما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء **وثانيها**
ما يؤكل ويشرب وهو يؤثر في البدن اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته
فقط وهو الغذاء او بصورته فقط وهو ذو الخاصية الموافقة كالفادزهر او
المخالفة كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته
وهو الدواء الذي له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية
او بمادته وكيفيته وصورته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية والغذاء قد يكون
غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون
فاسده وكل واحد منهما قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء لا يغذو
لبساطته وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه وبذرقته لينفذه في المجاري الضيقة
وثالثها الحركة والسكون البدنيان وتختلف الحركة بالشدة والضعف
والكثرة والقلة والسرعة والبطوء فالسريعة القوية القليلة تسخن اكثر مما تحلل

والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون يبرد والسكون
اعون على الهضم والحركة على الانحدار **ورابعها** الحركة والسكون النفسانيان فالحركة
النفسية يلزمها حركة الروح اما الى خارج دفعة كما عند الغضب او قليلاً قليلاً
كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلاً قليلاً كما عند الغم
او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة
ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون النفسي مبرد مبلد **وخامسها**
النوم واليقظة والنوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم يغور الروح
فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط
فيبرد فاذا وجد النوم خلاء برد بانحلال الروح وان وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه
فيسخنه وان وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره فيبرد والسهر المفرط يضعف
الدماغ ويسيء الهضم بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار ردي يفسد اللون
ويضر الطحال ويبخر الفم ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد
فلا يجوز تركه الا بتدريج والتمم بين النوم والسهر ردي **وسادسها** الاستفراغ
والاحتباس والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن
ويبرده الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس
يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن **واما الاسباب**
الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالاندفان في الرمل والتمرغ فيه فينشف

الرطوبة الغريبة وينفع الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت والادهان
المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية وتقويها
وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره **واما الاسباب المضادة للمجرى**
الطبيعي فكالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم ولنعد اسبابا
جزئية **المسخنات** الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية وادوية
داخلا او خارجا بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة والتكاثف **المبردات**
كل ما يسخن اذا افرط والفجاجة واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا
او خارجا **المرطبات** استعمال المرطبات اغذية او ادوية من داخل او من خارج
والحمام والدعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ المجففات **المجففات**
كل ما يفرط تحليله داخلا او خارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال المجففات
فهذه اسباب امراض الامزجة المفردة وعن تركيبها يعرف اسباب امراض الامزجة
المركبة **مفسدات** الشكل قد يكون من اصل الخلقة بخلل في المصورة او عصيان المادة
او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال او لرداءة اخذ القابلة
او عند التقميط او لسرعة في الحركة قبل وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام
واسباب باقي الامراض التركيبية الاولى بها الكلام الجزئي **الجزء الرابع من اجزاء**
الجزء النظري في العلامات العلامة قد تكون تدل على ما مضى فينتفع بها الطبيب وحده
او قد يستدل بادراكه لها على فضيلته وقد تكون على حال فينتفع المريض وحده او يحصل

بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وقد تكون على مستقبل فينفعهما معا والعلامات
منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على التركيب وعلامات الامزجة عشرة اجناس
احدها اللمس فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف له في الجهة
التي انفعل عنها وثانيها اللحم والسمين والشحم وكثرة ذلك للرطوبة وعدمها
لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرد
وثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبس واضداد
ذلك للبرودة والرطوبة ورابعها لون البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم
والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبها للاعتدال والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة
وغلبة الصفراء او لقلة الدم كما في الناقهين والكمودة لافراط البرد والسوداء
وخامسها هيئة بنية الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض
والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة وسادسها
كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها وسابعها
الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرد والمشوشة
للحر وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة وثامنها النوم واليقظة فكثرة النوم
للرطوبة والبرد وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما للاعتدال
وتاسعها الفضول المندفعة فحاد الرائحة قوي الصبغ للحرارة وضد ذلك
للبرودة وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها

للحرارة

للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة
والجبن دليل البرد وضعف القلب والنخوة والطيش والجرأة والحدة وكثرة
الكلام وسرعته والنضالة للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة واما
علامات الامزجة المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة فهذه علامات الامزجة
الجبلية واما علامات الامزجة العارضة فان يكون هذه العلامات عارضة ويكون
تلك الامزجة ضارة فان كان المزاج ماديا دل على الصفراوي الوخز والنخس
وقليل ثقل وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى البلغمي
البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائد وعلى السوداوي
النحول والسهر وثقل قليل والاحلام ايضا قد تدل على نوع المادة فان رؤية
الخيالات الصفر والنيران والشعل يدل على الصفراء ورؤية الاشياء الحمر
تدل على الدم ورؤية المياه والبرد والرعد تدل على البلغم ورؤية الاشياء
السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء وقد يدل على كل ذلك
السن والبلد والفصل والتدبير المتقدم واما علامات امراض التركيب فمنها
جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال من الحال ومنها تمامية
كالاستدلال من الافعال فالافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت
او بطلت دلت على البرودة او رداءة التركيب وان تشوشت فللحرارة
او رداءة التركيب والعلامة اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم

او على سببها كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا او على اينها كدلالة افراط منشارية
النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى او على
الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال
كالعلامات الدالة على ان البحران اسهالي ولما كان النبض والبراز والبول من العلامات
الكلية الدالة على الاحوال البدنية فلنفصل فيها **في النبض** وهو حركة وضعية للشرايين
قبضاً وبسطاً لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته واجناس ادلته عشرة **احدها**
المقدار واقسامه تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل عميق مشرف منخفض
معتدل فاذا ركبت هذه كانت سبعا وعشرين لكن الزائد في الاقطار الثلثة هو
العظيم والناقص فيها هو الصغير **وثانيها** كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي وضعيف
او متوسط **وثالثها** زمان الحركة وهو اما سريع او بطيء او متوسط **ورابعها** قوام الآلة
وهو اما صلب او لين او متوسط **وخامسها** زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت
او متوسط **وسادسها** ملمس الآلة في الحر والبرد او متوسط **وسابعها** مقدار ما فيه من الرطوبة
وهو اما ممتلئ وخال او متوسط **وثامنها** الاستواء في احواله واختلافه فيها وهو اما مستو
او مختلف **وتاسعها** الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم
او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة **وعاشرها** الوزن
وهو اما جيد الوزن حسنه او غير جيد الوزن سيئه واصنافه ثلثة مجاوزة الوزن وهو
كالصبي يكون له وزن نبض الشبان ومباينة الوزن كالصبي يكون له وزن الشيوخ وخارج

عن الوزن وهو ان لا يشبه وزن سن البتة وهو ردي ولنفصل في اسباب النبض
الحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي فكلما زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت
الآلة مطاوعة بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما وان كانت الحاجة ازيد من
ذلك اسرع فان افرطت تواتر واما ان كانت الآلة عاصية لصلابتها اسرع مع صغر
ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض
لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية كما في اول النوب وان كانت القوة
في اصلها قوية ويلين النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة وقد يصلب في البحارين
للتمدد ولسبب اندفاع المواد الى جهة واختلافه لثقل مادة او شدة ضعف والمفرط
من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن وهاهنا انواع من النبض ذات اسماء يجب ان يشير
اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير النبض المنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء
في الشهوق والغور والتقدم والتأخر والصلابة واللين والموجي يشبهه الا انه لين
الدودي يشبه الموجي لكنه صغير النملي يشبه الدودي لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا
ذنب الفار نبض يتقدم مقدارا اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع
دونه وذلك ردي والمطرقي نبض يقرع الاصبع ولا يكمل فينتهي باجزاء ذو الفترة هو
الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون الواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع حركة
في البول واجناس ادلته سبعة **احدها** اللون واصوله خمسة **احدها** الاصفر فمنه تبني
للبرد واترجي للاعتدال واشقر وناري واحمر ناصع وكلها للحرارة على مراتبها **وثانيها**

الاحمر فمنه اصهب ووردي واحمر قاني واقتم وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون
بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن المائية او لاجل وجع مغارز
كما في القولنج والنارنجي ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم وثالثها
الاخضر كالفستقي والسلقي وهما للبرد المجمد وينذران في الصبيان بفالج او تشنج
وكالزنجاري والكراثي وهما لافراط الحرارة المحرقة ورابعها الاسود ويكون اما لفرط
احتراق ان كان معه صفرة وتقدمه قوة رائحة او لجمود ان كان مع كمودة وعدم رائحة
او لحركة مادة سوداوية كما في البحران او لتناول صابغ كالشراب الاسود وخامسها
الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد او ذوبان شحم او اعضاء اصلية
كما في اخر الدق ومنه مشف ويقال له ابيض مجازا ويدل اما على عدم تصرف في الماء
البتة وهو ردي موئس من النضج او على سدد ويمنع نفوذ الصابغ وثاني الادلة القوام
فالرقيق لعدم النضج وخصوصا في الصبيان وهو فيهم ارد لان بولهم الطبيعي غليظ او لسدد
او لكثرة شرب الماء والغليظ اما لعدم نضج او لنضج خلط في غاية الغلظ وتفرق بينهما
بالتقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج وثالثها الصفاء والكدورة فالصافي
للنضج ولسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون
لسقوط القوة او لورم باطني والكدر المنتصر ينذر بصداع كائن او مطل والغليظ يفارق
الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض ورابعها الرائحة فالمنتنة
جدا لافراط العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم الرائحة

بجمود او فجاجة وربما دل على سقوط القوة والمعتدلة للنضج وخامسها الزبد فكثرته وكبره
وبطوء انفقائه يدل على مادة غليظة لزجة وذلك في امراض الكلى ردي ينذر بطول وسادسها
الرسوب فالدال منه على النضج هو الابيض الاملس المستوي الراسب المجتمع والراسب ثم المحمود
احمد ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها واما الرسوب
الردي كالاشقر والاسود والكمد والنخالي والقشوري والخراطي والصفائحي فارده الراسب
ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة
مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين وخصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى السمان
والمستعدين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تندفع بالنضج والرسوب الردي يخالف الخام بالنتن
ويقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة شرب
او ذوبان او استفراغ الفضول كما في البحران ان كان مع قوة واعقبه راحة والبول
الردي اسلمه اغزره وقلته يدل على فرط تحلل او فناء رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول
جدا مع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء في البراز يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف النارية
فان اشتدت فلحرارة وغلبة مرار وان نقصت فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة البلغم او سدة
في مجرى المرارة فينذر بالقولنج والبرقان والمدى والقيحي لانفجار دبيلة وكثيرا ما يخلص
المدنف الناكس للرياضة شيئا شبيها بالقيح فينفعه ويزول به ترهله الحادث لفرط
الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي
دل على فرط جمود ويدل بمقداره فقلته لقلة الفضول الغذائية او لاحتباسها فينذر بالقولنج

وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك ويدل بقوامه فرقته اما الضعف الهضم والسدد
في الماساريقي او لضعف جذبها او لنزلة او لغذاء مزلق واللزج لغذاء او لخلط لزج او لذوبان
ان كان معه نتن وسقوط قوة والزبدي لرياح او غليان واليابس لفرط تحلل بسبب تعب او فرط
حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او لقلة شرب الماء او يبس اغذية او كثرة بول وافضل البراز
ما كان سهل الخروج متشابها خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة
غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على موت
تم الجزء النظري من الطب

الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب بقول كلي

والجزء العملي
ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبدأ بحفظ الصحة والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب
والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن
لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة بحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع فضلاتها فهي لا محالة
تحللها واذا دام المؤثر الواحد في المتأثر الواحد اشتد تأثيره في كل وقت واذا كثر التحلل
نقصت الحرارة لفناء مادتها وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق البدن
مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة وتنطفي الحرارة وذلك
هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية الطبيب ان يبلغ كل شخص
منتهى الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق به وذلك بحماية
الرطوبة عن التعفن البتة وحراستها عن التحلل الزائد على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك
هو تعديل الاسباب الضرورية وقد بينا ذلك بما هو الافضل من الاهوية **تدبير المأكول**

كل صحة

كل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا عليها الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها الى ما هو
افضل منها اوردنا الضد ولنقتصر من الغذاء على الخبز النقي من الشوائب الردية كالشيلم
واللحم الحولي من الضأن والعجول والاجدية والدجاج والفبج والطيهوج والحلو الملائم ومن
الفاكهة التين والعنب والرطب في البلاد المعتادة فيها اكله واما الاغذية الدوائية
كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او مأكول ولا يؤكل بلا شهوة ولا يدافع
الشهوة الهائجة وليؤكل في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار وادخال طعام
على آخر ما لم ينهضم الاول رديء ومداومة الحالة زمان الاكل فيختلف الهضوم وتكثير الالوان
مخير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لولا الاكثار منه وملازمة التفه تسقط الشهوة
وتكسل والحامض تسرع الهرم وتخفف وتضر العصب والحلو ترخي الشهوة وتحمي البدن والمالح
تخفف البدن وتهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو والتفه بالمالح والحريف
ودسامة وليترك الغذاء وفي النفس منه بقية وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله بل
هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الواجبات وغيرها واجبة ومن
اعتاد ان يستمرئ الاغذية الردية فلا يغتر بها فتتولد على طول الايام امراضا فليترك
بتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب والدموي مبرد قامع والبلغمي مسخن ملطف
والسوداوي مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر علينا اثبات كثير من ذلك
بالقياس قالوا لا يجمع بين سمك ولبن فيتولد امراض مزمنة كالجذام والفالج
ولا لبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز

باللبن ولا العنب على الرؤوس لا سيما على الهريسة ولا الخل ولا الارز **تدبير المشروب**
فالاولى الا يجمع بين ماء البئر والنهر ما لم يجد احدهما وافضل المياه مياه النهر وخصوصاً الجارية وخصوصاً
على تربة نقية فيتخلص الماء من الشوائب او على حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصاً
الجارية الى الشمال او المشرق وخصوصاً المنحدرة الى اسفل وخصوصاً اذا بعد المنبع فان كان
مع هذا خفيف الوزن يخيل لشاربه انه حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك هو البالغ
وخصوصاً اذا كان غمراً شديد الجرية وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العين لا يخلو من غلظ
وارداؤه منه ماء القنى واردأ منه ماء البئر وماء النز اردأ وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد
شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه فيفجج وفي خلله ارداء على ان من الناس من ينتفع بذلك
وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت وذلك
لتعديله حرارة المعدة واما الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصاً الجماع وعقيب المسهل
القوي والحمام وعلى الفاكهة وخصوصاً البطيخ فردي جدا اما ان كان المشروب او شرابا فان
لم يكن بد فقليل من كوز ضيق الرأس متصاصاً وكثيرا ما يكون العطش عن بلغم لزج او مالح
وكلما روي بالشرب زاد فان صبر عليه انضجت الطبيعة المادة المعطشة واذا ابتهاها فسكن
من ذاته وفي مثل هذا كثيرا ما سكن بالاشياء الحارة كالعسل وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت
رائحته وصفا لونه واعتدل قوامه والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي من الغش انه ان ترك
المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد وبعد طول المدة تعرف جودته والرقيق الطف
واسرع اسكارا وتخللا والغليظ ابطأ اسكارا وتخللا وادوم خمارا لكنه يسمن وخصوصاً

الحلو

الحلو ولكن من تشتد به على حذر ويجتنبه الشبان والمحرورين والابيض الممزوج قبل
شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القوي القليل المزج فان ارادوا التغذية والتسمن
فالاحمر ودع الشيخ وما احتمله وجنبه الصبيان وعدله في الشبان وانما يستعمل الشراب
عند انحدار الغذاء من المعدة واما في خلل الاكل او عقيبه فضار لتنفيذه الغذاء على فجاجته
على ان المعتاد قد ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم لا بمقدار ما يقوى على التنفيذ وما دام
السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة تلين والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن
سليما فلا تخف من افراط فان اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى في البدن والدماغ
يثقل والذهن مشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك وحينئذ يجب القيء والقيء على قليل
منه ردي لانه يغصب من البدن ما ينفعه والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار
والتبعيد بين الاقداح ليتهضم الاول قبل ورود الثاني افضل وينبغي ان يحف مجلس
الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين من الناس والروائح اللذيذة والسماع
المطرب وقد رفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان واللباس القذر والكمد
وبعد غسل البدن والاطراف ولبس المشرق وتسريح الرأس واللحية وتقليم الاظفار
وليكن المجلس مشرفا فسيحا يقرب المياه الجارية ومع الظرفاء الاصدقاء وذلك لان
الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات واذا لم يجد كل قوة مطلوبها تأذت
وانقبضت فلا يقبل النفس على الشراب كل القبول فلا ينصرف فيه التصرف كل التصرف
الواجب فيقل نفعه وربما فسد فكان شره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسية

ومنها بدنية اما النفسية فلا يمكن ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس
وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء
للمالنخوليا لتفريحه المفرط وللايحاش السوء وانحس الظن والخلق وتقوية الذهن قوى
الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكرة بل عن حرارة اللطيف فيصفو ذهنه
صفاء لا يصفو مثله بغيره فلذلك قوي الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطؤه يعرف
قوى الدماغ وضعفه واما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين والمركبات
فذلك بعسر وذلك كتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية
وانعاشها وانضاج الرطوبات وازلاقها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام
وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم
وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل المزاج السوداوي وقمع عاديتها واخراجها
ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وادمانه يبلد الذهن
ويرخي العصب ويورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والعرق محرقا
للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمسلط ريح فمنه خوف سقوط النفخة واسهاله
والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس به في الشهر مرتين لاراحة قوى
الدماغ والعصب والفصل والبلد البارد ان يحتملان كثرة الشراب وقوته وما امكن
ترك التنقل فهو اولى لكن المحرور قد ينتفع بالتنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح
والكمثرى والزعرور واقراص الليمون وحماض الاترج وشرابه بل قد يحتاج الى التنقل

بالاقراص الكافور كما يتنقل بالمقوفين والمبرودين بجوارش التفاح والسفرجل والجلنجبين
والتمر والفستق والمرطوب بالقضامة وزيتون الماء والفستق واللوز المملوحين والاشياء
التي تبطئ بالسكر التنقل باللوز وخصوصا المر خشبه لوزه يستعمل قبل الشرب فيمنع السكر
وكذلك التنقل ببزر القنبط المملح واكل القنبيطة والكرنبية قبل الشرب وكذلك
استعمال المدرات والثرائد الدهنية وان ابطات بالسكر لكنها يمنع كثرة الشرب
والمسكرات بسرعة كالتنقل بجوز الطيب ونفعه في الشراب وكذلك العود والشيلم
وورق القنب والزعفران وكل هذه يسكر مفردة واما البنج واللفاح والشوكران
والافيون فمفرط وانما يستعمل لمن يريد ان تعالجه بالانجل في الصحو ومما يذهب
رائحة الشراب الكزبرة اليابسة والاس والاجبني وافضل ما يمزج به الشراب الماء
وقد يمزج بماء لسان الثور ليزداد تفريحه وهو بذلك يسر سرورا عظيما وقد يمزج
بماء الورد فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج واللحم لمن غشي عليه
او ضعف ويجب ان لا يطول المدة الى حيث يصل المرقة مفردة **تدبير الحركة والسكون
البدنيتين** بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس كل غذاء يصير بجملته جزء عضو
بل لا بد ان يبقى منه عند كل هضم اثر ولطخة واذا تركت وكثرت على طول الزمان
اجتمع شيء له قدر يضر بكيفيته بان يسخن بنفسه او بالعفن او يبرد بنفسه او باطفاء الحرارة او
بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغ فاذى البدن
بالادوية لان اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات

تركت او استفرغت والحركة من اقوى الاسباب في منع تولدها بالسخن الاعضاء
وتسيل فضلاتها فلا تجتمع على طول الزمان وهي تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا
للغذاء وتصلب المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات وتؤمن من جميع الامراض المادية
واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت
الرياضة بعد انحدار الغذاء وكمال الهضم والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو
وتبتدي العرق واما التي يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي
وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان من استكثر من الحفظ قويت
حافظته وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة وليبتدي
فيها من الخفية الى الجهرية بتدريج والسمع يرتاض بسماع النغم اللذيذة والبصر بقراءة الدقيق
احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب الخيل بالاعتدال رياضة البدن كل يحلل اكثر
مما يسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم بالرفق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن
واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس لما يلزمه من الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار
وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن محرك الاخلاط مثور لها قالع لامراض مزمنة
كالجذام والاستسقاء لما يختلف على النفس من فزع وفرح ويقوي المعدة والهضم فان هاج
منه غثيان وقي نفع باخراج الفضول فلا يتبادر الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك ومنه
خشن اي بالة خشنة فيحمر اللون ويجذب البدن ما لم يقع منه افراط قوى التحليل ومنه صلب
فيشد ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي

ان يقدم

ان يقدم على الرياضة دلك للاستعداد ولها وبعدها دلك للاسترداد والقوة وتحليل
ما ابقته الرياضة في العضل وفي مسام الجلد وليكن باليد كثيرة تختلف مواقعها على البدن
تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد
هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخة ومن استعان بالنوم
على الهضم فينبغي ان يبتدي اولا على اليمين قليلا ليتحدر الغذاء الى قعر المعدة لميله الى اليمين
لسهولة جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على
المعدة فيسخنها وتعينها على الهضم فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار
الى جهة الكبد والنوم اكثر تعريقا من اليقظة على سبيل استيلاء من الطبيعة على المادة واليقظة
اكثر تعريقا على سبيل الاسالة ومن عرق في نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتلئ
من غذاء او خلط **تدبير الاستفراغ والاحتباس** يجب ان يعتني بالطبيعة فمتى ان
احتبست بمثل المرقة الدهنية اسفيدباجة كثيرة السلق او الاسفاناخ او بالثمونية
بالقرطم واما اليبس بالقرطم فنعم اللبن وخصوصا للمشايخ وبمثل الفتيل المسهلة والحقن
اللينة والاحتقان بالدهن ينفع المشايخ بالتليين وترطيب الامعاء وتسخينها و
وتحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل السماقية والحصرمية والريباسية والحماضية والتفاحية
ويقلل الدهن والسلق ومن المستفرغات المعتادة في حال الصحة الحمام والجماع فلنتكلم فيهما
في الحمام افضل الحمام ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفضاء معتدل الحرارة والبيت
الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يدخل البيت

الحار الا بتدريج فكيف الخروج منه وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب والخفقان
والجفاف ويابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش البيت بالماء وصبه
على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل بالمدقوقين ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر
الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين ومادام الجلد يربو فلا افراط فاذا
اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط ولبرد الماء اثر بعد الحمام خصوصا
في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى ابرد منه ولان ما يتشربه البدن من ماء الحمام
يزول عنه حرارته العرضية فيبرد ويبرد البدن ولا يدخل الحمام من به ورم او تفرق اتصال
او حمى عفنية لم تنضج وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه السدد فليحترز عنها
بالسكنجبين الساذج او البزوري بحسب الامزجة وقد يغتذي عقيب الحمام فيسمن باعتدال مع امن
من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل ويجفف وقليل
الرياضة ينبغي له ان يستكثر من الحمام المعرق والاغتسال بالماء البارد ليقوي البدن وينشطه
ويجمع القوى ويقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة في وقت الصيف لمن هو جيد المزاج معتدل
اللحم شاب ويمنع منه الصبي والشيخ ومن به اسهال او تخمة او نزلة والاغتسال بمياه الحمامات
الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع
عرق النسا واوجاع الورك **في الجماع** افضل الجماع ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال
البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه فان وقع خطأ فضرره
عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرده ويبوسته وانما ينبغي ان

يجامع

ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكرة
في مستحسن ولا نظر اليه بل لحاجة كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل عقيبه الخفة والنوم
والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية ويهيئ البدن للاغتذاء ويفرح ويحطم الغضب
ويزيل الفكر الفاسد والوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض السوداوية و
البلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن
وورم الخصية او الحالب فاذا عاد اليه برئ بسرعة والافراط من الجماع يسقط القوة
ويضر العصب جدا ويوقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف البصر جدا وجماع الغلمان
اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه غير
طبيعي ويجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والتي لم يجامع من مدة طويلة والمريضة
والقبيحة المنظر والبكر وكل ذلك تضعف الجماع بالخاصية وجماع المحبوب ليسر ويقل اضعافه
مع كثرة استفراغ المني واردأ الاشكال في الجماع ان تعلو المرأة الرجل وهو مستلق
لتعسر خروج المني وربما بقي في الذكر بقية فتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج
وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المرأة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة
الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينيها وعظم نفسها وطلبت
التزام الرجل اولج الذكر وصب المني ليتغايض المنيان وذلك هو المحبل ومما يعين
على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى سفاد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباه
وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة يهيج

الشهوة واطالة العهد بترك الباه منبهة للنفس والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة **تدبير الفصول** ويتلقى الربيع بالفصد والاستفراغ بالقيء واستعمال الملطفات ومسكنات المواد ويجتنب المسخنات كلها كالحركة المفرطة والحمام والشراب القوي وتقليل الغذاء وتكثير الشراب الممزوج ويلبس فيه السنجاب والمضربات الخفيفة وتلزم في الصيف الهدوء والدعة والخل والاغذية الباردة الفاسدة اللطيفة كالرمانية ويهجر كلما يسخن ويجفف وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الرأس والاستكثار من الفاكهة واما القيء فيه فيجلب الحمى ويحترز من برد الليل والغدوات وحر الظهاير ويستعمل الشتاء بالدثار ولبس الغنب والسنجاب واما الحواصل والدلق فمفرطان لا يحتملهما الا المبرود والمرطوب ويلزم الاغذية القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالرشاد والابزار الحارة والشراب القوي والقيء فيه يضعف والحركات القوية العنيفة فيه نافعة **الجزء الثاني من جزئي الجزء العملي من الطب في معالجة المرضى بقول كلي** العلاج يتم باشياء ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف في الاسباب الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية لكن للغذاء من جملته احكام يخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا يشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوب كذلك ولئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص اما في كيفيته اي تغذيته وان كانت كميته كثيرة كما يفعل بمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط

كثيرة

كثيرة اوردية فيكثر كميته ليسد الشهوة ويشغل المعدة ويقلل تغذيته لا يزيد في الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد يعكس هذا اعني ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل بمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فيقلل مقداره ليمكن هضمه واستمراره ويكثر تغذيته ليقوي ويغذي وقد ينقص كمًا وكيفًا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذاء كمًا وكيفًا كما يفعل بمن يراد تهيئته للرياضة القوية وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا لم تف القوة بهضم البطيء النفوذ ويتوقاه بعد غذاء غليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل بمن يراد تبليد حس عضو منه يوجعه ادنى سبب ويتوقاه عند خوف السدد والغذاء وان كان صديق القوة فهو عدوها لضد فانه للمرض الذي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه في التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا اعتنينا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما كان قرب المنتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف وتخفيفا على القوة وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع وما دونه الظاهر بقاء القوة بهذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت ولو في البحران وجب الغذاء **واما العلاج** بالدواء فله قوانين ثلثة **احدها** اختيار كيفيته بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد **وثانيها** اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة

فاما طبيعة العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته فاذا اختلفا مزاج
العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاحترزنا من الدواء مما يقابله واما
الخلقة فمن الاعضاء ما ينتفع باله ودواء اللطيف اما لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين او جانب
واحد ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء القوي واما الوضع فالعضو القريب يكفيه
ما قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد يحتاج الى الاقوى واما القوة فالعضو الذكي الحس او الشريف
او الرئيس لا يجترء عليه بدواء قوي ولا مبرد مفرط ولا يحلل مواده بغير قابض يحفظ
قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار ولا يستفرغ مواده دفعة واما مقدار
المرض فالضعيف من المرض يكفيه الدواء الضعيف لا محالة والقوي يفتقر الى اقوى
وباقي العشرة ظاهر **وثالثها** قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض من اي وقت
من الاوقات مثلا الورم ان كان في الابتداء يستعمل الرادع فقط وان كان في
الانتهاء المحلل وفيما بين ذلك يمزج بينهما وفي الانحطاط يقتصر على المحللات ومن المعالجات
الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يسر به وملازمة من يستحيي منه ويستانس
بحضرته حتى ربما برئ احد من العشاق بزورة معشوقه بعد الجفاء دفعة وكذلك
الروائح اللذيذة والاسماع الطيبة وربما نفع الانتقال من هواء الى آخر ومن مسكن الى آخر
ومن فصل الى آخر وقد ينتفع بتغيير الهيئات كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر الشزر
الى شيء يلوح من الحول وامراض التركيب وتفرق الاتصال الاولى تأخيرها الى الكلام الجزئي
فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد فالبارد

سهل

سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالضد والتجفيف اسهل واقصر مدة
من الترطيب واما في طريق ان يكون فتدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه واما
في اول الكون فتدبيره بهما معا وسوء المزاج ان كان ساذجا كفي فيه التبديل وان كان
ماديا استفرغت مادته فان تخلف بعدها بدل فالاشياء التي يجب مراعاتها في كل
استفراغ عشرة **احدها** الامتلاء والخلاء لا محالة مانع **وثانيها** القوة مانع فالضعف
مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم
يقوي القوة **وثالثها** المزاج فافراط الحرارة واليبس او البرد وقلة الدم مانع
ورابعها السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع **وخامسها** الاعراض
اللازمة فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء مانع **وسادسها** السن فالهرم
والطفولة مانع **وسابعها** الوقت فالقائظ وشديد البرد مانع **وثامنها** البلد
فالحار والبارد المفرطان مانع **وتاسعها** الصناعة فالشديد التحليل كالقيم في الحمام
مانع **وعاشرها** العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يهجم على استفراغه بدواء قوي
وينبغي ان يقصد في كل استفراغ خمسة امور **احدها** اخراج ما يؤذي البدن بكميته وكيفيته
وثانيها ان يكون ذلك بقدر محتمل ولا يهولنك كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ
مما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف من افراط واذا استقيت مسهلا للصفراء
فانتهى الى البلغم فقد بالغ فكيف الى السوداء واما الدم فامره خطر والعطش والنعاس
عقيب الاسهال او القيء يدلان على النقاء **وثالثها** ان يكون ذلك في جهة ميل المادة

فالغثيان ينفى بالقيء والمغص بالاسهال **ورابعها** ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا
والعضو المنقول اليه المادة اخس ومشاركا له لا كالباسليق الايمن لعلل الكبد
وصبورا على ما يرد عليه **وخامسها** ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض
المزمنة واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة مهتاجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر
استفراغها غير نضيجة وقد يجذب المادة عن عضو شريف الى اخس منه مخالف الجهة
وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى
الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا يتباعد في قطرين بل في الاطول منهما فاذا ورمت اليد
اليمنى فلا تجذب الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا تجذب مع امتلاء
ولا مع توجه مادة الى حيث تجذب فيندفع الى العضو ما يعسر دفعه الى حيث تجذب ويسكن
اولا الوجع فانه جاذب فيتعارض جذبك وجذبه **واذا وجب الفصد** والاستفراغ
وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد فان غلب خلط استفرغ وان لم يمكن
كذلك استفرغ الغالب اولا ثم فصد ولكن بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب الدواء
فيه الفصد في حمى واضطراب وقد تأمر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها
او للاستظهار او للتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا في الربيع وقد يعاف عن الاستفراغ
فيستبدل بالصوم والنوم ويتدارك سوء مزاجه بما يوجبه ذلك وقد يستفرغ بالمجففات
من خارج كالنوم على الرمل للمستسقي وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ
في كيفيته فتعدلها بما يوافقها في الاسهال وتعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة

عند

عند استفراغك الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون
المستفرغ ذا تخم او ليبوسة الثفل او لكراهة الدواء وقد ينقلب المقيء مسهلا
اما لشدة جوع او لكون المتقيء ذربا او غير معتاد للقيء والشاب اخلق للقيء
لصفراويته المطيعة للقيء بخلاف السوداء واما البلغم فبين بين والدواء المسهل
بقوة جاذبة له تختص به لا لانه يجذب الارق اولا اولا للمشاكلة والا لجذب
الذهب ذهبا يغلبه بالكثرة وجالينوس يقول ذلك ويزعم ان غير السمي
من الادوية اذا لم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال ولذلك يكثر
الخلط والحق انه ليس كذلك وان تلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط واثارته
واستحالة غيره اليه بسبب غلبته والحمام قبل الدواء معين وبعده بنوم محلل للقيء
ومعه قاطع لفعله والاكل يقطع اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن
الدفع ولاختلاط الدواء به فتنكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق
اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا مثل ماء الشعير والرمان وان اخذ عقيب استعمال
الدواء مثل الرمان فربما اعان لعصره والنوم على الدواء الضعيف يقطعه ويضعفه
وعلى القوي يقوي فعله وبعد عملهما قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون
ويبلغ منه جدا او ورق النعناع وقد يخدر الذوق بالثلج ومن ينفر عن رائحته سد
منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه وتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان
والريباس والتفاح واما الحار يشرب منه قدر ما يذيب الحب والشبهة واما عند قطع

الدواء فقد رأيحرجه ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا ويمشي خطوات وعند قطع الدواء
يشرب المخمور بزر قطونا بشراب تفاح او بماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل
ذلك مع بزر ريحان والمبرود يقتصر عليه دون بزر قطونا ولكن الغذاء بعد الاسهال
والقيء شيئا لذيذا جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء المخلوة تجذب بقوة
فان عاونها المعدة المثقلة غذاء بالدفع حدثت سدد وصعب الامر ومن شرب الدواء
ولم يسهله والمكن التسكين فصل والا حرك بأكل القوابض او بالحقن اللينة او الفتل اللينة
واما جمع مسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد ان عرضت اعراض منكرة ومالت
المواد الى عضو رئيس ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه ويسقى القوابض ويضمد بها بطنه
ويعرق ويطيب مسكنه بالطيب البارد واعلم ان القيء ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر و
يزيل ثقل الرأس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء
والفالج والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليين
من غير حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول ويسقي فضلا ان صب بسببه والاكثار من القيء
يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان وخصوصا الحامض وكذلك يضر البصر والسمع
وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من له ورم في الحلق او ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة
او هو مستعد لنفث او عسر الاجابة ومن الناس يجب ان يمتلي طعاما انهم ثم يتقيأه
وذلك يعجل هرمه ويوقعه في امراض ردية ويجعل القيء له عادة والاسهال والقيء مع النقاء
او يبوسة الثفل وضعف الاحشاء او هزال المراق صعب خطر ووقت القيء هو الصيف او الربيع

دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف يوجب الحمى ويعسر لتعارض جذب الدواء
وجذب الحر وفي الشتاء اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل ولا يستعمل فيه الا اللطيف
اما الخريف فهو الوقت ويجب القيء ان يعصب العينين ويقمط البطن فاذا فرغ منه فليغسل
الوجه بماء بارد وقليل خل يمنع ثقلا يحدث في الرأس ويستعمل مثل شراب التفاح
مع قليل مصطكي وماء ورد والقيء يجذب من تحت والاسهال من فوق وفصد الباسليق
ينقي سائر البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة وما فوقها والاكحل مشترك والاسيلم
الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النساء
عظيم ولله والي وللنقرس ودوالي الفيل والصافن لادرار الحيض ولمنافع عرق النساء
والحجامة على الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث وتنقي الدم وعلى القفاء
للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم الرأس لكنها تورث
النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الرأس لانها تضعف الحس
وللحجامة فوائد البدن **احدها** تنقية العضو نفسه **وثانيها** قلة استفراغها لجوهر
الروح **وثالثها** قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة **والحقنة** معالجة فاضلة في
نقص الفضول وتجذب من الاعلى وفي القولنج ومنها الابردان وتنختم هذا الفن
بوصية في امر المعالجات ينبغي ان لا تعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف عن الصحة
ولا ان يجعل شرب المسهل والمقيء ديدنا وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل
الى اصعبها وتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم ينجع الاضعف الا ان تخاف فوت

القوة وحيث يجب ان يبتدي بالاقوى ولا يقيم في المعالجة على دواء واحد فتألفه الطبيعة
ويقل انفعالها عنه ولا يدوم على الغلط او يهرب عن الصواب لتأخر اثرها ولا يجتري
على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا يعدل الى الادوية
واذا اشكل المرض احار هو ام بارد فلا يجترئ بمفرط واحذر من تغليظ التاثير العرضي
واذا اجتمعت امراض فابداه بما يخصه احدى ثلث خواص احدها ان يكون برء الآخر
موقوفا على برئه كالورم والقرحة فابدا بالورم وثانيها ان يكون احدهما سببا
للآخر كالسدة والحمى العفنية فابدا بازالة السبب فان لم يغن مثل السكنجبين
فلا بأس عليك باستعمال المسخنات فنفع تفتيحها في التبريد اعظم من ضرر تسخينها و
ثالثها ان يكون احدهما اهم من الآخر كالحاد والمزمن فابدا بالحاد ومع هذا فلا تغفل عن
الآخر واذا اجتمع المرض مع الوجع فابدا بالمرض الا ان يكون الوجع اقوى كالقولنج فسكن
اولا الوجع ثم يعالج السدة تم الفن الاول والله اعلم بالصواب **الفن الثاني يشتمل على**
جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة ويشتمل على بابين الباب
الاول كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفية فانه اذا
ورد على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما
للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك
الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجة
الثانية وان اضر ولم يبلغ ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة

ويسمى

ب

ويسمى الدواء السمي ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي تركب عن اشياء ممتزجة
يحصل له منها مزاج وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية
واما تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره وقد يصدر عنه آثار
متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما
لا يحله النار فضلا عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف بحيث يحله النار دون الطبخ
كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف
فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في مائه ويبقى القوة
الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث تحله الغسل كالهندباء فان جزءها المفتح الملطف
يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل
المفرج ضمادا مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول ورطوبة
بدنية او لان الحرارة الغريزية تهضمه او يفرقه او تشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا
او لانه يتحلل منه ما يؤثر وذلك واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل
مشروبا لا ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يؤثر او لان حرارتنا لا يجذب منه
ما ينفذ ويؤثر واما ان يكون تاثيره خارجا وداخلا كنبربدباد ويكون تاثيره الخارجي
مضادا للتاثير الداخلي مثل الكزبرة فانها تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت
من داخل غلظت وبردت **والادوية** يعرف قواها بطريقين **احدهما** التجربة **والآخر**
القياس وانما يعتقد صدق التجربة اذا كان على بدن الانسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية

عفصية واستعمل في علل متضادة وبسيطة وان يكون ما فوته مساوية لقوة العلة و
ان يكون تأثيره دائما او اكثريا واما القياس فيدل بوجوه اضعفها اللون ووجه
الاستدلال به ان البرد يبيض الجسم الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فان الحادة
والقوية حدة للحرارة والتفه وعدم الرائحة للبرودة ثم الطعم ويختلف باختلاف المادة
والفاعل فالمادة اما لطيفة او كثيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او
الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد
حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب
الرائحة واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون
او رائحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب
على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد او رائحته او لونه ويكون كيفيته التي هي الحرارة او البرودة
تابعة للمفرد الآخر ومثال ذلك لو خلط برطل من اللبن مثقالين من الافربيون لكان المجموع
حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض للمفرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء
سرعة الانفعال وبطوءه ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة
والتخلخل فايهما قبل الاشتعال اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل الحرارة
او البرودة اسرع فتلك الكيفية اقوى فيه من الآخر بشرط ان يكون المدة والقرب متساويا
وقد يستعمل في الباب الثاني الفاظ غير مشروحة فنريد ان نشرحها الدواء اللطيف ما من شأنه
التصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف يقابله واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد

كالعسل

كالعسل والهش ما يتفتت بادنى مس كالصبر والجامد ما من شأنه ان يسيل وهو في
الحال مجتمع كالشمع والسائل ما من شأنه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل واللعابي ما ينفصل
منه اذا انقع اجزاء يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والمنشف
ما اذا لاقته مائية غاصت في مسامه فلا يظهر فيه اثر كالنورة والملطف ما يجعل المادة
ارق كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة للتبخير فيتبخر كالجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة
اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الاوضاع
بعد ملاستها طبيعية او عارضة عن مادة لزجة والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى
الى خارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل
قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يفيد الغذاء سرعة انطباخ والمحلل للرياح ما يرقق
الريح لتندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها
والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه والرادع ما يفرق بقوة نفاذه اتصال العضو
في مواضع لا يحس بانفراده ما بين جملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد
مع تسخين فيحمر لونه كالخردل والمحكك ما يجذب خلطا لذاعا حادا والمقرح ما يفني
الرطوبة الاصلية ويجذب مادة ردية تتقرح كالبلادر والمحرق ما يفني بحرارته
لطيف الاخلاط ويبقى رمادها كالفربيون والاكال ما يبلغ في تقريحه وتحليله ان
ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي
والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما اعدت له كالزرنيخ

والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله كالحممة كالفلفل ، والفاتر ما يبلغ من فرط جلائه إخراج الأجزاء
الفاسدة كالقسط ، والمقوي ما يعدل مزاج العضو حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد ، و
الرادع ضد الجاذب ، والمغلظ مضاد للملطف ، والمنضج مضاد للهاضم ، والمجمد ما يجعل الروح
الحساس والمحرك والعضو غير قابل للتأثير النفساني قبولاً تاماً كالأفيون ، والمنفخ
ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل تحيلها ريحاً كاللوبيا ، والغسال ما يجلي
المادة برطوبته وسيلانه لا بخلائه كالماء ، والمدمل للقروح ما يرجعها برطوبته ، والمزلق ما يبل
سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فتزلق وتخرج كالإجاص ، والمملس ما ينبسط على سطح العضو
الخشن فيسر خشونته ، والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله ، والقابض ما يجمع أجزاء
العضو ، والعاصر ما يبلغ قبضه إلى إخراج ما في تجويف العضو ، والمسدد ما يحتبس في المجرى
لكثافته أو لتغريته أو ليبوسته فيسده ، والمغري يابس ذو رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات
فيسدها ، والمدمل مجفف يجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلتصق أحدهما بالأخرى
كدم الأخوين ، والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد على الجراحة لحماً ، والخاتم ما يجعل على سطح الجراحة
خشكريشة تكنها من الآفات ، والترياق والفادزهر كلما يحفظ صحة الروح وقوته
ليتمكن من دفع السموم

الباب الثاني في أحكام الأدوية والأغذية المفردة

وقد رتبناه على حروف الأبجد

حرف الهمزة

ابريسم حار يفرح خاصة الخام ويمنع لبسه القمل
اجاص بارد رطب في الثانية المزّ منه يسكن التهاب القلب ويقمع الصفراء ويسهل
إسهالاً وكلما صغر قل إسهاله والحلو يرخي المعدة وإنما يؤكل قبل الطعام وغذاؤه قليل ويشرب

المطبوخ بعده ماء العسل وصمغه ملطف قطاع وبالخل يقطع القوباء ويقوي البصر ويفتت
الحصاة ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه يمنع النوازل إلى اللهاة واللوزتين **اقحوان**
حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر العرق والطمث شرباً واحتمالاً ويحلل الدم الجامد
في المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبيخه إذا جلس فيه لين صلابة الأرحام وينفع الربو
والسوداء ويفتح فم المعدة ودهنه يفتح أفواه البواسير وينفع أوجاع الأذن واحتماله
ودهنه يحلل صلابة الرحم ويدر بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء **اسفاناخ** بارد رطب
في الأولى جيد الغذاء نافع للصدر والرئة الحارتين وأوجاع الظهر الدموية ويلين البطن
افسنتين حار في الأولى يابس في الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء
وعصارته رديئة للمعدة نافعة لليرقان وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير
ويقتل الحميات وطبيخه نافع لوجع الأذن ويقتل الديدان **اُشّق** حار في الثانية يابس في الأولى
محلل مفتح مجفف يأكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد وإذا لت بالعسل ينفع من الربو
وعسر النفس والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل ووجع النسا ويدر البول جداً
والحيض ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير ويحلل المفاصل ضماداً ويفتح أفواه
البواسير **آسارون** حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد
الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر البول
والطمث **اذخر** حار في الثانية يابس في الأولى لطيف يفتح السدد وأفواه العروق
ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الأورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين

شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء والكلف واصله يقوي عمود الاسنان
والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن **اترج** حماضه بارد يابس في آخر الثانية يكسر
الصفراء ويجلو اللون ويذهب الكلف وينفع من القوبا ويسكن القيء الصفراوي وينفع
الخفقان الحار ورُبّه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويغير الصدر والعصب وقشره حار
في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع الاسترخاء والعصب والفالج ورائحته يصلح الوباء
وفساد الهوى والمربا منه بالعسل اجود وحراقة قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره
بالشراب يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع لنهش الافاعي شربا وحماضه
يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار وفيها نفاخ
وورقه محلل للنفخ وقفاحه اقوى والطف **انبرباريس** بارد يابس في آخر الثانية قامع
للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن وينفع من السحج وسيلان
الدم من اسفل **اسطوخودس** حار في الاولى يابس في الثانية يحلل ويلطف ويفتح ويجلو
وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد ويقويه و
طبيخه يسكن اوجاع المفاصل والعصب وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء
لكنه يكرب معطش **افتيمون** حار في الثالثة يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول
والمشايخ ويذهب امراض السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا وعطش
الشبان والمحرورين **املج** يابس في الثانية قليل البرد ويطفي حرارة الدم ويقوي القلب
ويزكيه ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جدا ويشهي ويدبغ المعدة ويهيج

الباه ويقوي المعدة وينفع من البواسير **اقاقيا** مغسوله بارد مجفف في الثانية وغير
المغسول برده في الاولى ويبسه في الثالثة يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس
والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوي البصر ويلطفه ويسكن الرمد
ويدخل في ادوية الظفرة ويعقل مشروبا وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال الدموي
ويقطع النزف ويرخي المقعدة وينفع من استرخائها **آس** بارد في الاولى يابس
في الثانية وقبضه اكثر من يبسه يحبس الاسهال والعرق وكل سيلان فاذا تدلك به
في الحمام قوى البدن وينشف الرطوبات الغريبة من الجلد وورقه اليابس يمنع صنان
الابط وخاصة حراقته ويقوي الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة
والشرى وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب وضمد به ينفع الصداع الشديد وينفع
السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه ويشد اللثة فاذا شرب قبل الشراب يمنع
الخمار وعصارة ثمرته مدر وينفع حرقة البول **اكليل الملك** حار يابس في الاولى وقيل
معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين للوجع ملطف
مقو للاعضاء ويسكن اورام العين والاذنين واوجاعهما بالميفختج وينفع اورام
المقعدة والانثيين وينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا مع بعض القوابض كالعدس
والطين الارمني ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع **آفسنتون** يبسه في الثالثة وحره في الثانية
او الثالثة على اختلاف قولي جالينوس يفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال
ويفش الرياح وخاصة مقليته وينفع تهيج الوجه والاطراف وينفع السبل المزمن ويسكن

الصداع والدوار بخوراً واستعاطاً ومسحوقه بدهن الورد يقطر في الاذن فيبري ما يعرض
للهامة من ضربة او سقطة او صدمة ولاوجاعها وهو مدر للبول والطمث والرطوبات ويسكن العطش
البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم وربما عقل البطن اشنه حار يابس في الاولى
يؤخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه ونقيعه في الشراب ينوم ساعة ويقوي المعدة وينفع
اوجاع الكبد انزروت حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق
الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل اثمد بارد في الاولى يابس
في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب لحمها الزائد ويقوي العين ويقطع
الرعاف والنزف احتمالا اثل قرنه المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح الامعاء
وسيلان الرطوبات الى الرحم والتبخر به يجفف البواسير ويسقطها ودخانه يطرد
الهوام انفحة كل الانافح حار يابس حاد ملطف محلل مجفف يحل الدم واللبن الجامدين
في المعدة ويجمد كل ذائب وتحملها بعد الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن
ارز حار في الاولى يابس في الثانية يحل الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن الية حارة
في الاولى رطبة في الثانية تضر المعدة وتلين الصلابات والعصب الجاسي حرف الباء
بابونج حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصيته ويقوي
الدماغ والاعضاء العصبية نافع من الصداع البارد واستفراغ مواد الرأس ويسهل النفث
ويبري الغرب المنفجر ضمادا ويذهب اليرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوساً في طبيخه
ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس بنفسج بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد دما

معتدلا

معتدلا ويسكن الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال الحارين ويلين
الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب والرئة ووجع الكلى ويدر
ويابسه يسهل الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتو المقعدة بورق حار يابس
في آخر الثانية يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرقق الشعر
نثرا عليه ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا بصل حار في الثالثة
يابس في الثانية محلل مقطع ملطف جال مفتح والبصل العنصل في ذلك اقوى ويحمر الوجه
وبزره يذهب البهق وهو بالملح يقلع الثاليل ويصدع والاكثار منه يسبت ويضر
بالعقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء معطش ينفع اليرقان
ويفتح افواه البواسير ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع من ريح السموم وخل
العنصل يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر وينبت الاسنان
ويفيد العصب السليم يسيرا مع نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج وخله ينفع
الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة الصوت ويقوي المعدة ويهضم
وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق الرحم وعسر البول ويدره
بقوة ويشرب خله وسلافته للطحال ويقتل الفار بهمن حار يابس في الثانية يقوي
القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن باقلى قريب من الاعتدال والرطب منه
رطب وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ او قلي ويولد لحما رخوا وخلطا غليظا
جيد الغذاء عسر الهضم واذا شق وجعل على نزف الدم قطعه وخاصيته قطع بيض الدجاج

اذا علقت منه واذا ضمد الشعر بقشره رققه واذا ضمد به عانة صبي منع نبات الشعر
فيها ويحسن اللون ويضمد به مع الشراب على ورم الخصية والثدي فينفع منه جيد للصدر
وينفع السعال ويصدع ويري احلاما مشوشة **برو بلح** باردان يابسان في الثانية
يقبضان ويعقلان البطن جيدان للعمور واللثة رديان للصدر والرئة بطيئا
الهضم يدبغان المعدة ويجففان السدد في الاحشاء **بطيخ** بارد في اول الثانية رطب
في آخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس واصله يجففان في الاولى
والبطيخ لطيف والفج كثيف في طبع القثاء وهو منضج جال مدر ينفع من حصاة الكلى والمثانة
وينقي الجلد وينفع من الكلف والنمش والبهق والبرش والحزاز وينبغي ان يتبع بطعام
والا غثى وقيا ودرهمان من اصله مقي بلا عنف ويستحيل الى اي خلط وافق في المعدة
وهو الى البلغم اميل منه الى الصفرا والكثيف الى السوداء والظاهر ان استحالة الاصفر
الى الصفراء اكثر واذا احس بفساده فيجب ان يقيا فانه قد يستحيل سما ويتبعه
المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربا **بيض** افضله النيمبرشت من مح بيض الدجاج
والصلب من مشويه يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال لكن محه اميل الى الحرارة و
بياضه الى البرودة وهما رطبان ومشوي المح بالعسل طلاء جيد للكلف وبياضه على الوجه
يمنع من اثر الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين وهو ينفع من السعال وخشونة
الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة
اذا تحسيت صفرته مفترة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذا لطيفه وفيه

قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء وفي ادوية الزحير **بليلج** بارد في الاولى يابس
في الثانية يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع استرخاءها ورطوبتها **بادرنجبويه**
حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية خاصة الجرب
السوداوي ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ **باذنجان** قيل
بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو الاصح يولد السوداء والسدر والسدد والسرطان
والجرب السوداوي والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره
ويبثر الفم **بوزيدان** حار في الاولى يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس
ويزيد في الباه **بقلة يمانية** باردة رطبة في الثانية تسكن الاورام الحارة
والعطش وينفع السعال والصدر والصداع الاحتراقي **بزرقطونا** بارد في الاولى
رطب في الثانية المقلو منه بدهن الورد نافع مبرد قابض نافع للسحج وبالخل على الحمرة
والاورام الحارة ويسكن الاوجاع فيضمد به الرأس فيسكن الصداع ويسكن العطش
ولهيب الحميات وغير المقلي يلين الطبيعة **بقلة الحمقاء** باردة في الثالثة رطبة
في الثانية يقلع الثآليل لخاصيته ويسكن الصداع الحار والتهاب المعدة شربا وضمادا
وينفع من الرمد ومن نفث الدم ويذهب الضرس **بندق** الى الحرارة واليبوسة اميل
بطيء الهضم يتولد منه المرار ويهيج القي ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ
وينفع السعال ويعين على النفث **بسفايج** حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل
النفخ ويسهل الصفراء والبلغم والمائية والشربة منه الى درهمين ومطبوخه الى اربعة

اربعة دراهم **بلوط** بارد في الاولى يابس في الثانية ردي ينفع نفث الدم ورطوبة
المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء والسحج **بقر** قرنه المحرق المغسول اذا شرب
بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف فاذا بخر باخثاء البقر الرحم الناتية ردها وطرد
البق ويطلى على البطن المستسقي وينام في الشمس فينتفع **باداورد** بارد يابس في الاولى
ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم وينفع الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع
الاسنان والحميات المتقادمة وبزره لطيف محلل ينفع التشنج ويفتح ويشفي لذع العقرب
ضمادا **حرف الجيم جوز** حار في الثانية يابس في الاولى ينتن الفم ويثقل اللسان ويصدع
وهو عسر الهضم ردي للمعدة والعسل ينفع للمعدة الباردة ورب قشره ينفع ورم الحلق
والحنجرة **جوزبوا** حار يابس في الثالثة يقوي المعدة وينفع السبل ويطيب النكهة وينقي
النمش وفيه قبض يقوي الكبد والطحال والمعدة ويدر البول **جلنار** بارد في الاولى
يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع نفث الدم والسحج ويدمل الجراحات
والقروح العتيقة **جبن** الرطب منه بارد رطب والعتيق حار يابس وافضله المتوسطة
والطري منه غاذ مسمن والمالح العتيق يهزل وهو ردي للمعدة لكنه يزيد الشهوة وخلطه
بالملطفات ردي بسبب تنفيذها له ويولد حصاة الكلى والمثانة **جزر** اصله حار رطب
في الاولى ينفخ ويهيج الباه وبزره خصوصا البري لطيف يدر البول والطمث **حرف الدال**
دارصيني حار يابس في الثالثة غاية في اللطافة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة و
صديدية ودهنه جلاء مذيب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي

ويقوي الرأس وما في الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع من اوجاع
الكلى والارحام وينفع الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا **ديك ودجاج** افضل
الدجاج ما لم يبض وافضل الديك ما لم يصقع وشحم الفروج اسخن من شحم الدجاج وخصي
الديوك محمودة الغذاء سريعة الهضم ومرقة الديك يوافق للرعشة ووجع
المفاصل والمعدة والربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل ويصفي الصوت ودماغه
يمنع النزف الرعافي واسفيدباجة الفراريج يسكن لهيب المعدة **دماغ** بارد رطب
مولد للبلغم والاخلاط الغليظة ويغثي ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان يوكل بالابزار
ويلين البطن **دم الاخوين** بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس
البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع السحج وقروح الامعاء
وشقاق المقعدة **حرف الهاء هندبا** بارد في الاولى يابس يابس في الاولى ورطبه
رطب في الاولى والبستاني رطب ويميل في الصيف الى الحرارة ويفتح سدد الاحشاء
والعروق وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الحارة فشديدة الموافقة لها
واما الباردة فللخاصية فيه ويضمد بمائه مع السويق في الخفقان الحار ويقوي القلب
وينفع مع الخيار شنبر الاورام الحلق وينفع الرمد ولبنها يجلو بياض العين **هليلج** بارد
في الاولى يابس في الثانية اكله يطفي الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش والطحال
ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والعقل والحفظ ومن
الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء مع قليل بلغم والاسود

والاسود للسوداء وينفع البواسير **هليون** يميل الى الحرارة وفيه جلاء ويفتح سدد الاحشاء
خصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه تغثية وينفع وجع الظهر ويدر البول
والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني **هزارجشان** حار يابس في الثانية يدر البول ويذيب
صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد وينفع من الصرع ولسع
الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه **حرف الواو ودج** حار يابس في الثانية ملطف
للاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقة القرنية
وينفع اوجاع الجنب والصدر وتمضمض ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم **ورد** بارد في الاولى
يابس في الثانية وبزره اقوى ما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حركة الصفراء ويقوي
الاعضاء الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شم الورد يعطس المحرور
الدماغ ويطيب رائحة البدن وينفع السحج والمربا منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم
واكثاره يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم من طريه يسهل عشرة مجالس
والله اعلم **حرف الزاء زعفران** حار في الثانية يابس في الاولى مفتح محلل منضج قابض
يحسن اللون ويفرح مع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل الولادة
والنفث ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوة **زعرور** حار رطب في الاولى منضج
محلل مرخ بطيء به البدن فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث وينفع جراحات
العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه يسهل **زنجبيل** حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة
فضلية يهيج الباه ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل البلة الحادثة عن اكل الفاكهة

ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة **زيت وزيتون** زيت الانفاق اي المتخذ من الزيتون
الفج بارد يابس في الاولى والمتخذ من الزيتون المدرك حار باعتدال والى رطوبة والعتيق
اقوى حرارة والزيت يقوي الشعر ويبطئ الشيب والانفاق اوفق للاصحاء ويقوي
وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع نفطا حرق النار ويشد اللثة وورق الزيتون ينفع من
الحمرة والنملة والقروح والوسخة والشرى ويمنع العرق وهو جيد للداحس **حرف الحاء**
حضض بارد يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة تحليله اقوى من قبضه
يقوي الشعر ويبرئ الكلف وينفع الداحس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد
ويجلو القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال وينفع الاورام الرخوة والنملة وقروح
الخبيثة وقروح اللثة والاسهال المعدي **حنا** بارد يابس في الثانية وقيل حار وفيه
تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغمية ودهنه
نافع لاوجاع العصب والفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب **حنظل**
حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة قتالة محلل
مقطع جاذب من بعيد وورقه الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام ودهنه ينفعها
وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا ويدلك به الجذام
وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويسهل قلعها والاسهال به نافع من نفس
الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنا عشر
قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز الحلو **حمص** حار يابس

في الاولى والاسود اقوى منفخ مقطع اغذا من الباقلا ينفع الظهر واورام اللثة الحادة
والصلبة واورام تحت الاذنين ويصفي الصوت ويغذو التربية اكثر من غيرها وطبيخه
نافع للاستسقاء واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول
ويزيد في الباه جداً **حنطة** حارة معتدلة في الرطوبة واليبس والمقلية بطيئة الهضم
نفاخة تولد الدود والحنطة الكبيرة والحمراء اغذا **حب الزلم** حار في الثانية رطب
مسمن يزيد في المني جداً **حب النيل** حار يابس في الثانية ينفع من البرص والبهق ويكرب ويغثي
ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع **حب الصنوبر**
حار رطب والصغار وهو قضم قريش حار يابس في الثانية فيه نضاج وتليين وتحليل ولذع
يذهب بنقعه في الماء كثير الغذاء قوية عسر الهضم جيد للسعال وتنقية رطوبات الرئة
وقيحها اذا طبخ شراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة ويغص وترياقه حب الرمان المز
حبة الخضراء حارة يابسة مسهلة في الثانية تسخن وتلين وتنضج وتنقي وفيها قبض
وجلاء قوي وتفتيح جيد ويجذب من عمق ويهيج الباه وصمغه ينضج الاورام ويدخل
في المراهم ويلين البطن وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعياء
والفالج واللقوة **حمام النواهض** اخف من الفراخ واجود خلطا وياكلها المحرور
بالحصرم والكزبرة ولب الخيار **حب السمنة** حار رطب مسمن يزيد في الباه **حجر اللازورد**
وحجر الارمني كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى وغير المغسول منهما يغثي
حي العالم الصغير منه ينفع من نفث الدم وينقي الصدر والرئة ويدخل في ادوية الفتوق

واذا

واذا طبخ في شراب ينفع قروح الامعاء والكبير منه اضعف فعلاً في ذلك كله **حلبة** حارة
في الثانية يابسة في الاولى تحلل الاورام القليلة الحرارة وتهيج الاورام الكثيرة
الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه وينفع
الطرافة ويجلو الحزاز والنخالة وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها **حجر اليهود**
ينفع عسر البول ويفتت حصاة الكلى **حجر الليث** يقوي المعدة ولو تعليقا عليها وينفع
جميع عللها وعلل المري **حرف الطاء** **طباشير** بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي
القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشي الكائن من انصباب الصفراء ويسكن العطش
والتهاب المعدة والكرب وينفع انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع الخلفة وينفع من
الحميات الحادة **طين ارمني** بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية
وينفع البثور والطواعين مشروبا وطلاء ويمنع سعي عفونة الاخلاط وينفع القلاع والسيل
ويمنع النزلة **طرفا** ينفع طبيخه والماء المجعول منه في آنية من الطحال وطبيخه ينفع وجع
الاسنان مضمضة والسيلان المزمن من الرحم جلوساً فيه والغذية ينفع الغم ونفث
الدم والاسهال المزمن ولحاؤه يفعل ذلك **طراثيث** تحبس البطن والدم وكل سيلان
ويقوي الاعضاء **حرف الياء** **ياسمين** حار يابس في الثانية ملطف للرطوبات ينفع المشايخ
وكثرة شمه يصفر اللون ودهنه نافع للامراض الباردة في العصب **حرف الكاف**
كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف وينفع الاورام الحارة والصداع الحار
وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوي الحواس من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه

وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى اصنافه **كهربا** حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث
الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة والزحير **كثيرا** بارد يابس يدخل في
الاكحال واصلاح الادوية المستعملة للاسهال **كمون** حار في الثانية يابس في الثالثة
يطرد الرياح ويحبس وفيه تقطيع وتجفيف وقبض ينفع من عسر البول ونفث الانتصاب ويلصق
الجراحات ويفتت الحصاة ويفش الرياح والنفخ **كراويا** حار يابس في الثانية يطرد
الرياح ويجفف ويلبس في لطف الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان **كماه** غليظة
جدا بطيئة وغذاؤها غليظ سوداوي والادمان فيها شي ويخاف منها السكتة والفالج والقولنج
وماؤها يجلو العين وتربيتها الشراب الصرف والتوابل الحارة **كبر** حار يابس في الثانية
محلل مقطع ملطف جلاء وغذاء ثمرته قليل ورطبه اغذا من يابسه وينفع الفالج والخدر
وهو انفع شي للطحال والربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما ويقتل الديدان وحب القرع
والحيات ويتمضمض بطبيخه بالخل والشراب فينفع السن الوجعة **كرفس** حار في آخر الاولى
يابس في الثانية يحلل النفخ ويفتح ويعرق ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدا ردي للصرع
ويهيجه من المصروعين وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء
وعسر البول ويفتت الحصاة ويضر الحبالى لادراره ويهيج الباه **كلية** معتدلة الى يبس
خلطها ردي عسر الهضم واحمدها كلية الجدي **كرنش** قليل الغذاء ردي الكيموس **كبد**
اجودها كبد الدجاج او البط المسمن وكبد الوزغة يسكن وجع الاسنان اذا كلته وكبد التيس
اذا كلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب الكلب تشفي لمعضوضه **كزبرة** باردة في الاولى

يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكين للوجع وينفع الاورام الحارة ويحلل الخنازير
ضمادا بالسويق ويقوي المعدة الحارة وينفع الخفقان الحار بحموضة الطعام ويجب ان يكثر
في طعام المصروعين واصحاب الدوار والسدد واليابسة يكسر قوة الباه ويجفف
المني والاكثار منه الكزبرة يولد ظلمة البصر **كمثرى** بارد في الاولى يابس في الثانية
قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة **كراع** يولد غذاء لزجا
لطيفا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح الهضم **حرف اللام** **لسان الثور** معتدل
الى حرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب في آخر الثانية ينفع قلاع الصبيان
ويطيب الفم وخاصته تفريح ويقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية
والسعال وخصوصا بالسكر **لسان الحمل** بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم ويمنع
حرق النار والشرى والحمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية يضمد به لداء الفيل
فيمنع تزيده وينفع الرمد والنفث الدموي وبزره وورقه لسدد الكبد **لوبيا**
يابس وفيه رطوبة فضلية وخلط رطب بلغمي وهو نفاخ يري احلاما رديه جيد للصدر
والرية ويدر الطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل **لوز الحلو** معتدل الى رطوبة
والمر مدر للطمث حار في الثانية وغذاؤه قليل وفيه تفتيح وجلاء وتنقية والحلو
في ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش بالشراب جيد للشرى
واذا استعمل قبل الشراب خمسون لوزة مرة منع السكر والحلو مسمن وينفع من السعال
ويفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة

ويقطع الحصاة **لبن** افضله لبن النساء مشروبا من الضرع وكلما بعد عهده بالحلب
فهو ردي وكل حيوان لطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب فاضل
كالبقري ومائية اللبن حارة ملطفة غسالة لا لذع فيها يسهل الصفراء المحترقة ومع
الافتيمون يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار
رطب واللبن معتدل الكيموس يقوي البدن وينفي الروح الباطنية بالعقل ويزيد
في الدماغ وفي المني وكله مهيج للباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة الحارة
اليابسة ان لم يكن في معدهم صفراء وبعض المبلغمين لان حرارتهم يقصر عن هضمه الى الدموية
وينفع المشايخ لترطيبه طبعا ولو اعين هضمه بالعسل وكثيرا ما يبدي اللبن بالاطلاق و
اخراج ما في الامعاء من الفضول ثم يعرف في البدن فيقبض ويحبس الطبع وهو نفاخ
الا ان يغلى **واللبا** بطيء الانهضام ردي الخلط والعسل يصلحه فكل لبن ردي للاحشاء
بسدد خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن علاج لغباء اليابس والوسواس وبعض الاسنان
ويجزها واللثة والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والغشاوة
وينفع السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال
والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن واللبن مركب من مائية وجبنية
وسمنية يكثر في البقري واللبن للقاح والمعز رقيقان لكثرة المائية **لحم** افضل لحم الفتي
من الضان والصغار من العجول والجدي قليل فضولا والاسود من كل حيوان اجود وكذلك
الذكر والاسمن والعجف والهرم رديان والاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود واخف

والمنزع يطفو في المعدة ولحم البقر ايبس من لحم الماعز وهو ايبس من الضان واعسر هضما ولحم
ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاستحالة ولحم الارنب حار يابس والالية حارة
رطبة والشحم غذاء يقوي البدن قريبة الاستحالة الى الدم وغذاء المشوي ايبس والمسلوقة
ارطب والسمين والشحم رديان والسمين يلين البطن وغذاؤه قليل سريع الاستحالة
الى الدخانية والمراد سريع الهضم ولحم البقر يتهرى سريعا اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما
ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واوائل الصيف ولحم البط كثير الغذاء وليس في جودة
لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والقوباء والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك
وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الابل مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم
كثير الغذاء لزجة **لادن** حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل منفتح ينفع علل
الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة الاندمال **حرف الميم مصطكى**
حار يابس في الثانية افضلها من الكند محلل قابض فيه تليين وهو لطيف جدا
يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه وينفع السعال ونفث
الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويفتق الشهوة ويحرك الجشاء ويذيب
البلغم **مغاث** حار في الثالثة رطب في الثانية مقو للاعضاء مسخن ملين لصلابات
الحلق والربة محرك للباه **ملح** حار يابس في الثانية جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب
الاخلاط الجامدة والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر والمستعمل منه بالعسل يحسن اللون
وهو يسهل اخراج الفضول وانحدار الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء

بقوة والزرانى يسهل البلغم الخام والسوداوى والمر يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل
البلغم والسوداء **ملوخيا** بارد فى الاولى رطب فى الثانية يفتح سدد الكبد **مشمش** بارد
رطب فى الثانية ودهن نواه حار يابس فى الثانية ينفع البواسير وخلط المشمش سريع
العفونة ونقيعه يسكن العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ ويولد الحميات بسرعة **موز**
يغذو يسيرا ويلين والاكثار منه يورث السدد ويثقل فى المعدة ويولد الصفراء والبلغم
بحسب المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق ويزيد فى المنى ويوافق الكلى ويدر البول **ماش**
غير المقشر منه الى اليبوسة والمقشر معتدل فى الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود خصوصا
المقشر وليس فيه بطوء انحدار الباقلى ولا النفخة ولا الجلاوة وان كان من جوهره وفيه
نفخ يسير واصلاحه ان يجعل فيه قليل قرطم ينفع وجع الاعضاء ضمادا برب العنب والاحمر
الفسيح وقيل فيه مضرة بالباه **حرف النون نرجس** اصله يجذب من القعر لكنه يجفف ويجلو
ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكنه اضعف وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله
من داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع ويصدع رؤس الحارة واصله يهيج
القئ **نيل** حار فى الاولى يابس فى الثانية قابض يمنع النزف ويجلو الكلف والبهق
وينفع الجراحات الطرية وورقه خضاب صالح **نسرين** حار يابس فى الثانية كالياسمين فى
افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوى والطنين ووجع الاسنان واورام
الحلق واللوزتين ويفتح سدد المنخرين **نمام** حار فى الاولى يقتل القمل وينفع الاورام البارد
والغشى والفواق بشراب واورام الكبد الباردة **نيلوفر** بارد رطب فى الثانية منوم

مسكن

مسكن للصداع الحار الصفراوى لكنه يضعف وينقص الاخلاط ويكسر شهوة الباه ويجمد
المنى بالخاصية وشرابه شديد الترطيب لكن سكنجبيله الطف ينفع السعال والخشونة **نعناع**
حار يابس فى الثانية فيه رطوبة فضلية وهو افضل البقول جوهرا ويقوى المعدة ويسخنها
ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القئ البلغمى والدموى ويعين على الباه وطاقات منه توضع
فى اللبن فيمنع تجبنه **نخالة** حارة يابسة فى الاولى فيها جلاء قوى وتليين وتنقية وحسوها
باللوز والسكر نافع للحلق والسعال وبالشراب ينفع اورام الثدى **نشا** بارد يابس
فى الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه ينفع من النوازل الى الصدر
ويلينه وهو يزيل القروح ويمنع سيلان المواد الى العين ويدمل قروحها **نبق** شبيه
القوة بالزعرور **حرف السين سدر** ورقه يذهب الحزاز غسلا به ودخانه شديد
القبض **سورنجان** حار يابس فى الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد فى الباه وهو ترياق
المفاصل ويسكن وجع النقرس فى الوقت ضمادا ويسهل وفيه قبض يمنع الفضول ان تنصب
الى العضو المنتفع منه **سقمونيا** حار يابس فى الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر القلب والامعاء
ويكرب ويغثى ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها
احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى فى سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيرا
والسفرجل او التفاحة التى يشوى فيها السقمونيا يسهل اسهالا ولا يضر مضرتها **سماق** بارد
فى الثانية يابس فى الثالثة قابض مقو مسدد ويعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء
الى الاحشاء وينفع الداحس ويمنع تزيد الاورام وسعى الخبيثة من القروح ويسكن وجع

الاسنان واللثة ويسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي ويسكن الغثيان ويحبس الطمث
ويسود الشعر **سلق** حار يابس في الاولى فيه رطوبة بورقية ملطفة وفيه تفتيح وتحليل وهو ردي
للمعدة قليل الغذاء مغث وعصارته تقتل القمل ويغسل به الراس فيذهب النخالة
سبستان معتدل ملين للحلق والصدر والبطن **سكر** حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس
منها وقصبه في طبعه واشد تليينا وكلما صفي قل حرارته ويلين الصدر والحلق ويزيل خشونته
ويفتح السدد وفيه تعطيش ويوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر
منه اشد تليينا **سمن** حار رطب في الاولى منضج محلل ملين للصدر والحلق وينضج فضلاته
خصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق السموم المشروبة **سفرجل** بارد في آخر الاولى يابس
في الثانية حلوه وزهره قابض وهو مقو مدر ويقوي الشهوة ويسكن العطش والتنقل به على الشراب
يمنع البخار ويمنع القي البلغمي ولعابه يلين من غير قبض فينفع السعال ويلين قصبة الرية والاكثار منه
يورث القولنج **سمك** اجوده الصغار اللذيذ الطعم لا نتن له ولا زهك بسرعة الماخوذ
من ماء عذب شديد الجرية او كثير التموج وماؤه الرضراض او الرمل او الصخور وما ينتقل
من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا في حركته لجريان الماء فهو افضل وهو بطبعه بارد رطب
لكن بعضه اقل في ذلك من بعض وافضل المملح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه
والطري من السمك يولد بلغما مائيا ودمه الى الرقة ضار بالعصب لا يوافق المعدة الا الحارة
جدا وهو سريع الاستحالة الى الفساد **حرف العين** **عنبر** حار في الثانية يابس في الاولى
يقوي القلب وينفع الحواس من الدماغ **عود** حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد

والقلب

والقلب والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر
الرياح **عناب** بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس والى قليل رطوبة عسر
الهضم قليل الغذاء ردي للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرية ملطف للدم **عدس**
يميل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب من قوة قابضة وجالية تزول بالطبخ والتصفية
ويولد السوداء وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث
ويضر البصر وينفع القروح ضمادا **عسل** حار يابس في الثانية جلاء مفتح جاذب يمنع
العفونة والقمل ويقتله تلطخا به وينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي
المعدة ويشهي ويسهل البطن **عنب** قشره بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه
بارد يابس جيد الغذاء مقو والنضيج اجود والمعلق احمد وبطيء العهد بالقطف
افضل ويضر المثانة **حرف الفاء** **فضة** ينفع الخفقان ويقوي القلب وينفع
البخر والحكة **فستق** حار في الثانية فيه رطوبة فضلية يقوي القلب ويفتح
السدد والكبد ويقال انه يزكي **فجل** غذاؤه قليل مبخر وفيه تلطيف وبزره اشد
تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف وآثار الضرب والبهق والفجل يكثر القمل
ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويغثي وبزره يحلل النفخ ويقيء وهو يعين على الهضم
ويعسر هضمه **فقاع** ردي للمعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا ردية **فلفل**
حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وحدة وقيل الاسود اشد والدار
فلفل اقل يبوسة منها والثلثة تحلل الرياح الغليظة في الامعاء والمعدة وتقطع الاخلاط

الزوجة وتسخن العصب والعضل **فودنج** حار يابس في الثانية لطيف محلل يقتل عصيره الديدان
شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفس الانتصاب واليرقان ويفرح ضمادا وينفع
نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح **حرف**
الصاد صندل بارد يابس في الثالثة يمنع التحلب وينفع الاورام الحارة والصداع
والخفقان الحارين ضمادا ومشروبا ويوافق ضعف المعدة **صعتر** حار يابس في الثالثة
يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول
والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربا وضمادا **صمغ** قوته المغرية
والتجفيف والعربي افضله لانه يلين خشونة الصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء **حرف**
القاف قثا بارد رطب في الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه
مستعد للعفونة يولد الحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع الغشي اشتماما ويسكن العطش
ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين **قرع** بارد رطب في الثانية سريع الانحدار وينفذ
سريعا وخلطه صالح الا ان يكون قد فسد قبل الهضم او بعده الا ان يغلب عليه ما يخالطه
فان خلط بالخردل يجعل خلطه حريفا وبالحصرم والرمان والسماق نافع للصفراوين لكن ضرره
بالقولنج يتضاعف وبالملح يجعل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن الخام منه ردي للمعدة
قوانص التي للطيور كثيرة الغذاء والتي للدجاج بطي الهضم والطبقة الداخلة من قوانص
الديك والدجاج مجففة يوافق المعدة ووجعها على سبيل الدوائية **قسط** حار رطب
يابس في الثالثة ملطف مفرح للجلد ينفع الفالج والنافض دلكا وكل مرض يحتاج فيه الى جذب

في اللمع كورق السنا ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع
الفسخ والهتك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده **قنطوريون** حار يابس
في الثانية فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويقال انه ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر
الطمث ويفسد الاجنة ويخرج الميت ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم والهتك
والفسخ الكائنين في العضل من ضيق النفس والسعال المزمن ويحقن بطبيخه لعرق النسا
فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب الغشاوة
ويحد البصر **قرنفل** حار يابس في الثالثة نافع للكبد والمعدة والدماغ **حرف الراء ريحان**
حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير وشم المرشوش بالماء منه ينوم **راوند**
قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والآثار الباقية على الجلد طلاء بالخل و
واستفراغا به وينفع السقطة جدا والقروح والفسوخ والضربة والفتق والربو
ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما ومن الفواق واوجاع الكلى والمثانة
والحميات المزمنة **رازيانج** البري منه حرارته ويبسه في الثالثة والبستاني في
الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان
والتهاب المعدة بماء بارد وخلطه ردي **ريباس** بارد يابس في الثانية يطفي
الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع الطواعين والاسهال الصفراوي
ربه ينفعهما سريع سهل وغذاؤه قليل **رمان** الحلو منه بارد رطب في الاولى
والحامض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء خصوصا

شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلاء جيد لوجع الاذن و
الداحس والقلاع وقروح المعدة والقروح الخبيثة وقامعه للجراحات وخصوصا محرقا
والحامض اكثر ادرارا والمز ينفع التهاب المعدة والحامض يخشن الصدر والحلق وحلوه
يلينهما ويقوي الصدر وينفع السعال وافضله الاطليسي وجميعه ينفع الخفقان **حرف
الشين شعير** بارد يابس في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذا من سويقه
ولا يخلو من نفخ ونفخ السويق اكثر وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف
طلاء وضمادا وقبضه ردي للمعدة **شبث** حار في الثانية منضج ملين يفش الرياح
وادمان اكله يضعف البصر **شونيز** حار يابس في الثالثة حاد جلاء محلل للرياح يقطع
الثاليل المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وقيه ملقى في الغدير
فيطفو سمكه وينفع الزكام محمصا مصرورا في خرقة كتان زرقا **شهدانج** حار يابس
في الثالثة يحلل الرياح ويجفف المني ويصدع وورقه يسكر **شلجم** حار لين خلطه
غليظة وادمان اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارضة من
البرد ويمنع مبادي غانغرايا وبزره اقوى جلاء منه **شاهترج** بارد في الاولى يابس
في الثانية يفتح السدد ويقوي المعدة وينقي الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة
شكاعى ينفع المعدة والكبد وورم اللهاة والحميات العتيقة والجلوس في طبيخه ينفع من نزف
الدم **حرف التاء تمر هندي** بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوي المعدة ويسكن
العطش والقي **تفاح** فيه رطوبة فضلية باردة بها ينفخ والحامض ابرد واجف واقل رطوبة.

والحلو

والحلو اقل بردا والتفه اكثر رطوبة يقوي القلب والمعدة خصوصا القفخي وخلطه خصوصا
الحامض مستعد للحميات والعفونة **تربد** حار في الثالثة يجفف البدن ويسهل بلغما
رقيقا الا ان يقوى بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن
اللوز **تين** الرطب منه حار قليلا والرطب كثير المائية والغذاء سريع الانحدار
والنفج جلاء الى البرد ما هو واليابس حار لطيف وهو اغذا من جميع الفواكه والنضيج
جدا قريب من ان لا يضر والفج اكثر نفخا وفيه تليين بالغ وتعريق ولذلك
فهو يسكن الحرارة ويقطع لبنه يجمد الذائب من الدماء والالبان ويذيب الجامد منهما
وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينضج الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين
ويسكن العطش عن البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول ويفتح سدد
الكبد والطحال ويعين على حبس البول ويوافق الكلى والمثانة ولاكله على الريق
منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية
لكنه مع الاغذية الغليظة ردي جدا والجميز ردي للمعدة قليل الغذاء **توت**
اما الفرصاد فقريب من التين لكنه اقل غذاء وارد للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب
فيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج والفج كالسماق في فعله وهو
نافع جدا لاورام الحلق غرغرة ومشروبا واكلا منه ويشهي الطعام ويزلق ويسرع
الانحدار من المعدة ويبطئ في الامعاء وفيه ادرار **ترمس** حار في الاولى يابس
في الثانية يجلو طبيخه الكلف والنمش والبرص والبهق والسعفة والجرب ويحلل ويقتل

الديدان ضمادا او مشروبا بالخل ويرق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول
والطمث ويخرج الجنين احتمالاً **ترنجبين** معتدل الحرارة وفيه تليين وجلاء ينفع السعال
والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق **حرف الثاء** **ثوم** حار يابس في الثالثة
محلل للنفخ جدا مفرح ينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع
الصدر من البرد ويخرج العلق والدود ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفي الحلق وبالعسل
على الريق على البهق وينفع كهبة الدم ويقتل القمل والصئبان ويصدع ويضر البصر **ثلج**
يقطع العطش لجمعه الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان
الحارة بافراط **ثعلب** فيه تحليل وفراؤه اسخن الفراء يصلح للمبرودين والمرطوبين واقول
بل الذلق والحواصل اسخن منه بكثير واذا طبخ حيا ونطل بمائه المفاصل الوجعة سكنها
والطبخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم من زبله المجففة ينفع من الربو جدا
حرف الخاء **خشخاش** بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة مخدر منوم
شربا وضمادا واكلاً مغلظ يمنع النزلة **خطمي** حار باعتدال فيه الانضاج والتليين وارخاء
وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنسا وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار
وورقه من اورام الثدي ويضمد به من ذات الجنب وذات الرئة وطبيخ اصله ينفع
من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة ومن الاسهال الردي **خس**
بارد رطب في الثانية اغذى من جميع البقول واجود واغذى المطبوخ منه والغسيل
يزيد نفخا واذا استعمل في وسط الشرب يمنع السكر وهو نافع في اختلاف الصبا وتخدر

ونوم

وينوم وينفع من الهذيان واحتراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف المني و
يسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف
البصر **خرنوب** قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الطمث والدم وهو ردي للمعدة
ولا ينهضم وخلطه ردي ثقيل **خبازي** بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر
والبطن وينفع السعال الحار اليابس والكلى والمثانة **خوخ** بارد في الثانية رطب
في الاولى سريع العفونة ملين وفيه قبض ما وقبضه الفج وماؤه وماء ورقه يقتل
الديدان من الاذن والبطن ضمادا ومشروبا ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير
الغذاء ليس بجيد **خل** مركب من حار وبارد وهو اغلب وكلاهما لطيف والطبخ ينقص
برده وهو مقطع ملطف يقمع الصفراء يمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين
على الهضم ويضاد البلغم ويضر السوداويين وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوباء
وحرق النار ويمنع سعي الساعية وهو بدهن الورد للصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان
ودمويتها **خبز** افضله النقي المعتدل الملح والخمير والنضيج التنوري المتروك حتى يبرد
ويتلوه الفرني وما عدا ذلك فردي والسميد اكثر غذاء واجود لكنه بطيء الانحدار
والنخالة للمسنة والخشكار يلين الطبيعة ويسرع انحداره ونفوذه لكنه اقل تغذية
واردى والمتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطايف مولد خلط غليظ
والفتيت نفاخ بطيء الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذاء بطيء الانحدار وخبز الحنطة
يسمن بسرعة **خردل** حار يابس في الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجلة ودخانه

يشرب منه للهوام وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف وآثار الدم الميت ويجفف اللسان وينفع
من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوابي واوجاع المفاصل وينقي رطوبات
الرأس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن ويقوي ويشهي الباه ويعطش ويفتح سدد
المصفاة ويذكي على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرئة بالعسل **خيارشنبر**
معتدل في الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة في الاحشاء ويتغرغر بماء عنب
الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع
ويسهل الصفراء والبلغم المحترق بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى **حرف الذال** **ذهب**
معتدل لطيف سحالته تدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوي القلب وامساكه
في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا **حرف الغين** **غبيرا** بارد في الاولى يابس في الثانية
يشبه الزعرور في احكامه **غاريقون** حار في الاولى يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط
الغليظة مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد ملطف وفيه قبض وينقي
فضول العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النسا والصرع والربو واليرقان وبالسكنجبين
لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان ويدر البول والطمث **غالية** يلين الاورام
الصلبة وشمها ينفع المصروع وينعشه ويسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكن بسرعة
ويقوي القلب وينفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا ويدر الطمث وتستنزل به الرحم
المختنقة وترد المائلة وينقيه تهيئة للحمل **الجملة الثانية في الادوية المركبة ويشتمل على**
بابين الباب الاول في قوانين تركيب الادوية اما لا نؤثر على الدواء المفرد

مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما للاصلاح كيفيته دواء مفرد لحدة
طعمه او رائحته او لتقوية قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يثبته
او لانه بطيء النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او لعضو مخصوص او ما يخصه بعضو
مخصوص واما لان المرض مركب ولا نجد دواء مفردا يقابل كلي مفرديه او وجدناه
ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدلها او وجدناه وقوتاه متكافيان
ولكن احد مفردي المرض اقوى فيقوى القوة التي تقابلها واذا ركبت ادوية
وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة
من الآخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الآخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد
منها جزءا من مقدار شربته سميا لعدد الادوية وربما كان لبعض المفردات هو الاصل
في المركب كالصبر في الايارج فيقدر افاده البطل او بدل بطلت فائدة المركب او نقصت
واذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حره مثلا او برده فاجمع الاجزاء الحارة
والباردة من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا لعدد
الادوية فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية ومن حار في الاولى
ففي الحار في الاولى من الاجزاء الحارة جزآن لان فيه جزءا حارا يعدل البارد الذي فيه
وجزءا آخر به حار في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد وفي الحار في الدرجة الثانية
ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فيجتمع من الاجزاء الباردة جزآن ومن الحارة
خمسة فاذا اسقط منها جزآن بقي له ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف فيكون المركب

في درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد
جزءان باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد ويبقى المركب في نصف
الدرجة الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار
خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل
جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب
في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت
مقادير الادوية متساوية فان اختلفت احدها الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت
درجته اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له وينظر ما درجة الجميع فان كان الباقي اقل
اخذ من المركب مساويا له وحسب ثم اضيف الباقي ان ساواه وهلم جرا يؤخذ
من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يصير الجميع مقدارا واحدا في الكيفية **الباب الثاني**
في الادوية المركبة اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها
واما المستعملة المشهورة فما كان منها مذكورا في الاقراباذينات المشهورة في زماننا فقد استغني
عنها بتلك الكتب وانما نذكر ههنا ادوية مشهورة تخلو عنها الكتب المشهورة **المغلي الحلو**
عناب وسبستان من كل خمسة عشر حبة بزر خطمي وخبازي وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم
عرق سوس مثقال زهر نيلوفر ثلث زهرات برسياوشان حزمة لطيفة بزر رازيانج
درهم **المغلي المنضج** بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق سوس وعود الصليب من كل
واحد درهم زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم زهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي

من كل

من كل واحد ثلثة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودوس
وقد ينفع من الامراض الدماغية والعصبية **النقوع الحلو** مشمش وعناب واجاص من كل
واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشور
وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما زيد فيه
اجاص كبار خمس حبات اذا خيف عليه من غلبة الصفراء **النقوع الحامض** مشمش وعناب
من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار سبع حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر
ثلث زهرات زهر بنفسج ثلثة دراهم وربما عمل عوض تمر هندي حب رمان اذا كانت
الطبيعة محتبسة **النقوع المسهل** يزاد في النقوع الحامض سنا وهليلج اصفر منزوع
النوى من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ويمرس زهر البنفسج ويصفى
على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما سكرا وثمانين درهما شراب بنفسج
ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن اللوز الحلو وعلى عشرين درهما ترنجبين
او شيرخشت وحينئذ لا حاجة الى دهن اللوز **مطبوخ الفاكهة** يسقط من النقوع
المقوي المشمش ويزاد سبستان عشرين حبة هليلج كابلي منزوع النوى خمسة
دراهم هليلج اسود وامير باريس وخطمي من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ستة
دراهم **مطبوخ افتيمون** يزاد في مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون وربما زيد
فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس خصوصا في الامراض الدماغية ويزاد للتقوية حجر ارمني
وحجر لاجورد والمغسولين من كل واحد نصف درهم مقل ازرق ومحمودة من كل واحد ربع درهم

وقد يستعمل المحمودة والمقل الازرق في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه ورد طري خمسة
اعداد وقد يزاد فيه سكاعر وبادآورد من كل واحد اربعة دراهم وربما زيد فيه بليلج
وآملج من كل واحد ثلثة دراهم **فتيلة مسهلة** للمحرورين سكر احمر وفتيل ملح او بورق
اخرى اقوى منها زهر بنفسج وسنا من كل واحد درهم بورق ومحموح من كل واحد ربع
درهم سكر احمر او عسل مقدار ما يعجن به **اخرى** يسهل البلغم شحم حنظل وبورق ومحمودة
من كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار ما يجمعه **حقنة لينة** سبستان ثلثون حبة وسنا
وزهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي وشعير مقشور من كل واحد كف عرق سوس مثقال سلق
حزمة لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وسبعة دراهم سكر احمر
وسبعة دراهم شيرج ودرهم بورق وربما زيد فيه ربع درهم محمودة اذا لم يكن الحقنة
قوية **اخرى** ماء ورق السلق ستون درهما يفتر ويقوى بتقوية الاولى **اخرى** اخذ
من هذه ماء سلق مائة درهم يطبخ فيه بسفايج وسنا مكي وقنطاريون من كل واحد ستة دراهم
ويصفى على لب خيار شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل عشرة دراهم بورق
مثقال محمودة ربع درهم وهذه يستفرغ البلغم وينفع وجع الظهر البلغمي **اخرى لينة** ماء سلق
وماء شعير ستون درهما يقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدل ذلك ماء حار
وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون بنفسج **حقنة للقولنج** وخصوصا الريحي يزاد في الحقنة
اللينة الاولى بابونج واكليل الملك شبت من كل واحد حزمة لطيفة بزر كرفس وبزر
رازيانج من كل واحد ثلثة دراهم تم الفن الثاني والله اعلم **الفن الثالث في الامراض**

المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد رايت ان نبتدا
في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على امزجته ليرجع اليها في كل مرض ولا نحوج الى تكرار
ولنبدا بامراض الدماغ **علامات امزجة الدماغ** علامات المزاج الحار التهاب وسهر
وقلق وتشويش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعة وانصباب وحمرة
عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات **واما علامات المزاج البارد** برد بحس
وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع
بالمسخنات وتضرر بالمبردات **علامات المزاج اليابس** جفاف الخياشيم وسهر مفرط
وانتفاع بالادهان المرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمجففات **وعلامات المزاج**
الرطب كسل ونسيان وغلبة نوم **وعلامات الامزجة المركبة** امتزاج علامتي
المزاجين وهذه علامات الامزجة الساذجة واما علامات الامزجة المادية **فعلامة**
الصفراء ثقل يسير ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون
الوجه والعين وصفرة ما يخرج ومرارته ولدغه وحرارته **وعلامة الدم** ثقل ازيد
وضربان وانتفاخ والحمرة في الوجه والعين ودرور العروق ونوم **وعلامة**
البلغم فثقل ازيد وسبات مفرط وترهل وطول مرض وازمانه **واما السوداء**
فثقل اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين وهذه علامات
الامزجة العارضة واما الامزجة الجبلية فنعرفها من الفن الاول وحلق الرأس تغلظ
العنق **امراض الدماغ** الصداع الم في اعضاء الرأس وكل الم سببه اما سوء مزاج

ساذجاً او مادياً واما تفرق الاتصال واما هما معاً كما في الاورام والرطب يولم
بمادته بان ينجذب ويتمدد ويفرق الاتصال واليابس يولم بذلك وبجمع بجزئه تفرق
الاتصال عما تكاثف عنه والحار والبارد يولمان بذلك وبذاتهما والبارد للتخديره
بقل المه **وسبب** الصداع ان كان باديا كضربة او سقطة توجبان تفرقا او فرط
سمائم يوجب تسخينا او برد هواء او خمار او فرط جماع او ابخرة ردية واردة من
خارج كالما، الآس والجيف دل عليه وجوده وان كان بدنيا فالمزاجي يعرف بعلامات
ساذجا كان او ماديا والذي عن تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب
والناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب باد والذي عن سدد يوجع بتمدد بد
ما يحتبس من المواد ويدل عليه علامات وجود المواد مع احتباسها واحتباس التمدد
والصداع الذي عن قوة حس الدماغ يشارك الذي عن ضعفه في التصدع عن ادنى سبب
كبخار الاغذية التي لا تنفك عنه عادة ويخالفه بان الحواس يكون فيه صافية والافعال
الدماغية قوية والذي من رياح وابخرة بدنية كثيرة ممددة مفرقة يعرف بدرور
العروق وانتفاخ الاوداج وانتقال الوجع وخفته ودوي وطنين فان كثر فدوار
وسدر والذي عن دود يتولد في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد
الوجع عند الحركة والجوع والذي بشركة من المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة
الشهوة وفساد الهضم او ضعفه او بطلانه ويبتدئ من اليافوخ وربما مال الى الوسط
ثم نزل الى القفا ويختلف حاله على حال الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع ومع عطش

ومرارة

ومرارة فم والبلغمي على الاكل او بعده ثقل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما سكن
الاكل الصداع المعدي وان كان عن بلغم لرداءة الابخرة جالبا اياها عن الدماغ
والذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال الى اليسار والذي عن الكلى الى الخلف
والذي عن المراق الى قدام والذي عن الرحم يكون في حاق اليافوخ وبعد ولادة او اسقاط
او احتباس حيض وبالجملة لابد من تقدم الضرر في العضو الاصلي والذي عن الحميات تعرفه
بزيادته لزيادتها وسكونه لسكونها والذي عن البحران ما يوجبه من تثوير الاخلاط
ويزول بزواله ويكون في وقته **العلاج** اما ما ذكر ادوية لكل مرض فلنختر منها
الحلو عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث اوجبنا الاستفراغ
فانما نريد بعد النضج وتفتيح المجاري وتليين الطبيعة وبالجملة تسهيل الطرق على القانون المذكور
في الفن الاول فاذا اقترن مع الصداع الم في عضو فلنبدأ بعلاجه فان وجعه يزيد
في الصداع وان اقترن به نزلة ترك المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال
وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الرأس والصداع ينفعه الهدو والدعة وترك
الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء شديد الحرارة
نافع جدا والقلنسوة التي من جلد الرعادة تسكن الصداع ولا يعرض للابسها صداع
علاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص والتمر هندي والليمو وما كان مع شراب
النيلوفر والبنفسج ونقوع حامض او حلو مع سكر او بشراب نيلوفر او بنفسج وبزرقطونا
او شراب اجاص او شراب حماض والاغذية مزورة حب رمان او اجاص وتمر هندي

او اسفاناخ او بقلة او خبازى وبقلة يمانية اما ساذجا او محمصا بماء الليمو وماء حصرم
وقد يستعمل بيضة مع الفراريج او لحم الجدي والضأن عند عدم الحمى وخوف الضعف **الادوية الموضعية**
برود ماء ورد وصندل او شاه صيني بخل او بعصير خس ان كان مع سهر يستعمل بخرقة كتان
ضماد شعير وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزرقطونا بماء ورد وربما زيد فيه
قشر الخشخاش للتخدير وربما قوي ببزر البنج بل بشيء مع الافيون مع مصلحه وهو قليل زعفران
ولطخ الجبهة بالاقراص المثلثة محلولة بماء الورد مسكن منوم **نطول** زهر نيلوفر وبنفسج
وخبازى وقشر خشخاش وشعير مقشور يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله **مشمومات**
ماء الورد والخلاف والنيلوفر بخل وان كان هناك سهر فهذه مع دهن البنفسج والنيلوفر
او دهن الخس وربما قوي بشيء من الافيون مصلحة بالزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج والخبازى
وماؤه واوراق الخلاف وزهره ويرش البيت ويكثر فيه الرياحين ويجلس بقرب المياه
وشم الكافور للصداع الصفراوي والدموي بالغ **علاج الصداع البارد** الاشربة شراب
اسطوخودس وحده او مع شراب الليمون خفيف عطش بماء حارا ومغلي حلوا ومنضج او ورد
مربا او بنفسج مربا بماء حارا ومغلي حلوا ومغلي من اسطوخودس وعرق سوس وبرسياوشان
او بماء عرق سوس بسكر او جلنجبين الاغذية مح البيض النيمبرشت او هليون او عسل او فروج
مسلوق او مطجن او مبزر بالكزبرة **الادوية الموضعية** دهن زنبق او ياسمين او زنبق
فيه عنبر او لاذن وبذر الفرنفل في العرق مسحوقا بدهن ياسمين **كماد** نخالة مسخنة وقد
يزاد قليل ملح والخرقة مسخنة نافعة **ضماد** خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران وربما زيد فيه

ثم

شم زهر الافيون وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون **نطول**
طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودس وقشور
الخشخاش للتخدير ينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله **المشمومات** مسك وعنبر وعود
وغالية مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل وتفاحة يكثر شمها افيون
وافربيون ومسك وزعفران **علاج الصداع اليابس** الاشربة جلاب بماء بارد
وشراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزرقطونا وماء الشعير بالسكر او بزرقطونا بماء بارد
وسكر **الاغذية** لحم الجدي والضأن او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة المسلوقة
او بحب رمان والسمك الرضراضي ومح البيض النيمبرشت او اسفاناخ او خبازى او رشتا
بدهن لوز حلو **الادوية الموضعية** دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة او مجموعة
وماء الورد والخيار والخلاف وقد يعلف الرأس بجرادة القرع او الخيار ان كان
مع حرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق الرأس والبغل بسرعة **نطول** طبيخ الخبازى
والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الرأس وقد يقطر
دهن البنفسج في الاذن ويسعط ويمشق الادهان المذكورة والحمام المرطب من انفع
الاشياء له **ضماد** دقيق شعير بلعاب بزرقطونا بماء الخلاف **آخر** حلاوة من قطين
وسكر ونشا ودهن لوز حلو تعلق بها الرأس بعد حلقه **المشمومات** الازهار المذكورة
وتقريب الخارات وكثرة المياه **علاج الصداع الرطب** يستفرغ الرطوبة ويقوى
الدماغ ويشد طريق الابخرة وتقلل الغذاء ويكمد الرأس بالملح المسخن وشراب

الاسطوخودوس نافع **علاج الصداع المادي** اما الدموي فالفصد وتعديل المزاج كما قلنا
وغير الدموي بنضج مادته اما الصفراء فبالاشربة المذكورة للصداع الحار وبماء الشعير
والسكر والغذاء لتلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوي او لعوق الخيارشنبر
او ماء الرمانين المعصورين بشحمهما بهليلج اصفر وكابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين فيه
من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم ريوند او من كل واحد منها ثمانية دراهم مدقوقة
ناعماً **واما البلغم** فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة في الصداع البارد ثم يستفرغ بحب
الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده
او مقوى بايارج فيقرا وحده او مقوى بايارج واسطوخودوس نصف درهم **واما السوداوي**
فينضج بما ذكرنا للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون او حبه وافتيمون ستة دراهم في قدح
من لبن النعاج محلى بسكر **والصداع** الذي عن ضربة او سقطة يلين الطبيعة فيه وتودع
الاعضاء ويفصد ان كان يحتمل وتشد الاطراف وتعرق الرأس بدهن الورد مفرداً والذي
عن شمائم او برد هواء ينقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرناه والصداع الخماري
يقوى الرأس بدهن الورد وتلين الطبيعة وتودع الابخرة بشراب الحماض والليمو والرمان
والغذاء مزورة حب الرمان واسفاناخ محمض بماء الليمو والسماق او الحصرم ثم يدخل الحمام ويطل
بنطولات الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج وينام والذي عن فرط الجماع يعالج
بعلاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية الرأس والذي عن الحرارة خارجية يقابل بضدها
من الادوية المذكورة والذي عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير الجراحة والذي ينقص

المواد بمثل حب الايارج ويستعمل المفتحات كالسكنجبين البزوري وشم النرجس او
الشونيز المحمص والذي عن قوة الحس تغلظ الاغذية بمثل الهريسة والرؤوس وربما
استعمل المخدرات كالخشخاش والحشيش والذي عن ضعف الدماغ يقوى بتعديل مزاجه والقرنفل
بدرعي الفوق فيقوى الدماغ والذي عن الابخرة الرديئة يستفرغ مادة البخار ويعدل
الدماغ ويقوى ويلين الطبيعة ويربط الاطراف ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة
والسكر والسفرجل والتفاح او الكمثرى او الزعرور او السماق او البزرقطونا بالسكر
يستعمل اي هذه كان بعد الطعام ويكثر الكزبرة في الطعام والذي عن حر وينقى الدماغ
من البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ او النرمس والسكنجبين
يسير وبالجملة الادوية التي يذكر لدود البطن والذي يشركة المعدة والدماغ بمثل
الاطريفل الصغير ويقوى بايارج فيقرا مع استعمال حوابس الابخرة المذكورة والصفراوي
من ذلك ينفعه النقوع الحامض وشراب التمر هندي والاجاص والبزرقطونا والقيء قد ينفع
ذلك خصوصاً ان وجد غثيان وكل صداع كان بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك
العضو وتقوية الدماغ والذي عن الحميات يستعمل له تدبير الصداع الحار والبحراني لا حاجة
الى علاجه الى ان يقع البحران وحينئذ يستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن البنفسج و
النيلوفر وماء الآس وماء الخيار مفردة ومجموعة **والبيضة** والخوذة صداع مزمن
يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط او ورم مع ضعف الدماغ او قوة
حسية فان كان السبب في اصل القحف احس الوجع ممتداً الى اصول العينين فان كان خارج

واوجع لمس جلدة الراس وفي الغالب يكون من برد لان زمان المرض حتى الحارة منها يتحيل
الى البرد وعلاجه علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التخدير واذا حلق الراس
وحك بالحجر المصري والنطرون ثم لطخ بالحناء والملح نفع جدا **الشقيقة** هي كالبيضة الا انها
تخص نصف الراس وتدبيرها تدبيرها **السرسام** وهو فرانيطس ورم حار عن صفراء او دم صفراوي
في احد حجابي الدماغ الداخلين واكثره مما يلي المقدم الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ
نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم الآفة جميع الافعال النفسانية وعلامته حمى لازمة وصداع
وثقل راس واضطراب نوم وتشويش احتلام وفساد ذهن واختلاط العقل واضطراب
نفس ورقة بول فان كان مائيا دل على الهلاك ونبض بين المنشارية والموجية فالموجية
في الدماغية اكثر والمنشارية في الحجابي اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وتقطير بول
بلا ارادة وعدم شعور بلمس اعضائهم الآلمة واذا تغفلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة
البول وثقل الراس وافراط الصداع ولم يقع رعاف فانذر بسرسام والدموي منه يكون
مع الاختلاط ضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات رعاف
ودموع والصفراوي منه يكون فيه السهر والجنون والتوثب اشد وكانه في هيئة مقاتل
في حدة وجرأة وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون النفس متمدد
اقل والوخز والالتهاب اكثر العلاج علاجه هو حمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة
في الحرارات وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن والنقل ودلك الاطراف وشدها
ليثرغس ويقال له النسيان لانه يلزمه وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ

وثقل

وقل ما يعرض لحجبه او جرمه للزوجة البلغم فلا ينفذ في الحجب لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته
وعلامته حمى لينة وصداع خفيف وبطوء النفس وكثرة ريق ونسيان وسبات وكسل
حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه وينذر به اختلاج
الراس مع ثقل وكسل **العلاج** الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم
وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها **السبات**
السهري هو اسم لورم دماغي من بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتي السرسامين وقد
يغلب البلغم فيغلب علامته ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفراء فيغلب علاماتها ويسمى سهرا
سباتيا **وعلاجه** مركب من علاجي فرانيطس وليثرغس **الرعونة والحمق** هما نقصان
في الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادي ويبس وهما معا **علاج** تعديل مزاج الراس
وتنقيته وتقليل الدم وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل والهليلج المربى ومعجون
الفلاسفة واقوى منه معجون البلادر لكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وسكر
وزنجبيل وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم العقلية والمحاكات مما يقوي الذهن ويحده من علاجهما
النسيان هو نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي ويعرف بعلاماته
او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي **وعلاجه** علاج الحمق **المانيا** هو
جنون سبعي عن سوداء محترقة عن دم او صفراء او عن سوداء يكون مع اضطراب وتوثب
ويكون السكون والخوف والجفاف في الصفراوية اقل ويمكن اسكاته وفي السوداوي اكثر ويتغافل
اذا تكلم فاذا ثار لم يمكن اسكاته ولا الخلاص منه **داء الكلب** هو نوع من المانيا الا ان فيه

معاشرة وموافقة وقليل ضحك وهو الى الدموية اقرب ولذلك ليس فيه من الحقد وسوء
الخلق كما في الماليخوليا ويتبعها الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين دما واحمرارها
وانقطاع الدم في ثدي المرأة **العلاج** وهو بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة في التبريد
وربما احتيج فيهما الى الضرب والتقييد ليكف عن تخليطه وكثيرا ما يضرب على رأسه يثوب اليه العقل
ومن **العلاج** القوي الجيد ان يسقى نصف درهم افيون في ماء الشعير عند قوة الاختلاط فربما
ابرأه في يوم وربما احتيج الى معاودة ذلك مرارا **الماليخوليا** هو تشوش الظنون والفكر
الى الفساد والخوف ومبدأه سرعة غضب وحب الخلوة وخوف مما لا يخاف منها عادة فاذا
استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد له من طبعه حار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه رطب
غليظ الشفتين الثغ وعروضه للرجال اكثر وللنساء اخبث واصنافه ثلثة احدها ان يكون
السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن
كله وكمودة لون الوجه والعين وهذا شر الاصناف وثانيها ان يكون السبب في البدن كله
فيكون علامات السوداء ظاهرة عليه وهذا اسلم وثالثها ان يكون بمشاركة المراق ويسمى ماليخوليا
مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق الدم سوداء ويندفع الى الطحال فيندفع منها الى فم المعدة
ولهذا ابتداء وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والقيء الحامض السوداوي
وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق لذلك وشدة
الشبق لكثرة النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل الاجفان والم في فم
المعدة والمراق ونفخة وسبب الصنفين الاولين اما مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح

او خلط سوداوي طبيعي او محترق عن صفراء فيكون الجنون والنفخة والحدة اكثر او سوداء
فيكون الحقد والسكون والهم وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقل
ما يكون الماليخوليا بالمشاركة من القلب **العلاج** اما الصنف الذي السوداء فيه عامة فالفصد
ان وجد في الدم كثرة ثم في جميع الاصناف **الاشربة** ماء الشعير المبزر او الساذج بالسكر
او جلاب بماء ورد او بماء لسان الثور بالسكر وبزر الريحان او شراب تفاح بماء لسان
الثور او مغلي بادرنجبويه واسطوخودوس وورق لسان الثور وعرق سوس وسبستان
وورد احمر مغلي ومحلول بسكر او بنفسج مربى او ورد مربى **الاغذية** اللحوم اسفيدباجة او اجاصية
او حلبية ان كانت السوداء صفراوية **النقل** حلاوة من السكر والنشا بدهن اللوز
والخشخاش وبزر البقلة كما هو او مستحلبا **الفاكهة** الخيار والقثاء والرمان والبطيخ
والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى **الادهان** دهن البنفسج او اللوز او القرع
على الرأس خصوصا في الصنف الاول وتدهن المعدة وخصوصا فمها في المراقي بدهن
الورد والسنبل والمصطكي مفترة وتكمد بالنخالة المسخنة وينطل بطبيخ البابونج والاكليل الملك
وورق الاترج فيحلل الرياح ويبرد الكبد بماء الورد والصندل والكافور الرباحي ويضمد
بدقيق شعير وصندل بماء ورد ويلين الطبع بالفتل والحقن اللينة او بامتصاص لب الخيارشنبر
بدهن اللوز ويكثر المرق والحمام من انفع الاشياء وخصوصا للمراقي وينفعه الاستفراغ
بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او حبه او ثمانية دراهم افتيمون بلبن حليب وسكر
او بسفوف السوداء بماء الجبن او لاطريفيل الصغير القوي بالافتيمون وخصوصا في الصنف

الاول ويجب ان يرحمهم المعالجة بعد كل حين وان يستعمل المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب
الاستفراغ وان يلزموا العقل بملازمة من يستحيوا منه وان يمال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة
واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس ويثور في الربيع بحركة السوداء وفي الخريف
لرداءتها وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له القطرب يكون صاحبه فرارا من الاحياء محبا
للخلوة والمقابر جاف البصر على ساقه قروح لا تندمل لرداءة اخلاطه وكثرة ما يعرض له
من الصدمات او لعضة كلب لانه يهرب من كل ما يراه فاذا يرى آخر فر منه راجعا فلا يزال
بعدو حذرا من الناس **وسببه** سوداء محترقة **وعلاجه** كالماليخوليا **ونوع آخر** ويقال له
العشق وهو يعتري للعزاب والبطالين والرعاع **وسببه** افراط الفكر في استحسان
بعض الصور والشمائل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة **وعلامته** غور العينين وجفافهما الا عند
البكاء وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يتصعد اليه من الابخرة مع حركة الجفن ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ
وسهر وهزال وتنفس الصعداء وان لا يكون بنفسه نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه
وذكر اسماء وصفات فاذا اختلف عنده النبض وتغير لون الوجه يعرف انه هو **العلاج** لا شيء
كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي فبتسليط العجائز الى ان يبغض المعشوق اليه بمحاكيات قبيحة
واستهانة مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء فنفعه النصيحة والموعظة والاستهانة
والاستهزاء والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس وربما اعترى ذلك قوما
آخرين فهلكوا ومن المسكنات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية والمهمات وكثرة الجماع
واللعب والسماعات المفضو ومنها اللعب التي كالخيال واما التي يذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا ما

يهلك

يهلك عشقا **السبات** نوم طويل عرق ثقيل **سببه** اما افراط تحلل الروح لتعب او الم
فيجتمع الى داخل ليستريح ويستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي ليستريح
من تعب اليقظة ويستكمل هضم الغذاء واما بسبب ينسد منه مسالك الروح عن النفوذ لكثرة
او سقطة على عضلات الصدغين واما برد او رطوبة من خارج او بشرب مخدر كالافيون
ويعرف كل ذلك بتقدم السبب فربما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من
سقوط قوة النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما برودة او رطوبة مزاجية
ساذجة او مادية غذية ويدل عليها علاماتها ذلك والفرق بين السبات والسكتة ان
المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم ويفتح اجفانه بخلاف النوام ولا كذلك المسكوت ولا المغشي عليه
ولا المختنقة الرحم **العلاج** يعدل الدماغ وينقى ويقوى ويداوى المخدرات بما ذكر في علاجها
وتكلف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب اطرافه واسعاطه الخل وماء الآس جيد مفيق
السهر يقظة مفرطة عن حر ويبس يجففان الروح ويوجبان حركته الى خارج يعرف ذلك
بعلاماته او بورقية خلط ويعرف بوجود بلة في المنخرين او فكر عام او شدة ضوء مسعد
او لفا وهضم او نفخ او غذاء مشوش للنوم كالباقلي ويعرف ذلك بوجوده او خلط
سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا **العلاج** لا شيء كالحمام فان لم ينم فسوء المزاج وفساد
الاخلاط قوي واستعمال ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او بشراب الخشخاش وقد يحتاج
الى مثل الافيون ودهن الالف به دهن بنفسج مع قليل افيون وزعفران نافع وقد ذكرنا
في علاج صداع الحار اليابس اضمدة ونطولات منومة فيستعمل **الدوار والسدر** السدر

السدر ظلمة يعتري البصر عند القيام والدوار ان يتخيل الاشياء تدور والسدر مقدمته وينذران
اذا داما في الشيخ بصرع او سكتة فقد يتخيل الدوار بصداع وبالعكس وسببهما ابخرة كثيرة
تظلم البصر او تدور فتدور معها الارواح فيتغير معها النسب التي بين الروح الباصرة وبين
المرئي فيرى اثرا وذلك البخار امامن الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية او حرارة مبخرة او
من المعدة او من اعضاء اخرى او لسوء مزاج مختلف يضطرب الارواح منه واثره في الدماغ
ويعرف ذلك بعلاماته او لسبب دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح ثم يبقى
بعد السكون واثره كالفنجانة المملوءة ماء اذا اديرت ثم سكنت او بضربة وسقطة تدير
الارواح كالضربة على الماء ويعرف كل ذلك بتقدمه **العلاج** بتقوية الدماغ ويعالج
الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض وتستفرغ الدماغ من الرطوبة والابخرة وتقوى
المعدة والاعضاء المشاركة وتسد طريق تبخرها ويدلك الاطراف وتحك بالحجر ويوضع
في الماء الحار ويسخن ويسقى مثل شراب الحماض والليمون والتمر هندي او الاجاص مع بزر قطونا
وشراب بنفسج وتلين الطبيعة بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض بشراب بنفسج
ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والغذاء مزورة حب الرمان او الليمون او سفاناخ
او سماق او فرع او اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودس مع الليمون وربما
احتيج الى الاطريفل وحده او بايارج فيقرا وقد يفتقر الى قرص البنفسج وحب الايارج **الكابوس**
هو ان يتخيل في النوم خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنعه الحركة وهو مقدمة انذار
بالصرع **وسببه** بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة

المحللة

المحللة وربما كان البرد يقبض الدماغ دفعة والاخلوف ضعف في الدماغ **وعلاجه**
الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة اليه المتفقة **الفزع** سدة غير تامة ينتشنج معها
جميع الاعصاب لانقباض مبدأها ويمنع الحس والحركة والانتصاب وسببها انقباض
الدماغ لموذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب على العضل القوية
او من عضو يشاركه الدماغ كما عن فساد المني ورطوبة ردية الجوهر مستكنة في الدماغ
او ريح غليظة في منافذ الروح او غليان رطوبة لفرط حرارة او خلط ساذج من بلغم
غليظ او رقيق او دم او صفراء وهو قليل نادر او سوداء فيكون مع علامات
مرت في السوداء او علامات المالنخوليا مختلطا بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه
الثقل الدائم في الرأس واللسان وظلمة في العين وكدورة الحواس وسلامة باقي
الاعضاء وما هو في جوهر الدماغ فهو اردى مما هو في اغشيته ويدل على الريحي والبخاري
الدوي والتمدد وقلة التفل وقلة التشنج ويعرف كل خلط بعلامته ويكون الريق في البلغمي
زبديا وفي البول شيء كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان بشركة المعدة
كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة
صياح وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة او عند المني انزال وقد يكون بسبب الديدان وقد يكون
لمادة في عضو بعيد كما يكون في ابهام الرجل فيحس بدبيب يتصعد قبل النوبة **العلاج** يستفرغ
المادة اما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فيجب الايارج او حب القوقايا
او ايارج لوغاذيا او دواء المتخذ من شحم الحنظل ومحمودة وملح هندي ومقل ازرق ثم كل

واحد ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا
من كل واحد ربع درهم ومعجون الزبيب او اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا واسطوخودوس
وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما السوداء
فبطبيخ الافتيمون او حبه او اطريفل مقوى بايارج فيقرا او حجر ارمني مغسول من كل واحد درهم
او دواء من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم حجر ارمني ولازورد مغسول
وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محمودة وكثيرا ورب السوس ومقل ازرق وشحم حنظل
من كل واحد ربع درهم بزرك بدهن لوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا واما الصفراء فبقرص
البنفسج او طبيخ الفاكهة وماء الرمانين بالهليلج والمنضجات قد علمتها في باب الصداع والمعدي
قد ينفع فيه القيء وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع والذي عن دود يعالج الدود
مع تقوية الدماغ والذي عن سمية المني واختناق الرحم فتستفرغ المني ويصلح العضو ويقوى
الدماغ والذي يشركه بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع
عليه الادوية المفرحة استفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي
نافع ذكر انه يبرئ الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس منق للدماغ مقو وربما احتيج
بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات والغطوسات والنشوقات **سعوط**
خفيف رتبة وهو البنة في الهندي ربع درهم يستعمل في عصارة السلق **آخر** صبر وعصارة
قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد
مفترا وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة

او المثر

او المثرودبطوس والى التشميم مثل السذاب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق الفاوانيا
يبرئ الصرع وقيل ان ذلك يحفظ بالروم الرطب ومن حدث له الصرع وله خمسة وعشرون
سنة وخصوصا بسبب دماغي آيس من برئه كذلك اذا استمر به الى ان يكتهل وبعض
الصرع كلما يتجر ويجلا الراس بجار الكلا كثر منه الشراب والبصل والكرفس والكراث
لخاصية فيه والخردل والباقلي والقنبيط وكلما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن و
السمك والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام
ويلزم من الاغذية باللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة
ويحترز من الاصوات الصرارة كصرير الباب والهائلة كزئير الاسد **السكتة** سدة
تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه تعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس
لضرورة الاستنشاق وسببها اما انقباض الدماغ لموت من برد دفعة او من بخار رقيق
او ضربة او سقطة واما امتلاء من خلط ساذج من صفراء او بلغم او دم او سوداء **والعلامات**
هي المذكورة في باب الصرع وللردية منها هي التي لا يظهر فيها التنفس حتى يشبه صاحبها
بالميت او التي يكثر فيها الغطيط لا براء والسهلة وهي التي يكون التنفس فيها سليما ظاهرا
بغير عسر بها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والمرآة على
البطن فان تحرك فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك
مدة الحياة فيعرف السكتة بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر في عينه فان يرى فيها الخيال
فليس بميت **العلاج** ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفال من او

او الوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة **واما البلغمية**
فيجب ان يبدا بالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير مرارا ويفتح الفم
ويدخل فيه ريشة مغموسة بدهن الورد ويقيا ثم ايارج فيقرا لتحريك القيء ويحمى طابق
ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يتبخر فى الشعر ويشم الكندس والقرنفل والمسك والجندبيدستر
والفرفيون ويحك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية مفرحة كالبلادر
والفرفيون والجندبيدستر فاذا امكن البلع يسقى ماء العسل بقليل من الترياق الكبير او ترياق
الاربعة فاذا افاق دبر تدبير الصرع ويسقى الاطريفل مقوى بالاسطوخودس مع الايارج
والكائن عن ضربة او سقطة تعالج الجراحة وتقوية الدماغ وتليين الطبيعة والكائن عن برد
سخن الراس بالطابق المذكور **الفالج** وهو استرخاء اي عضو كان وفي العرف اللغوي
استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم نفوذ الروح الحساس والمتحرك او نفوذه
ولكن العضو لا يقبل وذلك لسوء مزاج مفرط وبكثرة والرطوبة انما يكون ذلك في المختص
بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون في الاكثر بما معه ونحو وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة
وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط يسد بكثرته او غلظه او لزوجته
او الانقباض من برد مكثف او رباط من خارج فيزول بزواله او ضربة او لمجاورة ضاغط
كورم او ميل احد الفقرات الى جانب فيه فينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو والانسداد
والانقباض معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبة والقطع انما
يفلج اذا كان عرضا ويخالف الذي عن الورم بعروضه دفعة والورمي قليلا قليلا ويعرف

الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقوية وجع واحساس تعقد عصبي وكونه
عقيب ضربة والرخو لا يخلو من حمى لينة وخدر ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان
السبب في اي شعبة فلج من الاعضاء ما ياتيه الحس والحركة منها وان كان في احد شقي نخاع
العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في احدى شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج
مع ذلك نصف الوجه واحس بخدره في نصف جلد الراس فان عم البطن كله فلج البدن كله
الا الراس اذ لو عم لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادي العصب **العلاج**
اما ما كان عن قطع فلا رجاء له واما المزاجي الساذج فدواؤه تعديل مزاج العضو بالادهان
والاضمدة واستعمال الترياق والمثروديطوس والورمي يعالج الورم وتقوية العصب
والامتلائي استفراغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم
بافراط حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغمي فيستعمل الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة
ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي
مغلي منضج وربما زيد فيه ورد مربا عسلي مغلي منضج ثم يستعمل المنضجات كشراب الاصول او مغلي
من اسطوخودس وبزر كرفس وافتيمون ورازيانج وعرق سوس يصفى على سكنجبين عنصلي
وورد مربا عسلي ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والمسخنات
ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج والاسطوخودس فاذا مضى ثلاثة
اسابيع استعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل ومحموده وملح هندي ومقل
ازرق وكبريت او رب سوس من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا او غاريقون درهم فرفيون

ثمن درهم اسطوخودوس مثقال بفرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيارشنبر ويجب ويستعمل
ويجب ان تلطف الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل
وحده او ماء شعير بعسل ثم ماء الفروج بالشبث والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل
او رغوته او لحم الظبي برغوة الخردل ولحوم الصيد لهم مشوية ومطبخة اوفق من لحوم
الحيوان الاهلي ولحم الارنب ودماغه بالابزار المذكورة وبالمربى والعصافير
مبزرة بذلك او النواهض من الحمام تبلك في الابزار ويكثر مضغ المصطكى والتجبير
والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق او المثروديطوس ايهما كان نصف درهم
كل يوم ويؤخذ كل يوم ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك
وورق الاترج وسذاب ورطبة وشيح وقيصوم وتخلط اجزاء سواء جندبيدستر
نصف جزء ويطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا
او يطبخ ضبع او ارنب او دجاج في ماء او زيت ويوضع فيه حية حتى تتهرى ويجلس فيه ويجلس
في زيت طيب مسخن فيه جندبيدستر وفربيون ويؤخذ فتيل شمع ودهن قسط
ودهن غار وفتيل فربيون يسخن ويدهن به ويكثر شم الكندر والكندس ومسك
والجندبيدستر والفربيون والعنبر ويقال كل فتيل وقلب الصنوبر يسخن العصب ويقويه
فاذا فارقوا الحمى فيجب ان يرتاضوا ويحرك الاعضاء الشريفة المسترخية رياضة
قوية كثيرة سريعة وفي الشمس الحارة ويتغسلوا بالماء المالح والكبريتي ومياه الحمامات
نافعة **التشنج** هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما لمود

ينفذ

ينفذ عنه العصب الى مبدائه من خلط لذاع فيكون مع وجع او برد مكثف او كيفية سمية
كما عند لسع العقرب والحية والرتيلا على العصب واما لامتلاء تزيد في العرض وينقص
في الطول واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط آخر واما الجفاف فينقص الطول والعرض
وانما يكون بعد حميات محرقة وامراض مجففة كالاسهال والقيء المفرطين ويكون معه
نحافة ونشف واما لرياح ويسمى العقال فيكون دفعة ويفارق بسرعة واما الاذى
في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها او لشرب الخربق او الرحم ويعرف
ذلك كله بعلاماته **التمدد** مرض آلي يمنع انقباض الاعضاء واسبابه هي بعينها
اسباب التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلال الليف ثم تحدث فعسر رجوع العضو
الى الانقباض من غير نقصان في الطول ولمود وقع في مبدء الوتر او العضلة فهرب
منه طولا وليبس جفف العصب فعسر عليه عطفه ونقص عرضه لا طوله **اللقوة** مرض
ينجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية فيخرج النفخة والنفخة من جانب ولا يحسن التقاء
الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وسببها اما استرخاء او تشنج ويتوقع منهما فان
الاسترخاء فيه يكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس بمد ولسعة
استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي على الحنك المحاذي لتلك العين مهلا مسترخيا وفي التشنجية
يكون الريق اقل مع تمدد ويبطل العضو ويميل الجلد الجلد الى جانب الرقبة اكثر ورد الفك
اعسر ويعرف الشق المأوف بانه اذا صلح ورد الى شكله سهل رد شق الاخر
الرعشة مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل وثباته على الاتصال

فيختلط حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة ثقل العضو الى سفل وذلك اما لضعف
القوة كما يحدث عن الفزع او الغضب والغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة حالة
الالة لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما معاً كما يعرض عند الشيخ يعتبر بكل واحد منهما
واصعب الرعشة ما يبتدي من اليسار **الخدر** علة يحدث في الحس اللمسي نقصانا
لبرد يحدث غلظا في الروح او لكيفية سمية كما لسعة الحية او لغلظ جوهر الروح او سدة
من اي خلط كان او لسبب ضغط من ورم او رباط كما يحدث عند الجلوس على الرجل **الاختلاج**
سببه ريح غليظة يتحرك لها العضلات وما يلتصق بها من الجلد لتتحلل وعلاج هذه
الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا دام الاختلاج يتخلخل العضو بالنطولات
المتخذة من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان
من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد عن الرجاء فان كان له خلاص فبالجلوس في دهن البنفسج
مفترا وبطبيخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن
كل وقت ويسقى ماء الشعير المبرد بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذى بمرقة اللحم و
الفراريج قليلة الملح ويلزم الهدو والدعة واذا شرحت الالية ورطبت على التشنج
اليبسي والامتلائي الى ان تنتن نفعت **امراض العين** علامات احوال العين يستدل
على احوال العين من امور احدها اللمس لحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها
يدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة لخفتها لحرارة او يبس يعرف منها اللمس
وثقلها لبردها او رطوبتها وثالثها من غؤورها تحللا وباليبس وامتلائها لكثرة

مادة

مادة وظهورها للحرارة ورابعها لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض
للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال فقوة البصر للاعتدال والقوة
ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة قليل رقيق صاف وبالعكس
لغلظه وكثرته وكدورته وسادسها حال السبيل منها فعدم الرمص للجفاف واليبس
والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال فالتي تنتفع
بالبرد وتتضرر بالحر حارة المزاج وعلى هذا القياس فامراض العين قد يكون اصلية
وقد يكون بالشركة واقرب المشاركات الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدي
اختلاف الحال في الخلاء والامتلاء وعلى الحجابي اما الخارج فتمدد في الجبهة وحكة وكثرة
المضرة في الجفن واما الداخل فان يبتدي الوجع من غور العين علامات الدم حمرة
وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل علامات الصفراء
حمرة الى الصفرة والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق علامات البلغم
شدة ثقل وتهبج والتصاق وقلة وجع علامات السوداء ثقل اقل وكمودة وقلة
دمع علامات الامزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم ثقل **التكدر** هو تسخن وترطب
يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة حادثة عليها
او على شمس محرقة مسخنة او برد مكثف فان زال بنفسه وبالحمية فيها ونعمت
والا احتيج الى التخفيف من علاج الرمد **الرمد** ورم حار في الملتحم عن مادة في العين
او منحدرة من الرأس ويعرف ذلك بثقله وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب

الداخل وقد يكون من الحجاب الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الورم
بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة **العلاج** يتحرز
من كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء
والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد لا يعدوه والاستكثار
من الجماع اضر الاشياء بها وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام وخصوصا
عشاء وخصوصا اذا نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما له حرافة كالكراث
والثوم والبصل وكل مبخر مكدر كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل
ودهن الراس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم واليقظة وكل
هذه ضارة في حال الصحة ايضا ويلين الطبيعة ولو بالحقن او الفتل الاشربة كل يوم شراب
البنفسج بزرقطونا او شراب النيلوفر او هما معا او احدهما بشراب الاجاص ان كان
الصفراء غالبة او شراب ورد ونيلوفر **الاغذية** مزورة قرع او ملوخية او خبازي
او رجلة او مح بيض نيمبرشت وبعض اللحوم كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره
فمرقة الفروج مسلوقا ويضره الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من
الصرف اقداح **الادوية المسهلة** طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى
بالايارج او حب الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون او بحبه
على ان ذلك قليل نادر والدموي بفصد القيفال او الحجامة في **الادوية الموضعية**
اما في الابتداء فيقطر بياض البيض بل كلما احس بوجع لسكن به او لبن جارية ويجب

ان يغسل

ان يغسل سريعا بماء فاتر والشياف الابيض او شياف مامينا محلولا في ماء ورد وقد
اغلي فيه حلبة او اكليل الملك او ماء الرازيانج عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت
بماء الحلبة او بماء الحار وحده بقطنة تضعها على العين والحمام انفع الاشياء بالتحليل
بشرط النقا ويجب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج
وان حدس ان المادة غليظة والراس والبدن كله نقي سقيت من الشراب الصرف
اقداحا ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى حجامة النقرة وتعليق العلق على الجبهة
او فصد شريان من الصدغين او قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم وان كان الرمد عن
نزلة في السمحاق ضمدت الجبهة بدقيق العدس وسويق الشعير او بزر الورد بماء
الحصرم او ماء الورد او ماء الاس وتنشف الجفن بشياف الورد **واما البلغمي**
فيكون رادعه اقل تبريدا ومنضجه اقوى تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان
ثم الشياف الاحمر اللين واذا دام الرمد مع صواب التدبير فيتقى ان في طبقات العين
او عروقها آفة او يفسد الغذاء الوارد فحينئذ فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج
والقيموليا المغسولة والذهبية والنشا وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده
واما الريحي فالتكميد بما ذكرناه وربما كفاه واعلم ان لعاب البزرقطونا مسكن
للوجع رادع ولعاب حب السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقا رديء
يجذب اكثر مما يحلل **الوردينج** هو رمد عظيم يرم فيه البياض كله حتى يمنع التغميض واكثر ما يعرض
للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم **العلاج** هو بعينه علاج الرمد الا انه اقوى

ويبالغ في اخراج الدم بالفصد وحجامة في النقرة وتعليق العلق وفصد الشريان الصدغي
وقطعه وتضميدها باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران **النفاخات** قد يعرض
في العين نفاخات نابتة فينخفض بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات
فما هو قريب للحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد يرى لونه وفي الغالب
يكون ابيض وقد يكون مائية غددية وقد يكون مالحة او حريفة اكالة **العلاج** اما الصغار
فيكفي فيها الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد **قروح العين** يحدث اما عقيب
رمد او بثور او ضربة او سقطة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية يسمى
قروحا وخشونة اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان تسمى قتاما وثانيها اصغر
واشد عمقا وبياضا وتسمى السحابي وثالثها يكون على اكليل السواد فيرى على الحدقة
ابيض وما على الملتحم احمر وتسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة وتسمى الصوفي
وثلثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات
خشكريشة ووسخة ويكون مع القروح ضربان شديد واذا كانت المدة الخارجة بالرفادة
بيضا مثل الحمص فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفرا او كمدة كان اخف واخف
من ذلك ان كانت حمرا **العلاج** ان كانت القرحة من اليمين نام على اليسار وبالعكس
ويلطف التدبير فاذا انفجرت نقل الى الفراريج والاطراف لئلا يضعف القوة فلا يندمل
القرحة والمبادرة على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل مثل الفصد وحجامة الساقين وفصد
الصافن والاستفراغ كل ايام قليل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت

بماء العسل ولبن جارية وان كان هناك وجع فبالشياف الشاذنجي ويقطر اللبن فاذا انفجرت
القرحة استعمل المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف الشاذنجي وقد يستعمل
ذلك بلبن جارية **الطرفة** هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او غليان مهيج
للعروق وانفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقيء **العلاج** تقطير دم الحمام او
الفواخت من تحت الريش او دمه نفسه فان كان في الابتداء خلط به بعض الروادع
كالطين الارمني والقيموليا **السبل** غشاوة يعرض لانتساج عروق ممتلئة دما ويعلو
الملتحم والقرنية مع حكة فيتاذى بالضوء والسراج ويصغر العين والقوي منه علاجه بالحديد
والخفيف جرب له بول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما وليلة ثم الشياف الاحمر اللين والاحمر
الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا شيء كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده وربما
زيد فيه صمغ او انزروت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **الظفرة** زيادة في الملتحم
او الغشاء المجلل للعين يبتدي من الموق الانسي في الاكثر فيكون صفراء او حمراء او كمدة
وقد تمتد حتى تغطي اكثر العين وتمنع الابصار ولا شيء كالكشط بالحديد ثم يقطر في العين
كمون ممضوغ بملح ويؤمر بتقليب الحدقة لئلا تلتصق بالجفن وذكروا لها ادوية كالروسختج
والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة
القمل والقمقام في الاجفان اكثر ما يعرض للمتنعمين في الاغذية القليل الرياضة
وسببه مادة عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن فيقبل مزاجها حياة فيحصل لها صورة قملية
العلاج تنقية البدن والرأس وغسل الجفن بماء البحر وماء الملح **السلاق**

غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة تحمر لها الجفن وينتثر لها الهدب وربما
ادت الى تقرح الجفن وفساد العين ومنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد
العلاج تنقية البدن والراس ويضمد الحديث من ذلك لئلا يعتق بعدس مطبوخ بماء الورد
او بقلة الحمقاء وهندبا وبياض بيض بدهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم
الساقين ويفصد عرق الجبهة ويكثر من الحمام ويؤخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة
دراهم زعفران وفلفل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل
خارج الجفن **البردة** رطوبة تتغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه البردة **العلاج** يطلى
بعنزروت وصمغ البطم ليتحلل **الشعيرة** ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله
واكثر ما يكون عن دم **العلاج** الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق
شعير او يطلى بدم حمام او دم الورشان او دم الشفانين **الشرناق** زيادة شحم في الجفن
الاعلى يثقله ويجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته
انك اذا كبست الشحم باصبعك ثم فرقتهما سال من بينها **العلاج** لا شيء كالحديد فان بقي
شيء ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة كتان مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فيعالج بالادوية
الملصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران **الشعر المنقلب** علاجه اللصاق او الكي
او النظم بالابرة او يقص الجفن بالقطع او النتف البالغ وصفات ذلك يعرفها الكحالون
ضعف البصر سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة واكثره من يبس بسبب فرط
استفراغ من جماع او اسهال او تعب او لافراط رقة الروح كما يعرض من ادام النظر

الى قرص

الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان
كثيرا لم يرى الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون لافراط
الغلظ الحاصل بالاجتماع موديا الى حدة الروح وافراطه وفيها كما يعرض في المحبوسين
في الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب في الرطوبات اذا لم يكن صافية وقد يكون
بسبب الطبقات ويعسر معرفة ذلك **العلاج** يجب ان يعدل المزاج ويقوي الدماغ
والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنعه البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة وان
كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج او ماء المرزنجوش او ماء الباذروج
وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة
النافعة لضعف البصر ان يجرف جوزنان وثلثون من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه
مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ الى ان يبقى النصف ويخلط به نصفه عسل
ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء
البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دائما مشويا او نيا او مطبوخا يقوي البصر ويحده
ولحوم الافاعي يحفظ صحة العين ويقوي البصر جدا او مشط الراس كل يوم ينفع خاصة
في المشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر
البصر الامتلاء والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكاء وكلما يعكر الدم كالعدس
وادامة الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يؤذي فم المعدة وكل ما يثقل الطبيعة
والباذروج والزيتون النضيج او النيء وجميع الاشياء المذكورة في اول علاج الرمد

الخيالات اشكال ذوات الوان ترى في الجو وسببه اما قوة البصر جدا فيحس الهباء الموجود
في الجو والابخرة الغذائية التي لا يخلو عنها بدن فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار
واما السبب في الرطوبات او في الطبقات اما في الطبقات فبان يحدث على القرنية آثار
عن جدري او رمد او برد مكثف لا تظهر لصغرها للحس وتحجب الابصار لابطالها الاشفاف
فترى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح سوادا لا يتغير ولا يضعف البصر
ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما الرطوبات فاما السبب في ذاتها فسوء مزاج يعرض
لاجرامها بارد ورطب مغير لشفيفها او لحرارة يوجب غليانها فيحدث عنه هوائية تخالط
الرطوبة فتصير كالزبد في عدم الاشفاف او لشدة برد ويبس جماع مكثف يزيل الاشفاف
واما السبب الوارد منه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او الغضب ويختلف حاله بحسب
ذلك ومنه متمكن ينذر بنزول الماء في العين وهو الذي يتدرج في كدورة البصر واضعافه
وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن استمرت عليه الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء **العلاج**
ما كان عن قوة الحس فغلظ التدبير وتكدر الحس وما كان من بخارات المعدة تنقية المعدة
بمثل حب الايارج او الايارج نفسه والاطريفل مقوى بالايارج واولى الخيالات الذي
يأن يهجم الكحل بعلاجه هو المنذر بالماء ولا يستعمل الاكحال بالجلاء الا بعد تنقية الرأس والمعدة
واما العطوسات فان يفعل فلا يخلو من خطر لعنف تحريكها فربما حركت الماء الى العين والايارج
فيقرا الممدوح لذلك وكذلك حب الذهب يستعملان جميعا بالكبار وقبل الاكتحال ببزر الكتم
يؤمن من الماء وبزره وينبغي ان يقبل على التخفيف كحلا واغتذاء واقتصارا على مثل المغلي

والمطجن

والمطجن والمشوي واجتنابا للامراق والثرايد والفاكهة وهذا التدبير يجري من ابتداء
الماء **الماء** هو رطوبة غريبة تحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة البيضية
ويتقدمه الخيالات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق الصافي المبتدي فيه ربما زال
بالادوية المجففة والتدبير المذكور في الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح واما الغليظ
الكدر والازرق والجصي فلا برء له وربما كان في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع
في جانب منها فوق او اسفل او يمنة او يسرة او في حاق الوسط فيرى من المبصرات
بقدر نسبته من الثقبة لموقع الشبح **امراض الانف** نقصان الشم وبطلانه سببه اما سوء
مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزائدتين او سدة تعرض بامتناع
ما يخرج مع ثقل وغنة في الكلام **العلاج** تعديل المزاج واستفراغ الدماغ في المادي
بمثل حب الايارج او الايارج نفسه بحب بماء السمار ويستعمل اطريفل مقوى بايارج
واسطوخودوس وشراب الاسطوخودوس وحده او مع الليمو معلى نافع واما ما كان عن سدة
فعلاجه نذكر في الزكام **الرائحة** الكريهة في الانف واستلذاذها والاقتصار على ادراكها
فسبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزائدتين واكثره عن بلغم او
قروح عفنة في الانف او بخار عفن عن المعدة او الرية فيحس برائحة واي رائحة
نفذت تكيف بها فلا يحس الا ذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة
العلاج تنقية الدماغ بما ذكرناه وتشميم المسك الى ان تدرك الرائحة الطيبة و
يستلذها ومن السعوطات النافعة لذلك جدا بول الحمير وفتيلة من سعد وصبر وسنبل

وورد وقرنفل يعجن بماء الفوتنج او ماء الآس وينبغي ان يغسل الانف اولا بالشراب دوام
ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد يدرك في الحميات رائحة الطين المبلول
او رائحة المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت **العلاج** اذا لم يدرك الا الرائحة
الطيبة ينقى الدماغ ثم يشم الجندبيدستر الا ان يدركه **جفاف الانف** سببه اما حرارة
مفرطة كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج فعلت فيه حرارة
يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف **العلاج** ما كان عن سبب حرارة او يبس
فدهن البنفسج او القرع او النيلوفر وقد يجعل معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان
عن خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بما علمته مرارا **قروح الانف** العلاج اما الرطبة
السيالة فمرهم الاسفيداج او اهليلج بدهن ورد او يتخذ من زبدة الانفاق واما اليابسة
فدهن البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا او لعاب بزرقطونا هذا مع اصلاح الغذاء
وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة ومنعها من الصعود بمثل السفرجل
او التفاح او الكمثرى او البزرقطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة يستعمل بعد الطعام
وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة او الاستفراغ ان كان البدن ممتليا و
المادة كثيرة الانصباب الى الانف **الرعاف** منه بحراني لا يقطع الا عند الافراط وخوف
من سقوط القوة ومنه عن امتلاء شديد يفجر العروق ولا يقطع الا اذا اعتدلت السحنة
عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزوال الثقل كما يحس به ومنه عن انفجار عروق
الشبكة والشرايين ويعسر علاجه واكثره عن ضربة او سقطة او فرط غليان ويتقدمه

صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق بين العروقي والشرياني بانه في الشرياني يكون
صفراو رقيقا اشقر **والادوية** الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس
والعفص ومنها مبردة مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة
لسان الحمل ومنها مضرية كغبار الرحا ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها
فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار ونسج العنكبوت وماء الباذروج و
النعناع **الادوية المركبة** فتيلة من نسج العنكبوت يغمس في الحبر ويذر عليه غبار
الرحا ويحشى بها الانف **اخرى** افيون والقي غبار الرحى والجلنار والعفص
من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط بنسج العنكبوت
ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور ويعلق المحاجم على الكبد ان كان
الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء ورد وصندل او يعلق المحاجم على الطحال ان كان
الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وكذلك مد الانثيين وجذبهما
بقوة وربما احتيج الى فصد دقيق الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف
الزكام والنزلة علامات الحار منها حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع
السائل ورقته وحرارته ونخس ولهيب ونفث الدم الى الصفرة والحمرة علامات
البارد برودة السائل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد الجبهة وبياض ما يخرج
والانتفاع بحدوث الحمى **العلاج** الغرض في علاج النزلة قصد امور ستة احدها تقليل
المادة بالفصد في الحارة واستفراغ الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة

وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة
كالقرع والملوخية والاسفاناخ والرجلة ايها كان بدهن اللوز وبدهن الشيرج
وبدهن السرة والسوم والاطراف بدهن البنفسج والتسخين في الباردة بالخرق المسخنة
والنخالة المسخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة والاغذية
الحارة اللطيفة كالعسل والحلبوب وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورة
في خرقة كتان زرقاء وثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش وبماء الشعير في الحارة ومعلى
حلو في الباردة وكذلك المضمضة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في الحارة
وحارا في الباردة ورابعها تعديل مزاج قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ بمثل
الخشخاش والماء البارد والتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب بعرق السوس
او السكنجبين العنصلي او شراب الليمو القليل الحامض وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة
كامالة النزلة في الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرئة وقصبتها وسادسها تدبير
ما يحتمل ان يقع النزلة باعضاء الصدر بمثل باقلي وماء الشعير بمعجون البنفسج ودهن اللوز
ومثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول النزلة الباردة ضار وفي اخرها نافع
وفي النزلة الحارة نافع مطلقا والعطاس ضار في الاولى لمنعه النضج ونافع بعد النضج
وماء الشعير بمعجون البنفسج نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم
النهار واجتناب الامتلاء واللحم والنوم على الاكل واجب في النزلة وبخار الخل على حجر
الرحى يفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع في الخل الحاذق ما يبلغه الى فوق

مع

مع قليل زيت عتيق يفتح السدة في الحال **امراض اللثة والاسنان**
والشفتين والفم من احب حفظ اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام
والشراب في المعدة اما لجوهرهما او لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن والصحناة المصرية
او لفساد استعمالهما وثانيها الاحتراز من كثرة القيء وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز
من علك الاشياء العلكة وخصوصا الحلوة كالقراصيا والتين اليابس ورابعها الاحتراز
من المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحر وخصوصا عقيب
البرد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة
بالاسنان كاللوز والجوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من غير استقصاء بعد الطعام
وتخلل الاسنان وسابعها استعمال السواك باعتدال حتى لا يضر ولا يبلغ الى ذهاب
ظلم الاسنان فيهيئها للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما كان فيه
مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقويها ويقوي العمور
ويمنع الحفر ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن
الورد وان احتيج الى تبريد او دهن الناردين ان احتيج الى التسخين والدلك بالعسل والسكر
نافع اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية **ومما يحفظ صحة الاسنان** ان يتمضمض في الشهر مرتين
بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح مع العسل
محرقا وغير محرق **ضعف الاسنان** ينفعه القوابض كالعفص والملح الاندراني المقلو
المطفي في الخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وسنون السورنجان والمضمضة بماء الورد

وماء الآس والسماق نافع ان شاء الله تعالى **تغير لون الاسنان** سببه اما بخار او مادة تنفذ
في جوهره **العلاج** الكائن عن تراكم الابخرة يعالج بالسواك وباستعمال السنونات المبيضة
والمبيضة ويؤمر اولا باستفراغ البدن بايارج فيقرا وحب قوقايا وحب الصبر اما السنون فمثل
هذا يؤخذ السعد خمسة دراهم سنبل وزراوند مدحرج والقشور وزبد البحر ومسحوقنيا
والقلي والسرنج والملح الهندي يكمد درهمان يدق وينخل ويستعمل وقد يزاد فيه الفلفل والاسنان
المسودة يؤخذ القنبيل عشرة دراهم فلفل اربعة دراهم حماماثيه دراهم ساذج هندي
درهمان عفص محرق مثله يدق الجميع وينخل ويستعمل في بعض النسخ بدل العفص حضض محرق
دود الاسنان يسقطها التبخير ببزر البنج او الكراث او البصل **الضرس** سببه تخشن
اما بقشرة وحموضة او عفونة او ورم خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القيء
العلاج مضغ البقلة او علك البطم او الجوز او اللوز او النارجيل والملح شديد المنفعة
والمضمضة باللبن الحليب نافع **اللثة الذاهبة** ينفع منه الشب المحرق المطفى بالخل مع صمغ عفصة
بلح ومثل الجميع زر الورد نقصان لحم اللثة يؤخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين
وكرسنة واصل السوس يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل **استرخاء اللثة** القليل فيه يكفي
بما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى شرط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير
وجع الاسنان ان وجد معه ورم في اللثة وكان اللمس يؤذيها وخصوصا ان كان
قبل ذلك رهلة متمددة لانصباب المواد اليها فالحق لا يفيد القلع بل فيه يضر وان كانت
سليمة واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه وحيث يفيد القلع وخاصة ان كان منقوعا

وان كان

وان كان الوجع في العمور فهو في العصبة والقلع قد ينفع بالجدا ما ودة طريقها الى التحلل
وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف كالحار ينفع بالبارد و
بالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء او الدم او السوداء او اليبس
يقلق السن وضموره والاورام يلوحها ولمسها **العلاج** اما ورم اللثة فغالبه
حار ويجب فيه الفصد واستفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوى او ماء الرمان بالهليلج
او بطبيخ الفاكهة ثم يكبس ببزر الورد وسائر القوابض المعلومة ويتمضمض بماء الآس
هذا في الابتداء وليكن استعمالها مفترة والمضمضة بالماء الحار يسكن الوجع ثم يستعمل
المنضجات كدهن الورد مع المصطكي او السنبل والاشياء كالخيارشنبر واما الوجع السني
فالبارد ينفع منه العض على مح البيض حارا او على الخبز الحار على ان كل ذلك نافع للحار
ايضا والمضمضة بالمغلى من بزر الرجلة وكمون كرماني وادخر مع قليل عاقرقرحا
وربما نفعت المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوي الوجع فالفلونيا والترياق
الحديث والترياق الاربعيني وان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلة تدخل اليه انبوبة
وقد حوط ما حوله بعجين لئلا يمس المسلة الباقي ويكمد الرجحي بالنخالة والبابونج والجاورس
مسخنة ليجذب المادة الى الخلف فاذا ورم سكن الوجع واما الحار فالمضمضة بماء الورد
والخل مفترين وربما زيد فيه سماق وزرنورد وربما زيد فيه كافور وربما احتيج لشدة
الوجع الى قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج
وكبد سام ابرص اذا وضعت على السن المتآكلة الوجعة سكن وجعها واما العصبي

فالمضمضة بما ذكرنا ثم غير افراط في التدبير **البخر** قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف بترهلها
او في السن ويعرف بتأكله وتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه
بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق وولاعة الفم وقلة العطش
وقد يكون من الرئة ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية
العلاج ما كان من اللثة الدامية فدواءه المضمضة بخل العنصل فاذا القيت الاسنان
دلكت بقلي معجون بخل عنصل منثور في قصبة فانه يزيل العفونة وينبت لحما جيدا وكل ما قلنا
في استرخاء اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شيء كالقلع فان لم يكن فاصلاح
مزاجها وتنقيتها وحكها او بردها او تقويتها ان كان السبب ضعفها واما المعدي
والذي عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش وان لم يجد فنقوعه والنقوع الحامض
او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ والخيار والخوخ ثم يستفرغ الصفراء
بماء الرمانين بالهليلج والنقوع المقوى وطبيخ الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمون
والسكنجبين السفرجلي والرماني ثم استفرغ البلغم بايارج فيقرا وحب الايارج او اطريفل
مقوى بايارج ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على المغلي والمشوي
وترك المرق واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم بالجوزة نافع
انشاء الله تعالى **القلاع** قرحة في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع فيه **العلاج**
اما البلغمي فمرقة الزيتون المملح نافعة في ذلك والجلنار مع زرور والاقاقيا
نافع واما الاحمر الدموي فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة

واما الصفراوي الكثير التلهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك
في الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد
من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد الجهارك وربما كان القلاع
عاصيا خبيثا وخبثه ينفعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار واقوى منه القلقديون
بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج بالنقوعات
والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع هجر اللحوم **قلع الاسنان** وتقيتها بلبن
اليتوع يعجن به فيق ويوضع على السن ساعات فيتفتت وشحم الضفدع البحري مفتت
قالع **سيلان** اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة ويكون لبرودة
وبلغم ويكون عن جود ويخالف الاولين بانه يخص بالليل **العلاج** تعديل المزاج وتنقية
المعدة من البلغم والاطريفل في البلغمي غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الهندبا مع
درهم ملح جريش يستف بكرة كل يوم **تشقق الشفة** ينفعه جميع القوابض المجففة وامساك
الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان وكذلك الزبد الحادث من القثاء والخيار اذا دلكا
ولعاب بزر قطونا وتدهين السرة والمقعدة بدهن البنفسج **اورام الشفة** يستفرغ
الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة **اورام الوجه الماشرا** الطلوع في الوجه
على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العينين ويلزمه الحمى **العلاج** الفصد
والاولى ان يفصد الباسليق في الابتداء فان تأخر الفصد فيفصد القيفال واستفراغ
الصفراء بالنقوع المقوى وطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيارشنبر

وتتبع الحمى الصفراوية **الباذشنام** هو حمرة مفرطة تعرض في الوجه تشبه حال من ابتدأ
بجذام ويتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح **العلاج**
الفصد وتنقية الدم ثم الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والاطريفل بالسكنجبين
نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد **امراض اللسان** شقوق اللسان علاجه امساك
بزر قطونا في الفم او بزر السفرجل او كثيرا او الاغذية بالاكارع حنطية **جفاف اللسان**
ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة فيمسح بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر
والسكر وربما زيد عليه لب بزر البقطين او رجلة والمضمضة بجلاب بزر بقلة او بماء
البطيخ نافع وكذلك بالخيار او القثاء وما كان عن خلط لزج ويعرف بعذوبة الريق
فيدلك بعصب خلاف ويغمس في سكنجبين او ماء الطبيخ او سكر **استرخاء اللسان** وثقله
والتمتمة والفافاة قد يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته
وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية ترخي العصب يعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض
اكثر من المحللات وقد يكون لشركة الدماغ او الفالج **العلاج** ينقى البدن والرأس
بحب الايارج او ايارج لوغاديا **والادوية الموضعية** خل عنصل طبخ فيه فلفل ووج يستعمل
مضمضة وطبيخ الكبر والخردل والصعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع دلك اللسان بمخيض
او مصل فيهما قليل نشادر والدموي يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل
اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وقفاح الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطأ
لكلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة

وحفظ

الله وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز **امراض الاذن** الطرش منه
خلقي يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى الطبيعي او لحم زائد او ثؤلول ومنه عارضي اما السدة
في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم فان كان في العصب حدث عنه حميات
حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يوجب الحمى الا ان يكون حمى يوم
او من اسباب خارجة كرمل او نواة او جمود دم سيال يدخل الاذن واما من سوء
مزاج في العصب واكثره من البرد واما لشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم آفة في الافعال
النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفة وعلى الدود اكال ودغدغة وعلى السدة
الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون عن بحران او عن دفع بحراني
وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون عقيب القيء وقد يكون عقيب
الحميات ويندر ان ينتكس **العلاج** اما الخلقي فلا برء له واما العارض فان طال زمانه فقل
ما يبرأ وقليل العهد ان كان من برد وبلغم نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل
او دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار ولدهن اللوز المر خاصية نفع عظيم
او شيرج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السذاب مع العسل او الجندبيدستر بدهن شبث
وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة **الاشربة** شراب الاسطوخودس بماء حار او مغلي
بحلو او مغلي من اسطوخودس واكليل الملك والبابونج وخطمي يلقى على ورد مربى او بنفسج
مربى ان كان الطبيعة معتقلة **نطول** اكليل الملك والبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار
يطبخ ويطل به ويكب على بخاره ويعصم بفتيلة والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ

البلغم بما ذكرنا وان كان من حرارة وصفراء ودم فصدت او استفرغت الصفرا بطبيخ
الفاكهة **الاشربة** مثل شراب الاجاص او النيلوفر او البنفسج او نيلوفرا وبنفسج وبزرقطونا وترك
اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة او الملوخية او الخبازي او القرعية مطبخة
بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن الورد
مغلي فيه قليل خل حتى يفني وربما احتيج الى عصارة الخس او شياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية
ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن دود فما ذكرناه في ادوية الدود
الخفيفة يستعمل قطورا مفترة فما كان عن سدة من غشاء او لحم فدواءه قطعه واخراجه بآلة
معمولة لذلك فما كانت السدة وسخية نفع تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن جار البلا
او يدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة **الطنين والدوي** سببه تحرك الهواء الذي في التجويف
فيحسه الصماخ كما يحسه الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي لا يعوى عنه عادة كتحرك
بخار الاغذية والادوية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان عن ضعف الدماغ
والحاسة كانت الحواس معه كدرة وما كان لرياح وابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس
بحركاتها كانها تجاذب في الرأس مع علامات غلبة المادة المتبخرة لها وما كان عن رياح وابخرة
متصعدة من المعدة اختلف بحسب الخوى والامتلاء مع خفة الرأس وما كان لشدة الخوى
بان يضطرب الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط **العلاج** ينقى الرأس والمعدة بما ذكرنا مرارا
ويغلظ الحس ويقوي الدماغ ويلين الطبيعة ويحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرنا وشراب الاسطوخودس
مع الليمو للدماغي نافع والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان بشركة من المعدة نافع ويقوي

الدماغ بمثل دهن الآس وليستفرغ الخلط الغالب ويدلك الاطراف ويجتنب المحركات
كالقيء والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات كلها وقد يحدث ذلك
عن البحران ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فيعاود الاسهال ولذلك
يجب ان يكون الطبيعة في كل اصنافه لينة **وجع الاذن** سببه اما سوء مزاج ساذج واما ما دي
واما تفرق الاتصال او هما معا كما في الاورام والورم اما حار غائص وهو قاتل خاصة للشبان
او خارج وهو اسلم او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمرة اللينة وتفرق الاتصال يكون عن ضربة
او سقطة او ريح ممددة والريحي يكون مع خفة وانتقال **العلاج** تعديل المزاج اما الحارة
فبالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا او بكافور او بعصارة القرع او الخيار او
دهن البنفسج والنيلوفر وقد يبطل بما ذكر او قد يحاذي به الاذن فيسكن وجعها واما البارد
فبدهن البابونج او السوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحي فبالتكميد بالنخالة
والجاورس مسخنة **نطول** للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم
وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعناع والنمام كل هذه او بعضها
ويكب على بخاره ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم
فالحار الغائص ينفعه كاللبن الحليب او دهن اللوز مغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن
الورد بلعاب الحلبة او لعاب بزر الكتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن للوجع
واما البارد فما ذكرناه في علاج البارد مع قليل المسخنين في الابتداء مع تقدم الفصد
والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم شرب ما يعدل كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب

بزر قطونا او مع شراب بنفسج او نقوع سكر او شراب بنفسج في الحارة او شراب اسطوخودوس
في الباردة او مغلي حلو بشراب ليمو او معجون بنفسج في الحار **ومما يبرئ الرجى** والبارد
شراب صرف يشرب مفترا ولكن ما يصب في الاذن فان سخنا كان او مبردا وليترك اللحوم
وليقتصر على المرا ورد والبقول كاسفاناخ والهليون ومخ البيض نيمبرشت **قروح الاذن**
اما المبتداة فشياف ماميثا بالخل وماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج او الباسليقون
واما العتيقة المزمنة ويعرف بنتن ما يخرج فيها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران
دخول الحيوان في الاذن ويولد الدود فيها يقطر في الاذن القطران فتسكن حركة
الحيوان في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا وينام في الشمس فيموت او ماء ورق
الخوخ او ورق الاجاص وكل ما يذكره في ادوية الدود **دخول الماء في الاذن** يعرض منه
وجع شديد وربما ورم فان لم ينفع القطر والتحريك والحجل على جانب ادخل في الاذن عود
بردي قد لف على طرفه قطنة وغمست في الزيت ثم يستعمل فاذا قربت النار من الاذن
جذبت دفعة فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى منه الاذن
ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يستوفي الماء باجمعه **امراض الحلق** الخناق هو امتناع النفس او البلع
او نفسهما اما لمزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجعه
لمسه ويمنع الاساغة الا عند النوم على القفا، واما لعجز القوة المحركة للآلات عن التحريك
كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلع والنفس ويخرج الماء الحار مع عدم علامات
ورم وتقدم اسباب مجففة كما يكون عند تناول ادوية حالقة او جمود اللبن في المعدة

واما

واما الورم في العضلات التي في الحنجرة فاما الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة
فيضيق النفس جدا وهو ردي وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات المري العالية
الخارجة والداخلة وفيهما يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ
الاوداج ويتمدد والوجع اقوى وفي الصفراوي يكون التهاب ويبس وصفرة اللسان
ومرارة الفم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات ومن البلغمي يكون ملوحة او دلاعة
في الفم وقلة عطش ووجع والسوداوي يكون صلابة وحموضة وعفوصة ولا يكون الا نادرا
والاكثر انتقالي والكلبي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي واذا
اخضر وجه المخنوق او اسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت
اطرافه وغلظ لسانه او اسود وادار بد المخنوق فلا يرجى **العلاج** يبدا فيه بالفصد
واستفراغ الخلط الموجب او فصد العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة وحجامة
الساقين وشدهما وحك الاطراف بالخرق وتسخينها **الاشربة** شراب البنفسج مع شراب
الاجاص والتوت او بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او ماء الرمانين بشراب بنفسج
او ماء شعير بشراب بنفسج ودهن لوز حلو وخصوصا في اليبسي والسوداوي وشراب ليمو
وبنفسج خصوصا في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة الحلق
وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ من [illegible] انتقل الى الملينات
كالجلاب باصل السوس او شراب بنفسج بماء عرق سوس او مغلي حلو بشراب بنفسج ان لم يكن
من الحمى مانع **الاغذية** يهجر الغذاء يوما او ثلثة ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او شراب

بنلوفر فاذا هاج البلغم وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع او جمار ودهن
لوز حلو وكل ما يحوج الى مضغ فهو اولى **الادوية** الموضعية اما اولا فهو الرادع كرب
التوت بماء الورد او بماء الكزبرة برب التوت او برب الجوز او بمغلي من عدس
وكزبرة وزرد وورد وسماق او ماء الريباس او ماء الرمانين يقوم بالطبخ شراب
بنفسج وحب سماق وزرور وجلنار وكبر او ربما زيد فيه كافور وخصوصا في الصفراوي
وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او مغلي من تين او جعدة ها ونخالة وعرق
سوس بسكر او برب توت او لب الخيارشنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو او رب توت
بقليل مر وزعفران وبطريق العنق بخيط خنق به الافاعي غاية في ذلك في كل وقت
وكذلك لعق زبل الذئب الابيض او زبل الكلب عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة
وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع الصبي كذلك ويطعم الترمس بعد الهضم ليقل النتن
ولا يسكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب
والتليين في السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مفترا او دلك
القدمين او الكفين او وضع المحاجم على مؤخر الراس العنق مما يعين على النفس والبلع **استرخاء**
اللهاة ينفع منه جميع العلاج المذكور لها بديا او رام الحلق **ضيق النفس** يكون لجميع
اسباب الخناق او التكاثف من برد هواء او يبس يكون معه جفاف الفم وخفه باستعمال
الماء الحار والادهان او الخبرة دخانية يكون مع حرارة مزاج وسوداوية وهو اجتناب
بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او لآفة في العصب او الحجاب وهما اولى بان يكونا

من باب

من باب عسر النفس **العلاج** ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا علاجه وتدبيره
فيه وما كان لبرد فمغلي حلبة بسكر او جلاب او بعرق سوس ودهن الصدر بدهن السوسن
او دهن البان مع قليل مغاث وكبير امسخنة وما كان من يبس فالادهان واللعابات
الرطبة المعتدلة المرطبة في الحر واليبس وما كان من الخبرة دخانية يسقى ماء الشعير
بالسكر اياما ولزوم الحمية ويستفرغ بمطبوخ الافتيمون او حبه او افتيمون بلبن
حليب بسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتية مع اجتناب كل حامض وافراط
وكل حريف ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وما بلسان
الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاملیسی نافع ولسان الثور نافع وينفعه من الفاكهة
الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر واللوز بالسكر جيد **الربو** هو عسر النفس شبيه
نفس التعب وسببه اما خلط غليظ لاحج اما في قصبة الرية فيكون الضيق في اول النفس
مع بحة وتخير واحساس مادة واقفة هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون النفس
في الصدر واما في العروق فربما ادى الى الاختناق وقد يكون المادة تتولد هناك
وقد يكون منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ
وحادثا دفعة واما الرياح والخبرة في اعضاء التنفس مزاحم فيكون مع خفة و
سكون لعلة استعمال النوافخ كالحبوب واما السبب كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان
وضعف قلب وعلامات السوداء واما المزاحم المعدة لامتلائها غذاء فبنزول
بانحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهرا **العلاج** استفراغ المادة يجب الا يارج

او ابارج لوغاذيا او ابارج فيقرا وحده في البلغمي او حب الافتيمون في السوداوي

الاشربة كل يوم الانضاج بجلاب بعرق سوس وماء لسان الثور او مغلي من عرق

سوس وجعده فقط وتين وسبستان ولسان الثور وربما زيد فيه نخالة محلا بالسكر

او ماء العسل **الاغذية** في الايام الاول ماء الباقلي او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل

او السكر او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم

الفروج المطبخ المبزر بالحرارات او الحمام او النواهض وبعد الاستفراغ ينفع القي

لاستفراغه وتنقيته اعضاء الصدر ثم يستعمل فراه الجهير واللعوقات والحبوب النفع في ذلك

من المشروبات لطول مرورها بالمري فيدخل منها ما يصل الى القصبة وهو على قوته وذلك

اكثر واقوى ما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج

وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف من غير تخفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي نعم الملطف

ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر الكتان ودهن لوز حلو **آخر**

لوز مقشر وفستق وتين ولب صنوبر وقليل بزر رشاد يابس يعجن بجلاب طبخ فيه

عرق سوس وجعده فقط **للسوداوي** لعوق الرمان الاملبسي وشرابه بماء لسان الثور

او ماء الشعير بالسكر وادامة ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق النفس لامتلاء العرق

العظيم الممتد على الصلب لامتلاء الدموي فيكون دواءه الفصد وقد يكون ربو من فرط

حرارة قلبية فيكون دواءه التبريد بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة

وربما احوج الى الكافور **نفس الانتصاب** هو ان لا يتاتي النفس الا بانتصاب الرقبة

وبدها

٦٤

وبدها الى فوق فينفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو ويجب

ان لا يقرب الادهان الى الصدر لارخائها وترطيبها **بحة الصوت** ما كان عن برد

وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح بما ذكره في السعال

اليابس وينفعه الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة التي تحفظ

الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل

مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمو والسكنجبين

وخصوصا العنصلي وليكثر من اكل الباقلاء والتين وحب الصنوبر والزبيب والتمر والصمغ

والحلبة وبزر الكتان وسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم والرامنج

وحل العنصل والنشاء والكثيراء وبزر القثاء والخيار وبزره وجميع اللعابات ومح البيض نيمرشت

السعال ما كان عن بلغم غليظ وبرد اصاب الصدر بما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج

الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن الحرارة واليبس ينفع فيه ماء الشعير بشراب

البنفسج او دهن البنفسج او دهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج البلغ من شرابه ولعوق الرمان

الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر القثاء وبزر الخيار وبزر قرع وبزر خشخاش من كل واحد

درهم كثيراء ونشا ورب السوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد تنعيمه بشراب رمان

حلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة قوية **والاغذية** مزورة قرع او

خبازي او ملوخية او بقلة يمانية او البقلة الحمقاء او مح بيض نيمرشت واذ الحسي مح البيض

المسخن مع حسا ينفع في الوقت ورب العنب بالغ وان احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة

او الرشتا ببعض البقول المذكورة وحلوا من النشا والسكر والقرع جيد ولكن دهنها
دهن لوز حلو وما كان السعال عن نزلة فبالمادة بالمعطس الى الانف ويحبس عن النزول
الى قصبة الرئة لشراب الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن
ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش بعلي ويتمضمض بمائه وربما نفع تمضمضه
بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات الجنب او ورم الكبد وغير ذلك من الامراض فعلاجه
علاج الاصلي من المرض واذا قرن مع السعال سهال فشراب الاس والملبسي والصندل
او الرمان الحلو ويستعمل الصموغ والنشا الذي في الحب محمصة **نفث الدم** ما كان تنخعا فهو من
الفم وما كان من الراس تنخعا فهو من الحلق وما كان تنخنخا فهو من القصبة وما كان قيئا
فهو من المري المعدة او الكبد فيفرق بينها وجود الآفة في العضو فما كان سعالا فهو من القصبة
او الرئة او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو مكان ابعد ويكون اميل الى السواد
او الجمود مع قليل زبدية والذي من الرئة يكون زبديا والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا
ودفعة والذي عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس راحة بخروجه
والراشح عن ورم يكون مع علامة الورم وقليلا قليلا والذي عن تاكل يكون قيحيا
وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي يكون عن العلق
يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء عالق **العلاج** يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح
والصحو والجماع والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب والخشخاش
والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما الحديث فنافع

ويستعمل

ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق وفي الربيع فاذا حدث نفث الدم
فليفصد من الاسافل كالصافن والنسا فصدا ضعيفا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب
الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الجبار
بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه
شعيرة كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون
ان كان الامر عظيما جدا او اقراص تتخذ من الجبار ودم الاخوين وكهربا وبسد وطراثيث
من كل واحد مثقال كثيرا او نشا وصمغ عربي محمصة من كل واحد درهم افيون ربع درهم يجمع
ويعجن بشراب رمان املبسي ويستعمل لعقا ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل **والغذاء**
مح بيض نيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة او لحم جدي طبخ بالجبار
ولسان الحمل وكزبرة يابسة وزرود على ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط
فيخاف الضعف وربما احتيج في الامتلاء الى ترك الاغذية ثلثة ايام او اكثر والبقلة
الحمقاء غذاء جيد وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير وقد
طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين **العلق الناشب في الحلق**
يجب الاحتراز عن المياه التي يظن ان فيها عالقة فلا يشرب الا من وراء فدام فان لم يحترز
منها ولم يفطن بها لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق وكبرت على طول الايام فيعرض
منها نفث الدم الرقيق وغم وكرب **العلاج** يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت بالبصر
اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق ان ينقطع وان لم يظهر يتغرغر بالخل والخردل

مع قليل ملح او بماء البصل او يسحق الشونيز والخردل وينفخان في الفم فان لم يسقط ادخل
الحمام واطال المقام فيه متدثرا بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة
من الثلج فيتحرك اليها العلقة فربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان
بقي بعد سقوطها نفث دم يتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق
جلنار والنشا ودم الاخوين مسحوقة **اللقمة والشوك الناشب في الحلق**
ان لم يخرج يشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء والا ادخل الحمام وسقي من الزيت
مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم بقر او من تين قد ربط بخيط فاذا انجاو زال الناشب جذبت
بسرعة ومما اخترعناه ان تربط اسفنجة بخيط وتبلع فاذا جاوز الناشب شرب عليها
ماء ثم جذبت بسرعة **تدبير من غرق في الماء** يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يشرب بشراب
سكنجبين وقد طبخ فيه قليل فلفل ويغتذى بحسو الحنطة **امراض الصدر والرئة**
علامات امزجتها علامات الحرارة عظم النبض وتواتره والاستراحة بالنسيم البارد وعلامات
البرودة صغر النبض والانتفاع بالهواء الحار علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول
علامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول والنفث دليل المادة والانتقال مع الخفة
دليل الريح والنفث الخفيف من السعال دليل قرب المادة والقوي دليل ضدها **ذات
الجنب وذات الرئة** اما ذات الرئة فورم حار عن دم او بلغم مالح او عفن يلزمه
ثقل في الصدر وضيق نفس وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى القلب وامتناع الاضطجاع
الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ الوجه واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض

موجي وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل
وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى البرسام فان جاوز
الاسبوع انتقل الى السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل
والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة واما ذات الجنب فتسمى شوصة وبرساما فهو ورم
حار اما في العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص
واما في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة فيظهر للحس ومادته في الاكثر صفراء
او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرئة لصفاقة هذا الموضع وتخلخل
ذاك ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري
وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع عند التنفس فالورم
في العضلات الباسطة وان كان عند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون
التمدد في الدموي اكثر والنخس في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة
فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج
ما يسوده كالدخان السوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم يتحلل
في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت واذا لم ينق القيح في اربعين يوما آل الى السل
ويعرف ابتداء الجمع لشدة الاعراض وتمامه لسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث
نافض واستواء النبض وتموجه وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة واذا
عرضت علامات هائلة بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك للجمع واول الاشياء

على النضج الوقت والسلامة والعطب هو في ذات الرئة والجنب فافضل النفث اسهله
واغزره وانضجه وهو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة له واذا حصل نفث في الاول
توقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث والرابع او لم ينضج في الرابع
نضج في السابع والبحران في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث والنضج وان
تأخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت واذا استعجل
النفث وكان نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض واعتمد على القوة والنفث الردي هو
الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود وخصوصا المنتن والممتد لغلظ المادة والاخضر
لجمود واحتراق **العلاج** التدبير المشترك لذات الرئة والجنب هو الفصد من القيفال
واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة والحقن خير من المسهلات
لانه يخاف منها حركة المادة الى القلب **الاشربة** كل ما فيه تليين وانضاج وتنفث وتنقية
مع تبريد كماء الشعير بشراب البنفسج المبرد او ماء الشعير المبرد وهو ان يخلط ماء الشعير بالمغلي الحلو
او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق سوس بشراب البنفسج مبردا عند
قوة العطش وفاترا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق سوس يحلب فيه
بزر قطونا على شراب البنفسج وحده او مع شراب نيلوفر مبرد ويستعمل مع المضمضة بحليب بزر البقلة
وسكر وشراب الرمان الحامض الاملس ما بلسان الثور او شراب البنفسج ونيلوفر بلعاب حب
السفرجل وشراب العناب ونيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب ومغلي
من خشخاش وعناب وسبستان على بعض الاشربة وان كان مع ذلك اسهال مفرط وهو ردي

جدا فشراب الآس والاملس والصندل وماء الشعير المحمص بشراب الآس وماء الطبيخ والسكر عند
افراط الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة
الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء وهو شديد التلطيف والتطفية
الاغذية ماء الشعير بسكر او ببعض الاشربة او لباب خبز مغموس في ماء بارد محلا بالسكر
او بشراب نيلوفر او حسو لوز او اسفاناخ او خبازي او ملوخية ان كانت الشهوة قوية
او مرقة الفروج بالشعير المقشور عند شدة الضعف وينبغي ان يعتني بالقوة في هذين المرضين
اكثر لحاجتهما مع مقاسات المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذية وتكثير الغذاء
يكثر المادة فيعسر فيجب ان يقدر بحسب الاهم **الادوية الموضعية** ضماد في الابتداء شمع
ابيض مغسول ودهن بنفسج مفترين وبعده ضماد من بنفسج خطمي وبزر كتان وشمع احمر **حب**
يوضع تحت اللسان لب بزر قطونا وقرع وخيار وبزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر
ثلثة دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب ماء الملبس والعناب هذه الادوية
الى مقدار كثير ثم شراب ماء الملبس ويعمل كاللعوق ويستعمل **الادوية المسهلة** بعد كمال
النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما ثلثون درهما شراب بنفسج ونصف درهم دهن
لوز حلو **آخر** نقوع من اجاص كبار خمسة عناب ومشمش من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر
ثلث زهرات زهر بنفسج سبعة زهرات دراهم يصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر
وعشرين درهم شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شيرخشت **آخر** سبستان وعناب
من كل واحد عشرين حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسنا من كل واحد ستة دراهم يطبخ

ويسقى على الريق درهما شراب البنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا نضج الورم نفع طبيخ العناب
والتين والنخالة والشعير المقشر وبرسياوشان على معجون البنفسج وحسو النخالة نافع بالسكر
وامتصاص قصب السكر جيد فاذا انفجرت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز
من كشف الرأس والصدر ويعرف الشق الوارم من الرئة بان يحس ثقل اذا نام على الجانب الآخر
ويوضع خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاي جانب جف اولا ففيه الورم **السل** هو
قرحة في الرئة يلزمها حمى دقية للقرب من القلب ونفث المدة ونفرق بينها وبين البلغم بان شدة لها
ومن رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر ورسوبها في الماء وقد يكون ذلك انفجارا
من ذات الجنب او من ذات الرئة اذا انفجرت وقد يكون لنزلة اكالة وقد يكون عن تفرق
اتصال نفث دم ويتقدمه نفث دم زبدي والمبتدي منه قل ما يبرأ والمستحكم لا علاج له
وانما يتلطف به ليهون امره والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب
ان يسقى كل يوم ماء الشعير مع شراب الخشخاش وسفوف السرطان وتارة لسان الثور وسكر و
البان الاتن موصوفة بالسكر وسفوف السرطان وكذلك البان الضأن واصلاح الاغذية
وجعلها من لحوم الجدي والدجاج والفراريج والاكارع واستعمال الحبوب واللعوقات السعالية
ومما يسكن جدا وقيل انه يبرئ ذلك الاكثار من الجلنجبين الطري حتى يؤكل بالخبز وينبغي ان يكثر
منه جدا فان اوجب ضيق نفس تدورك باللعوقات المذكورة في ذات الجنب وان اشتعلت
الحرارة طفيت بمثل بزر البقلة على شراب الرمان الا مليسي وربما قوي بالكافور ومما جربته
فكان يخف عليها امرهم غراء السمك يحل في ماء الحار ويحلى بسكر ويتجرع فاذا الطي الصدغان

وغارت

وغارت العينان واغبر الوجه وتخلت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت واذا انساقط
الشعر وكثر الاسهال الذوباني واشتد من النفث فالموت مطل **امراض القلب**
علامات امزجة الطبيعية علامات الحرارة سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم البنية الدماغ
وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة الرجاء وفسحة الامل والجسارة والتهور
علامات البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الرأس وقلة الشعر علامات الرطوبة
لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة زوالها وسرعة ايجابها وكثرة العضلات و
واضداد ذلك علامات اليبوسة وعلامات امزجة المركبة تركيب العلامات علامات الامزجة
العرضية اما الحار فالتهاب وعطش ليسكنه الهواء البارد اكثر منه بخلاف المعدي وسرعة
النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وجرأة وقساوة واما البارد فصغر النبض
والنفس وتفاوتهما وبطؤهما ورحمة ورقة وجبن واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه
واما الرطب فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده وبضده ما يناسبه **الادوية**
الموضعية اما الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمنان والابريسم والزعفران والقرنفل
واما البارد فالكافور والصندل والبسد والورد والطباشير والكزبرة والتفاح
واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب والفيروزج والياقوت ومن ه
المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة **الخفقان**
اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي فان افرط اوجب الغشي وان افرط اوجب الموت
وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي لمادة قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام

كالريح والابخرة الدخانية او دم ينصب اليه دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة
مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم الهواء ثم يتبعه غشي ثم موت واما السدد المانع وصول الهواء
اليه بحاله والتشبه مما احترق من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة
والضعف مع عدم علامات الامتلاء واما قوة الحس وضعف القلب فيتأذى مما يصل اليه
عادة من الابخرة الغذائية وسخونته والانفعالات النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض
وضعفه واما الورود غريب كما عند تناول السموم واوجاع اللسوع واما عن ديدان وحيات
في البطن يتصعد منها ابخرة ردية ومن يعتريه الخفقان او الغشي عن ادنى سبب وليس عن
قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاءة **العلاج** ما كان لسوء مزاج عدل واستفرغت
مادته ان كانت دما فالفصد والحجامة للدموي بالغ واما الاخلاط الاخر فبالادوية
المسهلة والمبدل وقد عددناها مرارا ويجب ان يضاف الى المسهلة والمبدلة ادوية
قلبية ليوصل الدواء اليه وان كان مبانيا لسوء مزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة
ثم يعدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح
والنيلوفر والرمان بلسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد وحب بزر البقلة
وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا
والا فلا تجسر على الادوية الباردة فانها ان بردت جرم القلب فانها تطفئ الروح
وان لم يكن بد منها فمخلوطة بادوية حارة ولهذا امرنا بالزعفران في اقراص الكافور
والطبيعة باذن خالقها تستعمل الباردة لجرم القلب والحار لانعاش الروح وشم الطيوب

البارده

الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار والآس ومياهها والكافور والصندل
والتفاح والكمثرى والسفرجل **الاغذية** الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية
والحماضية والزرشكية **والادوية الموضعية** لطلي الصدر لعاب بزر قطونا وسويق
ودقيق شعير وخطمي بماء ورد ويرش البيت ويكثر الخارات ويجلس بقرب المياه الجارية
ويفرح ويلذذ ويكثر عنده المراوح واما الباردة فالاشربة شراب تفاح ممسك
وبزر ريحان وماء لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق
الكبير نافع وجوارش التفاح والسفرجل والاترج المفوهة وماء لسان الثور وبزر
بادرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران والمشمومات الحارة كالريحان والنرجس
والمنثور والقرنفل والاترج والليمو والنارنج واوراقها وزهورها والعود والمسك
والعنبر **الاغذية** الفراريج والدجاج مطجنة مبزرة بالدارچيني والقرفة والبسباسة
والفلفل والزعفران او مطبوخة بالسكر او الفستق او بالعسل والارز والزعفران
الادوية الموضعية بدهن الصدر بدهن بان او بدهن سوسن او دهن زنبق
وان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما اليابس والرطب فيعالجه
بالمضاد من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطين مع اتفاقهما
في تعديل سوء المزاج وما كان عن الابخرة دخانية عولج بما ذكرناه في ضيق النفس
وما كان عن لسع او شرب سموم فعلاجه علاج ذلك وكذلك الكائن عن المشاركات
وعن الدود بادوية الدود مع تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان عن قوة

الحس عند المغلطات وما كان عن ضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات
ويجب ان يكون الطبيب في الامراض القلب يقظا لئلا يتأدى بحار الثقل **الغشي** حالة
يتعطل معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة وسببه اما مؤ
برد على القلب كما عند النوب والتسوع واستعمال السموم او وصول ابخرة دخانية
ردية خارجية او بدنية واما سوء مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه محالة او معتدلة
واما رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط
عن المبداء وقد يكون بشركة المعدة او عضو آخر **العلاج** معالج سوء المزاج الساذج
بالتبديل واما المادي بالاستفراغ ويقوي القلب بالادوية القلبية المعتدلة ويصلح العضو
المشارك ويمنع الابخرة ويداوي السموم ويقي في اول النوب وجميع الروائح العطرة
وتقوية القلب ورش الماء البارد على الوجه يفوق المغشي عليه وامراق اللحم بالشراب
افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة **امراض الثدي** يكون
اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية وفي الاكثر يكون مختلطة وقد ينعقد
الثدي عند البلوغ وعلامات المواد ومعالجات الاورام معروفة فالذي يحبس الثدي
في الابتداء دقيق الباقلي بسكنجبين او دهن الورد بخل وتطول من زهر نيلوفر وبنفسج
وعدس وفي التزيد يخلط بالضماد والتطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه صرفة
ابقاء الثدي على صغره طين وخل وماء عفص واسفيداج وبزربنج وعصارة مفردة ومجموعة
يستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او ترف

واما لزيادة الدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوى الطبيعة
على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن
وبياضه والسوداء بكمودته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد واذا خرج اللبن
كالخيوط فالمزاج يابس **العلاج** تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ
الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة ولكن العمدة على الاغذية
اكثر منها على الادوية وترفه الصفراوية ويردع ويلزم البلغمية الحركة والتعب وماء
الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية وبالسكر وشراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها
اولى واكل ضرع الضأن او الماعز نافع والاحساء المتخذة من الحنطة والسمن البقري وشرب
اللبن بالسكر والعسل وللرطبة خاصية وكل ما يوزيه يغزر اللبن وكل ما يجفف المني يجففه
والاغذية المسمنة نافعة **امراض المعدة** علامات امزجتها الحارة عطش لا يسكن
بالهواء البارد ودخانية الجشاء وسهولة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها
وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فلا ينهضم اللطيف ولا الغليظ ويكون
الهضم اقوى من الشهوة **علامات البرودة** كثرة جشاء وبطوء انهضام الاغذية
اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما اوجب نفخ ورياحا وقلة عطش وشهوة اقوى
من الهضم **علامات اليابسة** اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخصص الماء فيها
وتفوذها عن الاغذية اليابسة واشتهاؤها المرق والادهان وتحل البدن واضداد
ذلك علامات الرطوبة **اما علامات امزجة المركبة** فعلاماتها علامات المركبة والمزاج

حار ينفعه البارد وعلى هذا القياس **وعلامات** المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقيء
مع علامات الامزجة **وجع المعدة** سببه اما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي
او عن مأكول واكثره الحار اللاذع واما تفرق اتصال عن ريح ممدد او خلط لذاع واما هما
معا كما في الاورام واصحاب المراقيا منهم من توجعه معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار
الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقيء الحامض وذلك
لانصباب سوداء حرافية اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس من توجعه معدته
على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء اليها للخلو ويعرف ذلك بمرارة الفم
وعلامات الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة لشدة حسها فتتاذى بادنى سبب
مع جودة افعالها وقد يكون من شرب الماء البارد على الريق ويعرف بتقدمه وقد ينحدر
وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا **علاج** استفراغ الخلط الغالب بادوية كطبيخ الفاكهة
او ماء الرمانين بالهليلج او بالقيء للصفراوي وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج
اما الحار فبالاشربة الباردة كشراب الحصرم او شراب التفاح او الحماض وربوبها كل
ذلك اما وحده او مع طباشير او بزرقطونا وقد يحتاج الى الكافور او شراب الليمو او اقراصه
او شراب الانبرباريس او عصارته او ماء الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي
او السكنجبين السفرجلي والرماني نافع والرائب عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد على الريق و
قرص الطباشير الحامض والكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة **الاغذية** الحصرمية
والرمانية والزرشكية والسماقية والقرعية بماء الليمو والزيرباج والسكباج والزبيب الحلو

بحب رمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور
والنبق والزيتون الفج المملح والصحناة اشربة **الاضمدة** سويق بماء بارد **آخر** ارز و
صندل برب التفاح وربما زيد فيه كافور **الادهان** دهن السفرجل او دهن الورد
والاقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس وماء التفاح او ماء السفرجل قد رضعفه حتى يبقى
الدهن وحده واما البارد فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي
القابض وجوارش التفاح والاترج بالرازيانج والانيسون والمصطكي وربما خلط بها
بعض الاشربة الباردة لبعض حرارتها كشراب السكنجبين السفرجلي او الليمو السفرجلي **الاغذية**
الفراريج والدجاج والعصافير مطبخنة والجدي والنواهض من الحمام مطبخنة او مشوية
مبزرة بالدارجيني والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل **الاضمدة** سنبل ومصطكي وقرنفل
وجوز الطيب برب الآس وماء القرنفل **الادهان** دهن الياسمين والقسط
بالمصطكي والسنبل او دهن ورد او زيت بمصطكي وسنبل وعود وقرنفل والكي يكمد
بالنخالة او الخرق المسخنة وما في علاج الباردة واما اليابس فبالترطيب بمثل ماء الشعير
بالسكر او بشراب التفاح وماء الشعير المبزر غانية ودهن البنفسج بلعاب بزرقطونا بالغ
الاغذية الامراق والثرائد الدهنية **الاضمدة** جرادة القرع او لعاب حب السفرجل
او بزركتان وبزرقطونا بماء الورد **الادهان** دهن البنفسج والورد واما الرطب
فالورد بشراب الآس او سكر وكزبرة يابسة وسماق وورد وجلنار يستعمل بماء الورد
واما الامزجة المركبة فتركيب العلاج واما الورم فبالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج.

ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا تتحلل القوة واذا افرط وجع المعدة فادى
الى ورمها واكثر ورم المعدة عن دم لا يخلو من حمى وينبغي ان يفصد اولا ولكن بسورة
الحمى بما ذكره في معالجاتها ويضمد الورم اولا بجراده القرع وماء عنب الثعلب وماء حي
العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار وصندل وسويق وجميع الاضمدة المذكورة البارده
ثم تسقى ماء الهندبا ولب الخيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد بزهر
بنفسج وزرود ودقيق شعير وخطمي بماء ورد او بماء هندبا ثم يكثر المحللات ويضمد بدقيق
شعير وخطمي وحلبه وبزر كتان مع بابونج وزرورد وسنبل الطيب وسعد ودقيق شعير
وخطمي ويجب ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا **التخمة وفساد الغذاء** اذا احس
بفساد الغذاء بالحموضة او الجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القيء فان تعسر
او كان الثقل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب ماء الفواكه الحارة عن تقليل
المصطكي ويحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض
الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم بقرص العود او مينة مطيبة او ساذجة
بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدو والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف
التدبير بعده اياما **نقصان الشهوة وبطلانها** يكون لكل سوء مزاج مفرط
مميت للقوة الشهوانية ولحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء او الصفراء
غالبة او لاخلاط رديه توجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر
من الجذب وكذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون لقلة الدم والضعف كما يكون في

الناقهين

في الناقهين ومن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة انصباب السوداء فاذا استعمل
حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء لدفع المرض
وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيئا من الغذاء تهيجت وذلك اما لتنبه القوة
او لتعديله مزاج المعدة ومن الناس من ينهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون
الشهوة حاصلة فاذا حضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لديدان
تصعد الى المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض لكثرة السكون وقد يكون
لانقطاع الشراب بعد اعتياده ولفقدان انتعاش القوة برطوبته وقد يكون لما يلزم
الغذاء من تقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الهموم والغموم تسقط الشهوة **العلاج**
تعديل المزاج بما ذكرنا في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر والادوية المقوية
للشهوة مثل المينة الساذجة والمطيبة وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل
والكبر بالخل والنعنع بالخل والزبيب والصحناة الشامية والبصل والثوم والكمثرى والتفاح
والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والبنق
والزعرور والزعفران عدو الشهوة فيسقطها لحرارته المضادة لحموضة السوداء
فساد الشهوة قد يكون ذلك لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد تشوق الطبيعة
الى استفراغه بضده فيكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص والفحم والثلج وقشور البيض
وغير ذلك **العلاج** يتقيأ بماء الفجل والملح عند اكل السمك المالح **الاغذية** الفراريج
واللحم الحولي من الضأن بزيرباج مبزرة بالدارصيني والابازير المسخنة وليشرب بكرة

كمون كرماني وافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج
اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما وليلة ويصفى
على سكر وان لم ينجع استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج
وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم رب سوس ومقل ازرق من كل
واحد ربع درهم يعجن بماء السماق ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكى والعلك
والكمون والانيسون والنانخواه ويبلع ريقه **الشهوة الكلبية** سببها خلط حامض يلذع
فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب
الحميات المحرقة ولذا او شدة خلاء اثر استفراغ او تحلل **العلاج** يطعم الاشياء الدهنة
والدسمة والحلوة ويجتنب كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق
اقداحا **العطش** سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء البارد اكثر من الماء او فرط
حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او فرط حرارة خلط او غذاء معطش اما
بالملوحة فيشوق الطبيعة الى غسله او باللزوجة او بالغلظ فيشوقها الى ترقيقه لتدفع
والسمك المالح قد جمع الكل **العلاج** اما القلبي فالروائح الباردة اللذيذة كالخيار والقثاء
والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر وبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة
المذكورة لعلاجه واما المعدي الحار فحليب بزر البقلة والبقطين بشراب السكنجبين وكذلك
بزر القثاء والخيار والقرع وما يشبهها وماء البطيخ بالسكر غاية والنقوعات الحامضة واما
اذا اخف العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل وشراب السكنجبين وما كان عن خلط

غليظ

غليظ او لزج كماء العسل وماء حار وسكر وجلاب بعرق سوس وانيسون وان كان
مالح فماء الشعير ثم اكله بعد تنقية المعدة واصلاح ما فيها بقيء واسهال وان كان عن
اغذية يجففه الصفة ويرفع هضمه واحداره واصلاحه **نقصان الهضم وبطلانه** يكون
اما لسوء المزاج المضعف حتى الحار فربما يشفي بعضهم بماء بارد ويشربه على الريق لافراط العطش
الذي اوجبه خطأ الاطباء بمنعهم الماء البارد ولكن البارد والرطب بذلك اولى وجميع
اسبابا ضعف الشهوة وضعف جوعها اولى الاسباب بذلك وقد يكون لطفو الطعام
كما يكون عن اللبن والخمر فالخبز اي را ولسرعة نزوله كما كان عن الغذاء المزلق **العلاج**
تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة **والادوية** النافعة لذلك الجلنجبين
وجوارش الاترج والسفرجلي القابض والمسهلة المطيبة افرادا ومجموعة مع المصطكي والسنبل
والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص الليمون وقرص الامبرباريس
الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزرور ومن كل واحد درهم سنبل
ومصطكي وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم طباشير ولك وبرمن واحد ربع
درهم عذبة مثقال مسك حونوبة يدق ناعما ويستعمل بجلنجبين سكري **والغذاء** لحم
الفراريج والدجاج والجدي مطبخة مبزرة بالابزار الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق
حجر اليشب على المعدة يقوي الهضم وينفع من اوجاعها **فساد الهضم** سببه اما من الغذاء
بان يكون اكثر مما ينبغي فيخجل لضعف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع
الفساد بجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستحالة

في غير وقته او للاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد يكون بسبب في المعدة بان يكون
حارة بافراط فيحرق الغذاء او لرياح او قروح يمنع جودة الاشتمال على الغذاء او
بان ينصب اليها من الطحال او الكبد خلط ردي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا

الفواق حركة في المعدة لدفع ما يوذيها اما برده كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد
او بحره كما يعرض في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه كالكموني او بغلظة كالحادث
عن بلغم لزج او بلذعه كالحادث عن الصفراء الزنجاري او تناول الحامض وقد يكون
لييس متشنج واما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات المجففة ويعرف
الموذي اما المزاجي فيظهر علاماته واما المادي فيما يخرج من القيء ويظهر علامات المواد

علاج المادي يستفرغ مادته بالقيء اولا ثم بالاسهال اما البلغم فبايارج فيقرا والعصارة
الافسنتين او بطبيخ الفودنج وملح هندي واما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ
الفاكهة وينفع فيهما ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يستعمل بتعديل
المزاج ويخلط في الادوية مخدرات ومقويات لفم المعدة كالفلونيا للبلغمي البارد
وقرص بهذه الصفة زعفران وورد ومصطكي وسنبل من كل واحد ربع مثقال
اسارون مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال وذلك ان تزيده وينقصه بحسب
ما يوجبه الحال ومطبوخ من افسنتين وقشر الفستق ونعنع وفوتنج وقشر الخشخاش
فان كانت المادة غليظة صب على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي
والحار فللشرب ماء الشعير المطبوخ فيه قشر الخشخاش وبزر ورد المبرز عليه قليل

طباشير وشراب الورد او التفاح الفتحي بماء الورد او حليب بزر بقلة بماء الورد
وبشراب تفاح وربما احتيج الى قليل من الكافور وحليب بزر بقلة بشراب الورد وشراب
التفاح وشيء من الافيون مصلحة بجزء زعفران نفع ظاهر واما اليبسي فالمبتداء
ربما نفع فيه ماء الشعير المبرز بدهن اللوز وشراب النيلوفر بقليل افيون وليكثر فيه
الخشخاش والمستحكم منه لا رجاء له وليحرص على اطالة الحياة بما ذكرنا **الاغذية** اما البلغمي
فالنواهض من الحمام او الفراريج او العصافير كل ذلك مبزر بالكزبرة اليابسة والمصطكي
والفلفل والدارصيني والزعفران واما الصفراوي فالفراريج واللحم الضاني ان كان
الهضم قويا بالقرع والاجاص محترا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة والرطبة وماء الشعير
المقشر واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش والقرع او الرشاء
وفي الكل لا بد من الكزبرة **الادوية الموضعية** اما البارد والبلغمي بدهن السوسن
او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكي والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكي وزعفران
وبنفسج وسويق بماء القرنفل واما الصفراوي فجرادة القرع او دهن البنفسج او دهن
القرع مخلوطين بدهن الورد وماء ورد وصندل ودهن ورد مخلوطين وربما زيد فيه
قليل كافور **مرهم جيد** شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن
بنفسج وماء ورد وشعير كافور يستعمل فاترا واما اليبسي فدهن البنفسج ولعاب بزرقطونا
او دهن ورد وبزرقطونا وماء ورد وينبغي ان يكثر الطيب والعطر وكلما قلناه
في تقوية المعدة وللحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك

العطاس والقيء ودونها حبس النفس والصياح القوي والارتعاد عن صب ماء بارد
بغتة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب او الفرح او الفزع
والاكثار من السفرجل المر يوجب الفواق في الوقت **القيء والتهوع والغثيان** سببها
اما خلط سوداوي او صفراوي محترق كما يعرض لصاحب المراقيا او رطوبة مرخية او سوء
مزاج ساذج واكثره الحار ويخيل قذر كتخيل يحصل عذرة او ملازمة اشياء مستقذرة
للطعام كالذباب وتواتر التخم او فساد الهضم **العلاج** الادوية المانعة من القيء هي القابضة
العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقيء والسفوف
المركب من سماق وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير نافع في تسكين القيء والمضمضة بالقوابض
نافع فان التقوي مع القيء اعتقال من الطبيعة فان نقوع التمر هندي غاية وقد يستعمل القوابض
ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج القيء بتنقية الخلط الفاسد لينقى المعدة فينقطع
القيء **امراض الكبد** علامات امزجتها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة
والتهاب وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان
وقلة العطش وبياض القارورة وفساد اللون وجوع مفرط وعلامات اليبوسة
يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن وعلامات الرطوبة تهيج
الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش علامات الامزجة المركبة تركيب
العلامات **ضعف الكبد** اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث
الضرر في افعالها من غير علامة ورم او دبيلة ولون المكبود في الاكثر يميل الى الصفرة وبياض

وقد يكمد

وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان
الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ ونضج
فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثرة المائية في الدم وان كان ما يصل
الى الاعضاء غير منهضم فابيض لون البول والبول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة
وان كان في الماسكة لم يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم بقدر تعجيل
الماسكة وان كان في الدافعة قل تميز الصفراء او السوداء والمائية عن الدم وقل صبغ
البراز والبول وقلة الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء
المزاج المضعف بعلامات الامزجة **علاج** تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوي القوى وقبض تقوي
جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين ونحن نعد الادوية الحارة والباردة وهي
الزعفران والزبيب بعجمه والدارچيني ومفاح الاذخر والشراب الريحاني والراوند وحب
الرمان وابرباريس وماء الهندبا والهندبا نفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب
الديناري والاصول وقرص الامير باريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان
غليه **سدد الكبد** اكثر حدوثه عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالهريسة والقطائف
والهرايس وخصوصا ان كانت مع غلظها لزجة كالبهطة وخصوصا مع ذلك حلوة شديدة
الانحدار الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان كان مفتح سدد الرئة فهو يسدد
الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب وشدة جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة
فيصل اليها على فجاجته فيسد واما الرئة فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد

تصفيته وبعد هضمه امام جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من مسام
حاجز بين المري وقصبة الرية وهي ضيقة جدا وقد تحدث السدد عن الماكولات الفاسدة
المفسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد تحدث
عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان
ما يصل الى المحدب يكون قد تصفى ولان عروقه اوسع ويلزم السدد كثرة البراز ولينه
وان يكون كيلوسيا ويثقل في الجانب الايمن وهزال ويخالف السدد الورم بان الثقل
يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر للحس
نتو ولا يتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدة في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا
وان كانت في المحدب كان معظمه في الكبد **العلاج** ان كانت السدة في المقعر استعملت
الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول
مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك
قليل من لب الخيارشنبر ودهن لوز المر ومن الادوية الجيدة شراب الدينار وسكنجبين
بالراوند وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين
الساذج او البزوري بماء الرازيانج وقليل من لك البر وان كانت الحرارة قوية والعطش
مفرطا حلب بزر قثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الامبرباريس جيد **الاغذية**
مزورة الزيرباج او هندبا مطبخ بدهن لوز حلو محمض بقليل خل او مزورة حب الرمان
او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى

والاكارع

والاكارع لصاحب السدد رديه وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل
لقبضه وتفتيحه جيد او ماء هندبا نقع فيه حب رمان وامبرباريس وزرورد واياك ان تحبس
الطبيعة بالقوابض فتزيد السدد فيزيد الاسهال **سدد الماساريقا** يعالج بعلاج سدد
الكبد **النفخ والرياح في المعدة** يدل عدم الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم
او غلظ الماكول **العلاج** يستعمل المسخنات المقوية والمفتحة اشربة واضمدة وسفوفات
ضماد سنبل وزرورد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود والحمام والشراب
الصرف مفردا ينفعه **وجع الكبد** سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشاء او سدد
او ريح تمددا او ورم **اورام الكبد** الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم الكبد
هلالي والفرق بين الورم المقعر وورم المحدب ان المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك
المعدة ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الامزجة **العلاج**
اما الورم الحار فليبتدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة
في التبريد فينجمد المادة حيث المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر وليمزج المرادعات
بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا يشتد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا
جاوز الانتهاء فالتحليل ولا يخلو من قابض لئلا تنحل القوة او تنجمد المادة بتحليل لطيفها وتحفظ
بذه القوابض في الاضمدة ايضا واياك ان تسهل والورم حدبي او تدر والورم تقعري
فيعظم الورم وافراط الاسهال يحل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يولم بالمزاحمة فعليك
بالتوسط **الادوية** اما في الابتداء فماء الهندبا بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان

الورم حدبا وقرص الامير باريس الكبير وقرص ورد او شراب نيلوفر دينارى وسكنجبين بزر
قثا وهندبا وبقلة او بزر قثا وبقلة وخيار مستحلبة على سكنجبين او نقوع من امير باريس
وحب رمان وتمر هندى واجاص وزهر نيلوفر وبزر هندبا بماء مستحلب فيه بزر قثا ويحلى
بسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند
شدة الاشتعال واما فى التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندباء او الرازيانج او ماء الكرفس
وكلما قرب المنتهى زيد فيها واما فى الانحطاط ماء الرازيانج فقد يقع فيه زرورد وامير باريس
او بوص امير باريس الكبير على شراب سكنجبين **الاغذية** ماء الشعير بالسكر جونه سويق وسكر
ثم الهندبا والمطجن بدهن اللوز محمصا بالخل او مزورة بحب الرمان او زيرباج **الادوية**
الموضعية ضماد صندل وزرورد وماء ورد وسويق وفتيل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران
ثم يترك الصندل على الباقى ثم يقتصر على افسنتين وعود وزعفران ويعجن بماء القرنفل واذا
اردت الاسهال فلا شئ كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز الحلو ومطبوخ من بسفايج
وزهر بنفسج وتمر هندى وغاريقون وبزر قثا وهندبا وافسنتين يصفى على ترنجبين وشيرخشت
وراوند ولا يقرب الصبر ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستحلب فى بعض المياه
المذكورة بزر قثا وخيار وبطيخ **واما الورم البارد** فعلاجه الملطفات والمنضجات
والمحللات ولا بد من قابض لحفظ القوة وفى الابتداء يقوى القوابض وفى الانحطاط يقوى المحللات
ويدخل فى الضمادات واشربة القوة والسنبل والمسك والاسارون والزعفران والمسهل
مثل حب الايارج او مطبوخ من قرطم وبسفايج من كل واحد ستة دراهم افتيمون وافسنتين

وعرق

وعرق سوس وخطمى وجعدة وقثاء من كل واحد اربعة دراهم بزر قثا وهندبا وامير باريس
وغاريقون وبزر كرفس من كل واحد درهمين يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر ثلثة عشر
درهما سكر عشرين درهما راوند ودهن لوز من كل واحد نصف درهم **سوء القنية**
هو مقدمة الاستسقاء وسببه اما ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر لون الوجه ويهيج
الوجه والاطراف والاجفان خاصة وربما فشى فى البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه
كثرة النفخ والقراقر فى البطن وعدم ترتيب مجئ الطبع ويعرض فى الفم والدرور ويثور
لهما النجارات المتصاعدة وعلاجه تخفيف من علاج الاستسقاء **الاستسقاء** مرض ذو مادة
باردة غريبة تتخلل الاعضاء فتربو بها اما بالظاهر كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ٣
ثلثة اردءها الزقى ثم اللحمى ثم الطبلى ويحدث الزقى عن كثرة المائية واحتباسها
فى الاكثر بين الثرب والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب
ويكون جلدة البطن صفاقة الجلد المبلول الممدود فيصير المائية الى هناك لاحتباسها عن
مخرجها الطبيعى فيرجع الى غيره اما على سبيل الرشح والتبخر الذى يوجبه الاختفان او لنوف
انفصال يقع فى المجارى او لانها لما منعت عن المخرج الطبيعى عادت الى حيث كانت تخرج فى
حالة تكونها الانسان جنينا وهو من السرة فيجدها منفذة فتنبعث الى البطن وسبب كثرة
المائية اما ضعف المميزة فيخالط الدم فلا يقبلها البدن فيخرج ويوجب ما قلنا او كثرة شرب
او فوهات تتفق معه ورم المجارى المعتادة او انسداده ويحدث الاستسقاء اللحمى من ضعف
الهاضمة العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات فى الدم

فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيربو ويلين ملمسها فاذا ضعفت هاضمة الاعضاء
وهاضمة الكبد وماسكتها وقوي جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي واكثره مع برد
الكبد وربما كان لقوة برد خارجي وبرد العروق او امراض عرضت لها او سدد وكما يكون
عن اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم اما لضعف القوة او لغلظ المادة
وعصيانها على القوة المتوسطة او استحالتها رياحا وقد يكون لقوة حرارة تحيل الاغذية
والرطوبات قبل استيفاء هضمها ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او بمشاركة
المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى **العلاج** يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش
فان امكن ترك الخبز والا فليكن من خشكار نضيج وهجر الاغذية الغليظة كالهريسة والرؤوس
والنشا والامرجة حتى الاكارع وتجنب الامتلاء البتة وقلة استعمال الماء حتى ان رؤيته
ضارة لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش ويلزموا الرياضات
المحللة وركوب السفن والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن مخرج رأسه يستنشق
الهواء البارد والمسكن بقرب البحر المالح والتمرغ في رملة والاسفار فان فيه والهجرة الى الحجاز
وليعتنى باصلاح اكبادهم وادرار ابوالهم وتعديل مجيء الطبيع فيهم واحتباسه خير من افراطه
الاشربة ماء الهندباء وسكنجبين بزوري وقرص امبرباريس كبير ان كان هناك حرارة
والا خلط بماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الديناري او الاصول بالسكنجبين البزوري
وقرص الامبرباريس او الورد او عصارة الغافث او الترياق الفاروق ويستعمل منه
كل يوم قدر حمصة فيبرئ في احد وعشرين يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم

وخصوصا

وخصوصا اذا استعمل عوضا عن الغذاء والماء نفع جدا وقد وقع جماعة منهم في بلاد
العرب فاضطروا الى ذلك فبرؤوا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض
لامراة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما تشتهي وكره فبرات واقراص
اماريبون مشكورة لهم **مسهلاتهم** راوند بشراب السكنجبين من نصف درهم الى درهم
مسهل للصفراء اهليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم **آخر للبلغم**
غاريقون وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم **آخر للسوداء**
افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودس من كل واحد نصف مثقال ويجب
ان يخلط بهذه الادوية مثل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم وبورق ودهن
لوز واذا احتيجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات لئلا يضعف قوى
معدهم واكبادهم **مدراتهم** فوه وبزر كرفس وامينون ورازيانج وبزر هندبا
وقثاء وبطيخ وقرص اماريبون غاية ويستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج بما يراه
من المياه والاشربة المذكورة **الاغذية** كل جيد الجوهر لطيفه قليل الفضول والرطوبة
كالفروج والدراج والمتواهيص من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان
اي مص من النعناع ومطبخا مبزرا بالابازير الحارة كالدارصيني والمصطكى والفلفل
والزنجبيل والزعفران وبالكربرة اليابسة **الادوية الموضعية** ضمادا بعر المعزى
واخثاء البقر وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمله صاحب اللحمي على جميع بدنه
والزقي على بطنه والطبلي على اطرافه واضعف منه ملح وخل وسنبل وكمد بطن صاحب الطبلي

بالنخالة او الجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالحمامات والحمام المعرق واما
الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم جدا **امراض الامعاء** الاسهال يكون اما من المعدة او الكبد
واما من الاعضاء والكائن من المعدة اما لادوية مسهلة اضعفت قواها او لكثرة الاغذية
او جنس تخمة او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لغذاء بشع الطعم او اكل بغير شهوة فاوجب
نفرة الطبيعة او لاغذية تولد رياحا تمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم وتدفع الغذاء
ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلائي يوجد عقيبه خف والريحي يكثر معه
القراقر والكائن من الاعضاء اما من عضو معين او غير معين والكائن من عضو معين
اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوائب وعقيب النوم
ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم
ان كان ذلك لضعف الهاضمة او لبطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قبل
الهضم او عادته او لتشوش فعلها فيفسد الغذاء فيندفع فاسدا او لضعف الماسكة
فلا يقوى على امساك الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم تام مع قصر مدة اللبث
او لضعف الدافعة فيخرجه قليلا قليلا متواترا لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها
مزلقة فيخرج الغذاء قبل وقته فيخرج معه رطوبات وقد يكون تلك الرطوبات لزجة
وقد يكون مالحة بورقية ويفرق بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذاء لقروح في المعدة ويدل
عليها وجع يزول بنزول الغذاء وبثور في الفم وقيح وقشور تخرج بالقيء واكثر
ما يضعف المعدة من سوء المزاج هو البارد الرطب واما من الكبد والماساريقي ويفرق

بينهما وبين المعدي بان فيهما يكون المعدة قد استوفت فعلها ونفذت كيلوسية
الغذاء ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المعمود بالمكبود والمعدي
يكون كثيرا غير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي
والماساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون والبول والفرق بينهما وبين المعدي
ان الخلط المندفع عن الكبدي يكون كثيرا قليل المرارات غير مختلط بالبراز بل بعده
من غير مغص وسبب الكبدي اما من الهاضمة بان يبطل او يضعف او يتشوش فيخرج الاسهال
كيلوسا او اردأ هضما بقليل او فاسدا او مع عدم النضج في البول او من الماسكة فيخرج
وقد ازداد هضما عن الكيلوس لم يطل بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا
او من الجاذبة فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسا
وتعرف الامزجة المضعفة اي قوة بعلاماتها او لورم سدة فلا ينفذ المجذوب
ويشاركه في ذلك الماساريقي وفي الاكثر يفرق بينهما بعلامات امراض الكبد وعدمها
بان الثقل في الكبدي اكثر واميل الى الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت
السدة او الورم عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها او
لانفتاح عرق في الكبد او لانشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة
ويعرف بتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج مع التهاب وحدة وقوة عطش
او يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك بنوع
تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من صديد او قيح او صفراء وخلط محترق وربما

ادى الى خروج قطع من جرمها لحمية لا تذوب على النار ولها من الامعاء فما كان مع
سحج فسببه اما خلط حار ردى والصفراء يقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة ان تثقب
الامعاء ويخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسقى
ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردأها
ما كان في الصائم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه والسوداء
يقرح في اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل
اذا وقع في ابتداء حمى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر والثفل يابس يخرج الامعاء
ويعرف ان السحج في اي الامعاء بموضع الوجع وبقوته فان وجع الدقاق اشد ووجع الغلاظ
اهون ومن القشرة فان كانت رقيقة فهو في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة
فهو دائما في الغلاظ والجرادة والخراطة يدلان قطعا على القروح فان كانت منتنة
الريح دلت على تأكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرى في الاكثر
في اسبوع فما دونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردى قليل الافلاح
وقد يكون الاسهال المعدي بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او لرطوبة مزلقة
واما من البدن كله لفضلات اجتمعت لسبب ترك الرياضة او برد خارجي حابس
للتحلل او حبس لبواسير او قطع عضو او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق
فلا ينفذ الواصل من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن البدن ما هو على سبيل البحران
فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوة ويحصل عقيبه خفة فكل ذلك فدفعه خطر

ومن البدن ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقيقة ونتن رائحة ما يبرز واختلاف
الوانه وعدم علامات آفة في عضو يوجب اسهالا واذا كان الذوبان للحم الشحمي كان
صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم فيشبه القوام وكذلك الذوبان الاحمر
من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة فاذا كان لذوبان خلط حاد كان صديديا ومن البدن
ما هو لاخلاط فاسدة تكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروج الوانها كثيرة رائحة
واما الاسهال من عضو غير معين فقد يكون مدة بالانفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر
ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو **العلاج** الاسهال يمنع اما بالمقبضات او بالمغريات
ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف
وذلك اما بالمدرات او بالقيء او بالتعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وما كان
عن سبب المتناولات يمنع سببه ويعالج اثره بما قلناه في التخمة وفساد الهضم وما كان
في الاعضاء فما كان عن سوء مزاج عدل بضده وما كان عن انفتاح عرق او انشقاقه او
قطع او قروح او فساد اغذية او سدد كبدية او ماساريقية او بدنية او نزلة او ضعف
قوة يدبر بعلاجه واياك والمقبضات الصرفة حيث الاسهال سددي او ورمي او ان يضع
على الكبد ادوية شديدة التبريد مع سددها فيكون ذلك سببا لتعفنها والاسترخاء كشراب
السفرجل الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا المنقوع فيه حب رمان وزر ورد
وامبرباريس وسفوف المقلياثا نافع للسددي وربما احتيج الى خلط ماء الهندبا بماء الكرفس
او الرازيانج اذا لم يخف من حرارة **الادوية** الحابسة للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد

والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الآس و
الغذية والكافور وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر
مرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو والانيسون المقلو والفاكهة القابضة
كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والنبق والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها
وقد يستعمل هذه الاشياء مشروبات وقد يستعمل مع الاغذية والثفالا وقد يستعمل اضمدة
واذا كان مع الاسهال سحج فلا ايثار على المغريات كالبزور المقلوة والطين الارمني والمركبات
قرص الطباشير الكافوري والحماضي وسفوف الطين ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان
يقوي المعدة والامعاء والزلقي ادوية القبض مشروبة وسفوفات واضمدة ورب
الآس والسفرجل جيدان له وربما ذر عليه سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص
وسماق وقشور الرمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن بمياض البيض ويجعل في رمانة
حامضة ويترك على الجمر حتى يستوي ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب فانفحة النعام مجففة
تبرد بالمبرد ويستعمل منها درهمين برب سفرجل او رب آس وقد يستعمل هذه الادوية
عجنة وماء الآس وماء السفرجل اذا اغلي بدهن الورد حتى يبقى الدهن وحده وبل به خرقة
كتان وضمدت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج
الى الاستفراغ الرطوبات المزلقة واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعانته القبض ويحترز
في السحج من كثرة القوابض وخصوصا قوية المحمص كالسماق والله اعلم **تدبير مشترك جيد للكبدي و**
البطني والمعدي من حرارة او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص مستحلب على شراب صندل

او تفاح

او تفاح او بهما معا وشراب رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا محمصة مفتوتة
بدهن ورد وعند خوف حدوث المغص وايضا حب رمان عشرة دراهم شيرخشت
وصندل وزرورد وامبرباريس وحب آس من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار
او ماء لسان الحمل او ماء هندبا ثم يصفى ويستحلب بمائه بزر بقلة محمص ويحلى بشراب تفاح
وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوي بشعيرة كافور او قرص كافور بلعوق قبل شربه بقليل
شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد ينقع فيه خشب صندل وزرورد وماء السفرجل
او ماء آس ويوضع عليهما بخرقة كتان وقد يعجن ذلك بسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد
قليل سنبل او زعفران يلزم هذا التدبير جملة ايام او ستة والغذاء فيها سويق
بشراب تفاح او صندل او ماء شعير محمص بشراب تفاح او مزورة حب رمان مدقوق
او زيرباج بماء حصرم ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بماء حصرم او حب رمان
مدقوق او سماق او شعير مقشور محمص او الخشخاش محمص ان كانت القوة ضعيفة فاذا
اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعمل القوابض القوية كشراب
الآس والسفرجل وما كان الاسهال عن برد فشراب الآس او ربه وجوارش
السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقلياثا وقرص العود جيد او سفوف
من سماق وغذاء به وكمون وانيسون محمصين واقاقيا وسك وحب الآس وزرورد
وكندر محمص يدق ويستعمل منه كل يوم ثلثة دراهم برب الآس والسفرجل **العلاج**
للمسهولين مما ذكرناه للاسهال الحار واما البارد فالفراريج مطجنة ومشوية مبزرة

بالزرور والكزبرة اليابسة او بالسماق او الكمون المحمص ومغموسة في ماء الحصرم
وجميع الامراق لا باس بها للمسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء
بل يجب ان يحتال في تسكين العطش بمص بعض عصارات الفواكه والنقوع الحامض من الحماض
بالاباريز القابضة جيد للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول
عنه الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين في بعض الربوب
او الاشربة والعصارات القابضة تقطع الاسهال وتنفع جدا حتى انها اقوى الاقاحي والصبر
مضرة ويقع السحج واكثر مضرته العطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر رجلة محمصا
او يستعمل بعصارة الرجلة او الطباشير فيها والحماض اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك
ان يطفى فيه الحديد المحمى والحصى المحمى ويستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد ويقطع الاسهال حتى في يوم
او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى واذا غذوت المسهول فلم يرد تنفعه قوة فلا تعالجه

السحج وقروح الامعاء اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل
من معالجاته في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب
مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوة وقشر الخشخاش اذا سحقت
ولعقت بشراب الجبار او تفاح او اس نفعت جدا **حقنة جيدة** شعير محمص ارز مغسول
محمص بزر محمصة لسان الحمل قشر الخشخاش جلنار زرور خطمي حب الاس ورقه
يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوي محلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز او هما معا
او من الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم **دواء جيد**

شعير

شعير محمص خطمي وزرور وقشر خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الجبار او شراب اس
او تفاح وقد يستحلب بزر بقلة محمصة وقد يزاد من البزور ثلثة دراهم ومن سفوف
الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا او صمغ عربي وطباشير محمصة فان كانت القرحة
مع تاكل وسحج خفيف الى جلاء يمشي الجلاب وماء الشعير ثم استعمل هذه الادوية المذكورة

المغص سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغم مالح حار او سوداوي غليظ
لاذع او ورم او حيات وقد يكون سببه في البدن كله وقد يكون لغذاء مولد ذلك
وقد يكون بحرانا فينذر بالاسهال واذا ابيض البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن
هناك علامة آفة في الدماغ ولا شيء من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يقع الاسهال
فاذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه **القولنج** وجع معدي يعسر معه
خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقبل بخلاف الصداع واكثر موضعه في معاء قولون
وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات الامعاء فيحس كانه يثقب وكانها اوعية مسلة
ويكون الوجع صغيرا او ماسدة واما ثقل يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء
او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس او فرط تحلل بعرق او ادرار او بطول احتباس
اختيارا او لفقد المنبه للقوة الدافعة كما في اليرقان السددي او لاغذية جافة كالشوي
والقلايا واما من السدة من ريح في تجويف الامعاء غليظة ممدودة فيكون مع خفة
وانتقال من الوجع وتنقل في موضع من البطن وانتفاع بالجشاء وخروج الريح وبالتكميد
واكثر القولنج عن ريح او ثقل واكثر تولدهما عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل

والزعرور والقرع والخيار والسويق والارز والكشك والعنب والشراب الكثير وشرب
على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع على الاكل وقد يكون من خلط غليظ لزج
كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة
وقد يكون لسدة من ضغط ورم في الكبد او الكلى والطحال او في البطن فيزاحم الامعاء
ويسدها او في الامعاء نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء الامعاء
او بزواله عن موضعه بفتق او بغير فتق فاذا ابتدا القولنج قلت الشهوة وخصوصا
للحلو والدسم وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح او البراز وحصل المغص وضعف الهضم
ووجع في الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدئ من اليمين ويشتد
العطش لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد فلا يحصل بالشرب ري **العلاج**
اول شيء يبتدا به الحقن ويكون اولا لينة ثم يستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون السبب
السدد في اعلا الامعاء فاذا اجذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة
فلا يفرغ من ذلك ولعا ود الحقنة وربما كفى جوارش السفرجلي المسهل والتمري والاول
مع القيء اولى والكموني وهو في الريحي اولى وربما اعقب ذلك بمطبوخ من سنا وبسفايج
وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم برشياوشان حزمة لطيفة عرق سوس
ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي
او معجون البنفسج والريحي يجب ان يقع في حقنته مثل السذاب واكليل الملك والبابونج
وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير وترياق

الاربعة والبرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع او يسف الكمون والانيسون والرازيانج
والمصطكي والكندر والكبير وباي هذه كان بالسكر ويكمد بالنخالة والملح والجاورس
والحرف مسخنة **حقنة** بليغة النفع بسفايج وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل
الملك ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ في مائة درهم ماء
حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت من كل واحد عشرة دراهم بورق مثقال محمودة
ربع درهم يستعمل حارة مرتين **الاغذية** مرقة ديك هرم بشبث وحمص اسود
ودارصيني ومصطكي وفلفل او مرقة الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت الشهوة قوية
الادوية الموضعية الكمادات المذكورة ويدهن الجوف بدهن الورد والسنبل
والمصطكي والعنبر ويغسل بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع هذا واما
ان كان عن حرارة او يبوسة فالحقن اللينة وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل
او بزر كتان **والادوية النافعة للقولنج** بالخاصية هي هذه مرقة الهدهد وجرمه
وايضا الخراطين المجففة نافعة مما ذكروا وايضا خرء الذئب الذي يكون مع عظام اكلها
وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه فيه من لون آخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه ينفع
شيء ويسقى في شراب او في ماء عسل او يلعق لعوقات من عسل بلعقات بعد ان يعجن على الرسم
او يطيب بملح وفلفل وشيء من الافاوية وان وجد في جوه عظم كما هو فهو عجيب النفع
ويذكر ان تعليقها نافع فضلا عن شربها ويأمرون ان يعلق في جلد نمر او ايل او صوف
كبش تعلق به الذئب والتقلب منه وجالينوس يشهد بنفعه تعليقا ولو في قصبه وقد قيل

ان جوم امعاء الذئب اذا جففت وسحقت كان ابلغ من زبله ويبس ذلك بعيد والعقارب
المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل محرق عند شدة الوجع نافع
ويزعمون انه يسكن الوجع من ساعته **الدود** انواعه اربعة احدها المتولد في معاء
اعلى المعاء وهي دود طوال كبار وقد يبلغ قدر ذراع ويعرف به عدغة في المعدة ولذعها
ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجبت ضررا في القلب كالغشي
والخفقان وقد يحدث السعال وقد لا يحدث وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم تم يهضم
بعد بجذب الكبد ولا بعفونة الثقل وثانيها المتولدة في المعاء المستقيم وهي صغار
كدود الخل يعتد ذلك ولاخراج الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولدة
في قولون والاعور وهي عريض يسمى حب القرع ورابعها المستدبرة ومادتها بين مادتين
ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات منكرة فارسية موذية
والعلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافها نهارا لانتشار
الرطوبات واغتذاء الدود بها فيبطل صاحبها برطب شفتيه بلسانه فيكون في اكثر الاوقات
كانه يمص شيئا مع ضجر وتضرير اسنان وتوثب في النوم وصياح وكلام وتململ وسوء
خلق على من فيه واستثقال الكلام الكثير وكونه على هيئة الغضب سيء الخلق وغثيان
على الطعام وكرب وترطب البراز **العلاج** استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء المرة
او بما له خاصية او باسكارها مثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع واخراج الثفل
بالقابل والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة في اسقاط الدود **الادوية القاتلة**

فانها تقع فيها ان يشربه ولا يقربها فينبغي ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه
ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية باللبن على بعد لا تشمها ثم يشربه دفعة سادا
لمنخريه وربما امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع ولكن بغير
ملح ولا كزبرة فيهيج الدود ويفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية
مثل الشيح وورق الخوخ ومائه والوخشيزك والثوم والترمس والقطران والشونيز
والنعناع والقونبج (?) والكبر والصعتر والسعد والحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل
وحب النيل يستعمل المسهلات اذا لم يخرج بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة وبزر
البقلة والسماق من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة
فقال وماء البطيخ قيل انه يقتلها والخل وخاصة خل العنصل اذا احتساه صاحب الدود
كل ليلة نفع جدا وقطع مادتها وخصوصا ببعض الادوية وقد يستعمل بالادوية اضمدة
من خارج **ضماد جيد** ترمس بري وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص يضمد به
حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فلتعجن الادوية بماء السفرجل او بربه **فتيلة**
للدود الصغار شحم الحنظل ونطرون وملح حفنة قنطريون وسرخس وافتيمون وبسفايج وقسط
ومرو قشور اصل التوت من كل واحد ثمنه دراهم بطبخ ويستعمل بزيت **امراض مقعدة**
امراض المقعدة غيرة البرء لانها مجرى الفضلات واليها ينصب بالطبع ولانها مقلوبة
الى فوق وموضعه الى اسفل وقوية الحس **شقاق مقعدة** يكون اما لحرارة ويبس ويعرف
بالتلهب والجفاف واما لورم حار ويعرف بوجوده وبنتوء المكان وقوة الالم واما لتشقق باليبس

غليظ ويعرف بتقدمه واما البواسير الشق واما القوة اذا فاع دم اليها فيكون مع
سيلان مفرط **العلاج** يعدل المزاج ويداوي الورم والبواسير ويسكن حرارة
الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل **الاغذية** مثل الاكارع ومح
البيض نيمبرشت واسفاناخ او مزورة ملوخية **الادوية** الموضعية مرهم المقل
او مرهم الاسفيذاج او مح البيض مع مقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق
وشمع احمر يلطخ بهذه قطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الاشياء القوية الحموضة
او قوية القبض واعتقال الطبيعة ضار لهم **استرخاء المقعدة** قد يكون لبرد ويعرف
ببرد ملمسها وتقدم سبب مبرد كالجلوس على الحجر مدة او لرطوبة ويعرف بترهلها او لورم
ويعرف بالوجع او لقطع اصاب العصبة عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا برء له
او لاسترخاء في العصب او العضلة او لتمدد فيكون مع صلابة **العلاج** يداوي
الورم ويعدل المزاج ويقوي العصب وفي الغالب يكون من برد او رطوبة **نطول جيد**
طراثيث وزرورد وخطمي وقشور رمان وآس وقرظ وقسط ومرد واذخر
يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وزرورد
وآس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر وكندر مسحوقة كلها او بعضها الحب يابسي
خروج المقعدة يكون لورم فيعسر معه رجوعها او لاسترخاء العضلة الممسكة **العلاج**
يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد
دهنها بدهن قسط او دهن ورد ومر وقد يعصب بعصب لتندفع فان لم ترتد فيجلس في ماء

يطبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج ودهن البنفسج
والخبازي **حكة** فيكون ذلك اما لخلط بلغمي بورقي او مراري وللقروح او لدود
وقد يكون مبدأ البواسير **العلاج** ينقى البدن ويقتل الدود ويداوي القروح وينفع
ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجانة العفص **اورام المقعدة** اكثرها حارة عن دم
حار او صفراوي وقلما يكون مبتدأة وفي الاكثر عقيب الشقاق او القروح او الحكة
او قطع البواسير **علاج** الفصد ويطلى اولا بدهن الورد والشمع او مح البيض وزعفران
فيه فتيل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم نخل محلول في دهن ورد
فاذا جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والنطولات بالمنضجات الملينة كالخطمي
والبابونج والخبازي ودهن البنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يصير ناصورا **البواسير**
ينقسم الى ثؤلولية تشبه الثاليل الصغار وعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون
والى توتية رخوة دموية وايضا الى نابتة وهي احمد والى غائرة وهي اردأ وايضا
الى منفتحة سيالة والى عمياء لا تسيل واكثرها عن السوداء او الدم السوداوي فان تولدت
عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى السوداوية والتوتية
الى الدم والعنبية بين بين ولابد فيها من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير
لا يقطع الا اذا احس الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه امانا من الاكلة والجنون
والصرع والسوداوي ونمو الحمرة وذات الجنب وذات الرئة والسرسام فاذا احتبس
اعتاد منه قبل وقته خيف منه شيء من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا احدث

لصاحب البواسير رعاف او حيض انقطعا به والوان المبسورين من الصفرة والحمرة
العلاج تنقية البدن حتى بفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ
السوداء وبصلح الطحال والكبد وتليين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات
ومنها مفتحات ومنها حابسة الدم ومنها مدملات ومنها مسكنات الوجع وهي اما اشربة
او ضمادات واما نطولات واما بخورات اما المسقطات فانها تستعمل عند عدم الصبر على الحديد
ولا يجوز اسقاط كل البواسير فيحبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا من الامراض
وهي مثل الديك بردك والقلقديون وما اشبههما فاذا اسودت وضع عليها سلاقة
الكرنب ويسكن الوجع ثم اعيد المسقط حتى يسقط وينثر الزنجار ويسقط الثؤلولية وتجففها ثم
يجلس في ماء قد طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص وزر الورد والجلنار
وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازى والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل
القوابض ثم بعده مرهم الاسفيداج والمرتك واما المفتحات فانما تستعمل اذا احتبس دم
كثير وقوي الوجع وحينئذ يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن او عرق المابض ثم يمرخ بادهان
سنام الجمل ومخ الايل ودهن نوى المشمش المر او دهن نوى الخوخ والمقل افرادا او مجموعة
ثم يستعمل المفتحات وهو مثل ذرق الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن
وربما فتحها وحده واما حوابس الدم فمنها قوية كادوية كالزاجات ومنها دون ذلك
كدم الاخوين والبسد والجلنار والكندر والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا
والعفص ويجب ان يذر ويشد الى ان يختم والانجبار وشرابه عظيم النفع في قطع الدم

مراى

مراى عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واما المدملات فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها
واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرارا **الاغذية** يمنعون اكل كل غليظ وكثيف
ومحرق للدم والابزار والتوابل ويلزمون اكل ما يسرع انهضامه ويجود غذاؤه كاللحوم
اللطيفة اسفيداجة وجوذابه ومح البيض نيمبرشت يوافقهم **الزحير** منه حقي عن ورم
حار او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع او صلابة من ركوب ومنه
باطل عن ثقل يابس محتبس تروم الامعاء اخراجه بالعصر فربما جرد الامعاء فاوجب
قيام الاغراس وهي لزوجة الشيء على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك خروج عصارة
الثقل اسهالا فربما عولج بالقوابض فقتل والفرق بين الحق من ذلك وبين الباطل
ان في الباطل يعرض ثقل في البطن والم في الظهر يلزم احمر وربما كان معه مغص والم لا يزول
بخروج ما يخرج وربما تبع ذلك حد القولنج وقلة شهوة وخروج ثقل يابس كالحمص
او اكبر منه في حال الزحير او قبله ويقدم الاغذية اليابسة المجففة للثقل ومن الحيل الجيدة
في تعرف الفرق بينهما ابتلاع حبات من حب الخرنوب فان وجدت فهو حق اذ لا شدة
وكذلك عبرة من البزور اللعابية كبزر قطونا **العلاج** اما الباطل فلتليين الطبيعة
بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل ومعجون البنفسج بماء حار قد اغلي فيه
اصول الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى غسل الخيار شنبر بدهن اللوز والكثيرا ورب
السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده ويشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة
ويجعل منها مقل ازرق والغذاء مثل الملوخية والاسفيداج او حبارى او اسفاناخ

واما الحقن فما كان لبرد فقيروطي بدهن قسط وبكمد المقعدة والعانة والشرج بالخرق المسخنة
او النخالة المسخنة ويجلس في ماء حار قد يغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض
الحمام الحارة او يجلس على آجرة محماة او لبد محمي والشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا
ونطولا خصوصا القابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول من قشور الخشخاش والخطمي
وبزر الورد وحبس ما ينصب اليه وقنابل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وقيروطي بماء
الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يومين او ثلثة وعلاج الورم
وما كان لصلابة فمركوب فيه دهن الورد ومخ البيض والمقل الازرق مفترا واكثر الزحير
ينفعه التكميد والتسخين اللطيف والنطول الفاتر ويضره البارد وكلما يولد خلطا غليظا

امراض الطحال والمرارة اليرقان الاسود والاصفر واجناسهما اليرقان تغير فاحش
في اللون الى صفرة او سواد واجناسهما وسببه كثرة الصفراء والسوداء او امتناع استفراغهما
او احدهما فالكثرة قد يكون للاغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية فكلما يولد الصفراء
او السوداء بذاته او بسرعة استحالته واما غير الاغذية فاما بردية في نحجم الدم سوداء
او لحجيله صفراء او يجرفه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب
غريب كلسع الجرارة والحية وضرب الزنابير واما لافراط حر الهواء او برده واما امتناع
الاستفراغ فاما لسدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما
بان الطبع في الثاني ينقص دفعة واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق
بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة والسدة قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم وما

اليرقان

اليرقان ليست عفونة وان اوجبت الحمى **العلاج** تعديل المزاج المولد للمادة ويداوي
السم ويفتح السدد وبما يذكره في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال
والقيء والتعريق في الحمام والجلوس في الابزن **الاشربة** ماء الهندباء وحده او مع
ماء الكرفس والسكنجبين الساذج او البزوري او ماء الرمان بالسكنجبين او سكنجبين
وحده وبزوري او ماء شعير وشراب الاصول للاسود السوداوي المستفرغات راوند
بسكنجبين واقوى منه غاريقون وراوند وبزر شاهترج مسهل جيد للصفراء
ماء شاهترج مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد ثم يصفى عشرون
درهما بزر قثاء وخيار وامبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلي حتى يبقى
نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم
راوند **آخر** للسوداء يطبخ الافتيمون بالاهليلج **آخر** افتيمون واسطوخودوس غاريقون
وراوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم بورك بدهن لوز ويعجن بلعاب خيارشنبر
آخر معه خل منقوع في سكنجبين بماء حار **آخر** عصارة الفجل بسكنجبين وملح **الموافقات** مما جرب
ان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من
برسياوشان وفوه وينفع فانه ينقى في الحال بالعرق والاصفر وادوم الجلوس في الابزن
نافع **الاغذية** مزورة بزيرباج او سمك بزيرباج او مزورة حب رمان وهندبا بخل
وسكر او هندبا مطجن بدهن لوز مقشر بخل او غير مقشر وماء الشعير بسكر او حمص وخل او فروج
بحب رمان او زبيب وخل ولحم القنفذ ينفعهم لادراره والحراطين المجففة تبرئ في الحال

الادوية الموضعية مما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت
سدة اليرقان من ثؤلول او النجام او لحم زائد لم يرج برؤه **ورم الطحال والنفخة**
ورم الطحال اكثره سوداوي وبعده الدم لانه يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها
على دمه وقد يكون من بلغم او صفراء وهما نادران واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل
المادة ويفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم يوجعه اللمس والنفخة يسكنها
وربما حدث قرقرة وسببها احتباس الرياح في المعاء المجاورة له لمزاحمة اياها
بالورم والمطحول يعتريهم القولنج كثيرا وقل ما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحول ان يسخن
كفاه وركبتاه وقدماه لانحصار الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة
وان يبرد طرف الانف واذنيه لرقتهما وسرعة قبولهما للبرد واذا عظم الطحال جدا
ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وتغير اللون الى السواد او الصفرة والكمودة ورقة
الرقبة وتطاطؤ الراس وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن **العلاج**
يستعمل التدبير الفوري في اورام الكبد والمفتحة القوية لانها تكسر قوتها بمرورها بالكبد ولان
موضعه ابعد ولانه اغلظ جوهرا **ومما يخصه** وينفع جدا ان يشرب المطحول بكرة بوله
كل يوم ثلث كفوف فيبرئ في قريب من عشرة ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل
على المطحول يبرئه في احد واربعين يوما **الاشربة** شراب السكنجبين البزوري وشراب
الاصول وقرص الكبر او شراب له بنادري والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج والكرفس
بسكنجبين عنصلي وسكنجبين عنصلي وشراب الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا للنفخة

وان كان

وان كان معه حرارة قوية فحلب بزر بقلة وبزر القثاء بالسكنجبين الساذج وقشور القرع
اليابس وزن درهمين بالسكنجبين الساذج واما بزر الهندبا فقد قيل انه يضر بالطحال
الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي
كالعدس والقديد والكماة والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن والفراريج وخصوصا
المخبصة ويحل في بعض الاوقات بالتين او بالسماق او بالكبر وللكبر خاصية عظيمة في النفع
الادوية الموضعية ضماد الاشق واسقولوقندريون فله خاصية شربا وضمادا ويستعمل
بخل عنصل بعد الحمية والتلطيف والمدرات اياما ودخول الحمام ودلك الطحال حتى
يدلكه بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت **كماد للنفخة** ملح وجاورس ونخالة
مفردة ومجموعة يسخن ويكمد بها وربما نفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها **امراض الكلى**
والمثانة علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونته
وسخونة القطن وشبق وعطش علامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف
الظهر علامات الهزال هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع لين
علامات رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفة على الخوى وانتقال الوجع علامات احوال المثانة
علامات الحرارة احتباس الحرارة في موضعها وقوة صبغ زائد على ما يوجبه مزاج الكبد
والكلية والبدن كله ويتقدم المسخنات علامات البرودة بياض البول كما قلنا في الكلية
وكثرة الحاجة اليه واحتباس البرودة ويتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم
الامراض والاسباب المجففة وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد

ينفعه الحار وعلى هذا القياس **الحصاة** الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبه
بين القولنج وبين حصاة الكلى والقولنج بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما
ان وجع الحصاة صغير كانه مبتلى مبتدئ من اعلى وينزل الى حيث يستقر في اي جنب كان و
القولنجي يبتدي من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجي يخف على الجوع والحصوي يشتد
والقولنجي قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب والحصوي قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي
قد ينفعه لين الطبيعة وخروج الريح كثيرا والحصوي لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة
والحصوي يتقدمه بول رملي والم الظهر والقولنجي تخم وغثيان وسقوط شهوة ورياح
حصاة الكلى والمثانة علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ونخس ووجع عند امتلاء
الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة
ووجعهما وانتشار القضيب وكثرة العبث به ويشتهي البول عقيب الوقاع منه واذا تعسر البول
سهل بغمز العانة وشيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه
رمل رمادي والسبب المادي لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم وهما ادرار وانفعال
حرارة قوية مجففة والكلوية حمراء الى ما يضرب الى الكدرة والمثانية بين الرمادية
والصفرة والكلوية يكثر في المشايخ لان قواهم الطبيعية ضعيفة بخلاف الصبيان فان
قواهم الطبيعية قوية فيقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا يقوى اذا كانت في المثانة
لا بخارها طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان لان قواهم يقوى على دفع موادهم
الى اسفل الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر فيه حصاة الكلى سمين واكثر فيه حصاة

المثانة

المثانة نحيف والنساء اقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه
ومن الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم ولحوذ حيا نوايب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة
والحصاة مما يورث **العلاج** يمنع المادة بالقيء الكثير والاسهال للبلغم وتلطيف الغذاء
والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع شيء يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يقرن بها
بها مدرات لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والقوة تكمن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي
ان يخلط بها ملينة من العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص وكلما فيه دسومة ولزوجة
وقوة الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوي
فينبغي ان يخلط به مقو للعضو كالسنبخة او السنبل ولان الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط به
ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الخطمي وبالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن خالقها يستعمل
كل دواء في الايق به ولنعد الادوية الحصوية وهي الحسك والقسط وحب البلسان وعوده
ودهنه اقوى جدا والحرشف واسقولوفندريون وبرشياوشان ورماد العقارب
ودهنها عجيب ورماد الارنب والزجاج المنعم سحقه كالهباء ورماده ورماد قشر البيض ساعة
انقفاحه عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج ودواء سمي ايدي الجلالة وهو
وهو ان يذبح تيس له اربعة سنين اول تكون العنب ويراق اول دمه واخره ويترك
الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة ليتم من الغبار
فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل والكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية اجاغولس
والمنة المعروف بابي قضيب على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يعرف بصفراغون بالافرنجية

يؤكل نيا ومطبوخا ومملحا فينفع الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع حصاة الكلى
والادوية لحصاة المثانة يجب ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية
يستعمل بشراب السكنجبين العنصلي والبزوري بماء الحمص او بماء الكرفس او بماء الرازيانج والادوية
المركبة من هذه على القانون المذكور ويجب ان يداوم الآبزن والنطول بالمرخيات لتليين
المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع قروح الكلى **قروح الكلى والمثانة** الفرق بينهما بموضع
الوجع والرائحة المنكرة في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور ويكون في الاكثر
عن سحج حصاة فيكون عن خلط لذاع او انفجار ورم **العلاج** ينقى البدن بالقيء والحقن
وبالاستفراغ وامالة المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا يقرب الحريف
ولا المالح ولا القوي الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم التغذية
كالرشتا والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن اللوز ويقلل اللحم وان لم يكن بد فيتغير مقشر
او حنطة وجميع الحركات ردية وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير مبزرا وساذج
بسكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب الخشخاش او شراب
قراصيا بحليب بزر البقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ في المخدرات حتى يحصل الشفاء **اورام الكلى**
قد يكون دموية وقد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية
مبتدأة وانتقالية من الدموية الى الصلابة ويسرع انتقال الدموية الى الصلابة وكيف لا
والكلية منبت الحصاة وايضا قد يكون عامة في الكليتين جميعا فيعم الآفة والوجع وقد يكون
في احدهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو في اليمين وان كان يسارا او في قرب المثانة

فهو

فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب الاخر احس بثقل
معلق في الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في الظهر وقد
يكون في ناحية الامعاء وربما بلغ ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا
بقرب الغشاء والورم الحار يصحبه حمى لازمة ونافض فترات بلا نظام واقشعرار يخالطه
التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صار دبيلة عظم الثقل
والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض للذع المادة وربما وجب حرارة ما
يسخونتها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد
وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان كانت الرقة فالورم تجمع او يصلب والورم
البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض
زحير والصلب يكون الوجع اقل من خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين
اورام المثانة يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او من
اختلاطهما وعلامته ثقل في المثانة وانتفاخ ووخز وتمدد وضربان وعطش وبرد
الاطراف واحتباس البول وخصوصا مضطجعا او تعسره وسهولة عند القيام وقد يعظم حتى
يحبس الطبع وان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف النضج بنضج البول والانفجار لان
الطبيعة يشتغل بالورم فلا يفعل في البول الا بعد النضج والانفجار يبول القيح **العلاج** يبتدئ
اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ والقيء وتليين الطبيعة واجتناب
كل حريف وحاد والمدرات القوية **الاشربة** ماء الشعير المبزر بسكر او شراب البنفسج والنيلوفر

ولعاب حب السفرجل وحليب بزر بقلة وخشخاش وقثا على شراب اجاص وقراصيا فاذا
جاوز الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او شراب الجلاب فاذا انفجر فالمدرات القوية
كبزر البطيخ والقثا والخيار بشراب قراصيا وقد يحوج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى قوية
فماء الشعير بالعسل ليجلو وينقي ثم بزور حارة مدرة كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر
خيار والقثا والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا والكثيرا والصمغ محمصة مجموعة ودم الاخوين
وبزر بقلة على شراب القراصيا **المسهلات** ماء الهندبا بلب الخيار شنبر ودهن لوز
او مغلي حلو بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ سنا وبسفايج وزهر بنفسج وبزر قثا
وهندبا واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبر ودهن لوز او النقوع
او نقوع حلو بالخيار شنبر ودهن اللوز **الاغذية** في الابتداء ماء الشعير بالسكر او شراب
النيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخية بدهن لوز
الادوية الموضعية اما في الابتداء فنطول على القطن والخاصرة او على العانة من خبازي وخطمي
ودقيق شعير وزهر بنفسج وبزر كتان يطبخ وينطل بمائه ويضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج
واكليل الملك وحلبة وينقص من البوارد كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها عند التحليل والانطلاق
جرب المثانة يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما
سالت رطوبات او دم **العلاج** ما قلنا في القروح **جمود الدم في المثانة** يعرض منه
كرب وغشي وبرد اطراف وسقوط نبض **العلاج** اقراص بما ذكرنا في الحصاة وربما
كفى السكنجبين العنصلي ومما هو بالغ كبد الحمار مرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا

في ماء بارد وحلب رماد الكرم او ماء رماد القيصوم او لبن التين المجفف في نطول او مزدوجا
في شيء من المياه كماء بارد رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين او ماء رماد حطب القيصوم
او طبيخ السذاب او ماء الحمص **خلع المثانة** يكون عن ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه
سلس في البول او احتباسه **العلاج** خصي الارنب يابسة في شراب ريحاني او حنجرة الديك
محروقة بماء فاتر والغالية جيدة **ريح المثانة** تحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ او لاغذية
نافخة **العلاج** تدهين العانة بالادهان الحارة العطرة وتنطيلها بمثل ماء الشبث والتكميد
بالنخالة المسخنة **حرقة البول** سببه اما حدة البول او كثرة بورقية بحرارة مزاج وكثرة صفراء
فيكون البول منصبغا او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم رطوبة المعدة
لتعديل حدة البول في مجرى القضيب واكثره لكثرة الجماع فيكون جفاف وعدم الصنع والمدة
العلاج ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانة وتزريق لبن مرضعات الجواري مع دهن
البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف مامينا بدهن ورد او بنفسج او لوز **عسر البول**
سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي او بدني واكثره البارد
او ضربة او حبس بول او ورم واما في المجرى وذلك اما اولي او بالشركة والاولي اما السدة
بورم او بقبض عن جفاف او خلط او مدة او عاقد او حصاة والصغيرة منها تنسد اكثر
والكبيرة منها يزول سدها بالتمايل يمنة ويسرة او لقروح يوجع فيمنع البول ولو صبر عليه
لجرح والذي بالشركة فمثل ورم مجاور او ثفل يابس مزاحم او ريح او خشبة ارتفعت
الى المراق فزاحمه **العلاج** اما الضعف فيعالج بالمدرات المعتدلة المزاج واما الورمي

فبالاستفراغ والانضاج والادرار والحصى والعلق والذي عن المشاركة علاجه علاج
سببه والقروح النخدية مثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات هي مثل الكرفس والفوه
والشبث وبزره والمحلب ومائه ولماء الحلبة اثر قوي في تسهيل البول وماء الحمص وخصوصا الاسود
والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها
ثلثة دراهم بشراب ريحاني قبرسي وكذلك وزن درهمين من السرطان النهري محرقا
بشراب ريحاني ومن فالفنة الرخمة والملح الهندي من كل واحد نصف درهم يستعمل بماء حار والملح
الطبرزد واذا ادخل في المقعدة حلو ولبن الطبيعة ادر واذا ادخل في الاحليل طاقة
زعفران او قملة او بقة ادر في الحال واذا زرق في الاحليل زيت شمس فيه العقارب
البيض التي ليست بردية نفع جدا وفتح السدة واذا امن من القروح فليشرب البزورة
بسكنجبين عنصلي وبزوري واذا خيف منها فبشراب القراصيا **سلس البول والبول في الفراش**
يكون اما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة او العضلة لسوء
مزاج بدني او خارجي واكثره البارد وقد يكون لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون
لضغط ورم مجاور او ثقل يابس او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا تسع المثانة بولا
كثيرا فيجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه عرقا وكذلك يكثر بالصبيان وربما
خيلت القوة النفسانية لشدة الحاجة الى البول خيالا يحرك القوة الدافعة الارادية
الى البول كالمنامات التي يرى انه يبول في الفراش **العلاج** ماكان بسبب حرارة فالقوابض
الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة والحرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة

والكافور

والكافور ويستعمل مفرده ومجموعه بشراب الرمان الحامض او لبن حامض وماكان لبرودة
فالقوابض الحارة كالمسك والسعد والقسط المر واسطوخودوس والكندر والكمون
نافع وتوخذ الادوية ويسحق ناعما وينخل ويستعمل بورد مربا بكرة بكرة وعشيا درهمين
درهمين **والغذاء** سماقية او حصرمية بلحم وقد يبزر بالابزار الحارة للبارد ولحم مغلي
بكزبرة يابسة **الادوية الموضعية** دهن الورد في الحار ودهن البان والقسط في البارد
وماكان بسبب آخر عولج بعلاجه ومن يبول في فراشه يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلئ من
الطعام فيمتلئ من الماء فيقل نومه ويجتهد في تصور المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيه
فيجعله مسجدا او غير ذلك مما يجزم لتذكر ذلك اذا خيلت المتخيلة الخيال للبول ولم
يستعمل منه درهم بشراب على الريق ينبريه وكذلك قرص محبور من عجين فيه قليل من خرء الحمام
بماورد ودماغ الارنب بشراب وكليته يدخل في ادويته ذلك **ديابيطس** هو ان يدوم
العطش وكلما شرب بال وسببه رداءة حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارتها
الجاذبة فيجذب بالا تطيق حمله فتندفعه فلا يزال جذب ودفع وقد يكون من برودة ويكون
معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر واذا دام ديابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة
البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن وفوت جذب الرطوبات **العلاج**
جميع الربوب والفواكه والادوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد
وجميع ما قلناه في سلس البول واذا الحسبت ثلث نبضات قد نقعت في الخل يوما وليلة
نفع جدا **تقطر البول** حالة بين العسر والاسر سال وسببه اما حدة البول فلا يميل الى الحبس

يجتمع ولا يقدر الطبيعة على دفعه على التمام او ضعف المثانة او لضغط الورم او ثقل او قروح
او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمبرسمين والمسرسمين ويكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء
العلاج علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب
وتعديل مزاج المثانة **امراض اعضاء التناسل علامات امزجتها** الحارة فشدة الشبق وكثرة
الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة المني
وسرعة الانزال واما البارد فاضداد هذه واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ
واما اليابس فيضد ذلك مع حدة المني **كلام في المني** المني يتولد من فضل الهضم الرابع
ولذلك يضعف منه لخروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة
في الذكور والمنعقدة في الاناث وجالينوس يزعم ان في كلاهما عاقدة ومنعقدة
لكن العاقدة في الذكور اقوى والمنعقدة في الاناث اقوى وليس كذلك والا امكن
التكون من مني احدهما وحده **في الانتشار** سببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب
اليه من ريح كثيرة يثيرها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يحمر ويثقل ولذلك في
النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال
الهضم واشتياق الطبيعة الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة
يتولد منها ريح غليظة في العروق وكثرة استعمال هذا العضو يعظمه وتركه يبلده ويذبله
ويهزله **في الشهوة** سببها كثرة المني او حدته فيشوق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح ينفخ في الذكر
فيذكر النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا او تخيل مستحسن **نقصان الباه** سببه اما من المني بان يقل

او يقل

او يقل حدته او من العضو بان يسترخي ولا ينتشر او لقلة الريح والروح النافخة
او لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع اوهام كبغض المجامع او احتشامه او وهم سبق
بالعجز عنه او دوام تركه فاهملته الطبيعة كاللبن في الفاطمة كما قال علي عليه السلام
المني في الذكر كاللبن في الفاطمة اذا احلبت درّ واذا ترك قرّ **يجب** يجب ان
يقوى البدن كله بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات لتنبعث
الريح والروح والكبد ليكثر مادة المني والدماغ ليقوى العصب والشهوة وللاشياء
العطرة في ذلك مدخل عظيم وان كان السبب قلة النفخ اما لافراط البرد يستعمل الدلك
اللطيف والمروخات بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني
واما افراط حرارة عدلت بالآبزنات والفواكه الباردة كالخوخ والباقلي واللبن
وان كان السبب سوء مزاج عدل بما نذكره من الادوية الباهية ويجتنب كل ما يضر بالباه
كالتخمة وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكل ما يجفف المني ويحلل
الرياح كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه والحرمل والخرنوب والفوتنج والعدس
والحوامض لتجفيفها والمخدرات المقوية المبردة كالكافور والورد والنيلوفر وبزر
قطونا وان كان السبب كثرة الترك تدرج اليه وما كان لوهم احتيل في ازالته والعمدة
في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها يتكون المني والله اعلم **ذكر الادوية الباهية**
الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزرها وبزر الكتان والحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم
وحب الزلم والباقلي والحمص واللوبيا والقرفة والدارصيني والبسباسة وحب الصنوبر

والبندق والفستق والكثيراء والحلبة وهو مما ينفع وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع
للمبرودين والبهمنان والقسط والرشاد والزرنباد وخصي الثعلب والشقاقل والزنجبيل خصوصا
المربيات والخولنجان والبوزيدان والسورنجان والمغاث والورد والاسقنقور
وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير والحجل وبيض الدجاج نيمبرشت
ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض نيمبرشت
او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا التي للعصافير والدجاج والبط والحملان تستعمل
بملح الاسقنقور وقدر حمصة من انفحة الفصيل بماء فانه عظيم النفع فان اذى اغتسل بماء بارد
ولبن النعاج بخمسة دراهم ترنجبين نافع للمعتدلين يعقد بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم
مقدار قدح ويقوى للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل جيد خصوصا بماء طفي فيه الحديد
مرارا كثيرة والشراب الحديث والعنب الطري جيد فان شرب من عصارة الجرجير مع نبيذ
مسلب ظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب
لم يزل منتشرا كثير المني **ومن المركب** المثرودبطوس ودواء المسك وثلثة مثاقيل من جوارش
البزوري في ماء الجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة **الاغذية** لحم الضان
بالحمص والبصل والحنطة والراسن والباقلي مفردة ومبزرة بالدارصيني والخولنجان
وملح الاسقنقور والزنجبيل او جوزابه والجدي الذكر السمين والدجاج السمين والفراريج
المسمنة والهرايس والعصايد والارز باللبن وخصوصا مع اللحم والشحم بالحلبة والبيض بالكراث
والبيض نيمبرشت والسمك المشوي والخيار والقرع والقثاء والخوخ واللبن كل هذه يوافق

الجوز وكذلك السرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنب اقوى
الحموضة كالخل والحريف والمالح والمخدر كالخس والنعناع يقوي اوعية المني ويثير الشهوة
ولحم النسر غاية **النقل** مثل الفستق والبندق وحب الزلم وحب الصنوبر والنارجيل و
اشباه ذكرناها **حلوا** فستق وحب الصنوبر وبزر الجرجير وجوز يغلى بالسمن ويضاف
اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجوز نافع **اشربة** الشراب الزبيبي والشراب
الحديث الحلو ويؤخذ جزر وجرجير وتين وشلجم بالطبخ ويؤخذ من مائها جزو ومن
الزبيبي جزو ويحلى بالسكر ويستعمل **الادهان والمشمومات** دهن البان والزنبق
والياسمين والقسط والغالية يدهن بهذه كلها او ببعضها الشرج والعانة والمذاكير
والقضيب وقد يتخذ من الادوية حقن وحمولات فينفع واحتمالات فتيلة من شحم الحمار
عجيب النفع **حقنة** روس الكارع وحنطة وفراخ الحمام جزو ومغاث وبوزيدان
وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزو تطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرى ويضاف اليه
لبن وسمن وشحم كلى الاسقنقور ودهن النارجيل ثمن جزو ويحقن بها مستلقيا
وما كان لسبب رخاوة القضيب فان كان يتقلص في الماء عولج بالادهان المذكورة
وان كان لم يتقلص فلا برء له **كثرة الشهوة** ان كان ذلك مع قوة وعدم تضرر
بالجماع فهي حالة مطلوبة وانما يعالج ما كان لاجل قروح في آلات التناسل وحكة كما يعرض
للنساء حكة في فم الرحم فلا تهدى الا بالجماع واما من قوة اعضاء المني وضعف باقي الاعضاء
الرئيسة لكن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية فان لم يترك الجماع اجتمع له

مني كثير يفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمل نفر عصبه ودماغه
فهؤلاء يجب ان يبرد اعضاء المني منهم ويخدر بمثل عصارة الخس والتضميد بزهر نيلوفر
والتنطيل بمائه وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب
ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها **كثرة الاحتلام** مع بطوء الانزال وعدمه عند
الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع قد يكون ناس بهذه الصفة لجمود
منيهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود المني او بطوء جدا
ومع ذلك يحتلمون لكثرة السخونة المني عند النوم **العلاج** جميع الادوية المسخنة المذكورة
والادهان المذكورة في ذلك ينفع بين **سرعة** سرعة الانزال قد يكون لكثرة المني
لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدته فيخرج بحرقته ونغيته سعة المجاري **العلاج** الاغذية
البارده الرطبة وكثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال الجماع **كثرة الانعاظ** بلا شهوة
سببه كثرة الرياح لرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل **العلاج** ينفعه جميع الاطلية
والاضمدة المبردة ويجعل على الظهر قطعة اسرب ويفترش الورد والنيلوفر والخس
ناثير فوق ورق نافع الفلنجمشك والبابونج والتنطيل بمائه وغير ذلك مما فيه تحليل
لطيف بلا تسخين كثير **العضبوط** هو ان يكون كثير الشبق رخو المقعدة فاذا جامع
استرخت لفرط اللذة فالقى زبله **العلاج** يتعهد نفسه قبل الجماع ويجلس في ماء طبخ فيه
الاشياء القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحتقن بالحقن القابضة المقوية للمقعدة
الابنة يعرض لمن يعتاد ان يجامعه الرجال ومنه كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه

ساقطة

ساقطة وانتشاره قليل فمنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره فيلتذ لذة القدرة
ومنهم من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منهما لكنه يلتذ
بحصول الجماع وخصوصا في نفسه اقول ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء لا يزول
الا بالمني كما يعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هؤلاء كبير النفس قويا على الجماع
والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر غير آمن من ولد ذي ابنة **العلاج** الضرب
والحبس والاستهانة وايقاعه في هموم وغموم ومحاكات ومخاصمات وما كان
عن حكة كما قلناه فاستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان
بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انوثي
افيض على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه احمل من
الذكران **تدبير من استكثر** من الجماع يشتغل بتسخينه وترطيبه وتوديعه وتفريحه
بالملاهي المطربة ولبن الضان. والبقر معين على انعاشه وتقويته ومن عرض من ذلك
رعشة دهن ومرخ بما ذكرناه للرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسعط
بدهن بنفسج ودخل الحمام ويفتح عينيه في ماء العذب **معظمات الذكر** الدلك بالخرق
الخشنة والدهن بالادهان الحارة وكذلك صب الالبان عليه خصوصا البان الضان
ثم يلصق عليه الزفت فيجذب الدم ويجبه ومما يفعل ذلك الحراطين المجففة والعلق
وضرب من الثلاب **معالجة امراض** تختص بالنساء تضييق القبل عود وسعد وآس
وراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك يعمل في صوفة مغموسة في شراب قابض

وأقوى منه بحيث يعيد البكارة عفص فج وآس وتفاح الإذخر جوز يحمل به في خرقة
كتان مبلولة بشراب قابض **مسخنات القبل** مسك وسك وزعفران يغلى في شراب
ريحاني ويبل به خرقة كتان ويحمل به وهو مطيب مسخن والكرمدانة عجيبة في ذلك **الملذذات**
ريق من أخذ في فمه الكبابة أو الحلتيت أو عسل الأملج أو عسل عجن به سقمونيا وفلفل
وزنجبيل وطلي به الذكر ويضعه الأخير **أمراض الرحم** علامات أمزجتها أما الحارة فقلة الطمث
وانصباغه إما إلى الحمرة فيدل على الدم أو إلى الصفرة فيدل على الصفراء أو إلى السوداء
مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على البرد والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة
الشعر على العانة وكذلك جفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الأكثر وأما
البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده بسوداوي وقلة شعر
العانة وقلة صبغ البول وفساد لونه وأما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبات
وإسقاط الجنين كما يفطم وأما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان **العقر** وسببه إما
من المني لقلته أو فساده أو لكونه ممن ليس بصحيح أو من سكران أو شيخ أو صبي كثير الجماع
أو ماووف الأعضاء فلو بدل الزوج علقت وقد يكون الفساد منهما معاً على وجه
لا يتعادلان بأن يكون مني الرجل ومني المرأة حارين أو رطبين أو باردين أو يابسين
فقد يتفق أن تزوج عن الاعتدال معتدل فيعلق وأما من الرحم لسوء مزاجه وأكثره من البرد
أو لسدة أو امتلائه أو انضمام فمه أو ورمه أو لزلقه لرطوبات مزلقة أو لمزاحمة
من ريح أو لكثرة شحم الثرب وأما من القضيب لقصره وإفراط سمن الرجل أو المرأة فلا يصل

إلا القليل

إلا القليل أو فرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة وأما الآفة في المبادي كضعف
الدماغ أو القلب أو الهضم وأما لمخاطرين كاختلاف الأزاليين أو حركة عنيفة أو عوارض
نفسانية كالغم والخوف العارض بعد الاشتمال وأنت تعرف سدد الرحم بعدم وصول
رائحة البخور المتبخر به الرحم بقمع إلى المنخر وبعدم الإحساس بطعم الثوم المحتملة في الرحم
ولا بد أن يجتهدوا ويعرف كثرة الأخلاط والرطوبات المزلقة بثقل محسوس ورطوبات
الفرج ويعرف ميل الرحم بأن لا يكون فمه محاذياً للفرج وبوجع يحصل عند المباضعة و
الانضمام فيظهر للمجس والورم يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع وربما
شارك المعدة فيحدث كرب وغشي وفواق في أي جهة كان الورم امتنع النوم
على خلافها والعاقر أكثر أمراضاً وأطول شباباً والولود بالعكس **العلاج**
قد ذكرنا هيئة الجماع المحبل وينبغي أن يلزم الرجل المرأة بعده ساعة لينتقل المني
وإذا قام عنها أن تبقى على حالها مضاجعة فخذيها ممدودة وإن نامت على تلك الحالة
فهو أولى وليكن الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي اخترناه فإن كان سبب العقر
سوء مزاج عولج بضده أما الحار فالأدهان واللعابات والأضمدة الباردة توضع
على الرحم أو على القطن والمذاكير من الرجال وأما البارد والرطب وهو الأكثري
فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة
ودهن البان والبلسان والسوسن وأما اليابس فاللعابات الرطبة والأدهان المعتدلة

في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم عدل البدن
ومن الحيل الجيدة في احبال السمينة ان يجامع على هيئة الراكع وما كان لورام
الرحم او سدة او ميله فما نذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه استعمل
المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وادخل فيه ميل من اسرب وغلظ
دائما بتدرج واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر جماعها وما كان لرياح
فالكمون وشراب الاصول وماؤها والشراب الصرف **ذكر ادوية تعين** على الحبل اشارة
العلاج حاضر النفع وبول الفيل عجيب ويشرب عند الجماع او قبله وبزر السيساليوس
جيد مجرب واحتمال الانفحة وخاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل
وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره ومن مرارة الذئب او الاسد قدر دانقين
وايضا فرزجة متخذة من مسك وسنبل وخصى الثعلب ودهن البلسان ودهن البان
ودهن السوسن كل ذلك جيد ان شاء الله تعالى **علامات المني المولد** هو الابيض
اللزج البراق الذي يسقط عليه الذباب ويأكل منه ورائحته كالطلع او الياسمين
علامات الحبل واحكامه ان ينبو في الاثر اللين ويخرج الذكر الى يبوسة وكانما يمتص
وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا او يرتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج
قليلا ويكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر ويعرض لها الم عند الجماع ولا تنزل وينقطع الحيض
او يقل ويتأخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن وصداع ودوار

وظلمة

وظلمة العين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين كل ذلك لاحتباس
الحيض وتصعد ابخرة فاسدة الى القلب والدماغ وميل الرطوبات الى المعدة وكذلك
فساد لون وصفرة بياض العين كل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين تغذى
بدم الحيض فزالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان يسقى ماء العسل وخصوصا
بماء المطر عند النوم فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك تتبخر متزملة بثياب
من قمع او اجانة مثقوبة بعد ان تصوم يوما فان احست برائحة البخور فليست بحامل
وكذلك احتمال الثوم على الصوف فان لم تحس طعمها ورائحتها فهي حامل وان احست فلا
وقد يوجد في بول الحبالى كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا يرى فيه كالغبار وربما
كان فيه كالحب يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة واذا
علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرضت للحامل حمى حادة او ورم
في الرحم **سبب الاذكار** وعلاماته غزارة مني الرجل وحرارته وخروجه من اليمين
ومواقعة الجماع وقت طهرها والبلد والفصل البارد ان والريح الشمالية وسن الشباب
دون الصبي والشيخوخة والحبلى بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن
اعراضا وتحس الثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار حلمته ويكون اللبن
غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد
اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى
بعد اربعة **علامات** اسقام الجنين كثرة اسقام الام وكثرة استفراغها وجريان

الطمث فيها او قلتها ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها
الاسقاط سببه اما بادني ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف او حركة
نفسية مفرطة كغضب او حزن او طول المقام في الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم
رائحة مأكول ولم تطعم منه واما بدني كالاسقام وفرط تحلل اما لفرط جوع او استفراغ
او فرط فصد او لامتلاء او التخمة او فرط جماع او فساد حال الجنين بان يضعف او يموت
فيندفع بالطبيعة واما لحال الرحم لسعة فمه او لكثرة رطوبة مزلقة او لرياح او سوء مزاج
لحرارة محرقة او برودة مجمدة واذا علقت النحيفة جدا اسقطت قبل ان تسمن والمعتدلة
البدن التي يسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون قعر رحمها مملوة مخاطا فلا يقدر
على ضبط الطفل لكنه ينهتك منها **وعلامة** الاسقاط ان يضمر الثدي بان دفعة فاذا ضمر
احدهما والحبل متوأم سقط الذي في جانب الضامر **تدبير الحوامل** لتمنع الفصد والاسهال
وخصوصا قبل الرابع لانه اول التكون وبعد السابع لان تغلغح يكون اضعف كالثمرة
عند ابتداء تكونها وانتهائها فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر محلول
وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط لسوء مزاج او ضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية
الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثري فلتترك المرق والفواكه والحمام
وتنقي الرطوبات بالاسهال والحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار والادوية
الحافظة للجنين من الاسقاط هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الاكبر
والمثروديطوس ودواء المسك والبهمنين والدرونج والزرنباد ويعتني بتليين الطبع

لئلا يحتبس ويزاحم الجنين وتتعهدن المشي الرفيق ليتحلل فضولهن فانهن تكثر احتباس الحيض
ويحترز عليهن من الحمام والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا والكبر والترمس
والحمص والسمسم والكرفس وتأكل الخبز النقي واللحم الحولي اسفيدباج والسفرجل والكمثرى
منبه للشهوة والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد **تسهيل**
الولادة تدخل الحمام وتبلل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة وتمرخ فرجها بالادهان
المزلقة وربما حقنت بها في القبل **ذكر الادوية** المسهلة للولادة واخراج المشيمة ان
سقيت المرأة قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها والدارصيني يسهل الولادة
والطلق والحلتيت مع الجندبيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المطلقة في يدها اليسرى
مغناطيسا او تبخر بحافر الحمار والفرس او بعين السمكة المالحة او علق البيد على الورك الايسر
يسهل الولادة واسرعها وقيل ان علق الاصطرك الافريقي على فخذها الايمن لم يصبها وجع
وقيل الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها اخرجت المشيمة والتبخير
بسلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة لكن التسلخ ربما قتل الجنين واذا اردت اسقاط
المشيمة فادخل في الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والفم واذا دام الطلق
اربعة ايام فقد مات الجنين فليحتل في اخراجه لتعيش امه وربما احتيج الى ادخال اليد في
الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة والقطن فالولادة
سهلة وان مال الى فوق والى الصلب فهي عسرة **اورام الرحم** اما الحارة فقد ذكرنا
علاماتها في العقر وسببها اما بادني ضربة او سقطة او كثرة جماع او خرق من القابلة

او احتباس حيض او دم نفاس او مني او كثرة برد يكثف وقد يكون في عمق الرحم
وقد يكون عند فم فيمكن رؤيتها فاذا اخذت الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى
والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به وتهيج الاطراف
والعانة واما الصلبة فيدل عليه الثقل وعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين
وربما عظم البطن حتى كانه مستسق **العلاج** الفصد والاستفراغ وليفصد اولا الباسليق
ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض ويمنع الغذاء ثلثة ايام ويقلل الماء
ولو امكن الترك وهو اولى ويكلف السهر كلما قدرت عليه ويجلس ولا في ابزن ماء العذب
ودهن ورد فاترا وماء طبخ فيه قوابض خفيفة كالورد ويضمد بزبيب انفاق وخشخاش
قد هري بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه خطمي وحسك وبزركتان وزر ورد ولسان
الثور واكليل الملك ثم ينقص القوابض ويقتصر على الملينة المحللة ودهن الحنا جيد وكذلك
التمر هندي بالطبيخ مع الشعير المقشر مع دهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيعصر واما الدبيلة
فان كانت في فم الرحم فليبطها وان كانت في قعره استعملت المدرات الخفيفة
كاللبن وبزر البطيخ مع شرب ماء اللعابات حتى تنضج وتنفجر وربما احتيجت الى ان يفجرها بالتين والخردل
وبعد ذلك ينقي بمثل ماء العسل يفعل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي
فليكن رادعه اقل تبريدا ومحلله اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة
كدهن الحنا ودهن الحلبة ودهن الشبت وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر
ومخ البيض ومرهم الرسل بالغ جيد وتطولات من الخطمي والخبازي والحلبة والبابونج ويضمد

بورق

بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز **اورام الخصيتين** بالمباحث الشرح ان كان الورم
في الكليتين دل عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كان في البيض عرفت معرفته والحار
منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر
وربما فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقة ثم ينبت كيس اصلب من الاول
والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلب يحس صلابته والريحي يكون مع خفة **العلاج**
اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل
المزاج ويوضع عليه اولا دهن ورد ففتيل حل به دقيق الباقلي والشعير وخل او ماء
ورد وعصارة الهندبا والخس والكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود بنفسج وباقلي
مدقوقان ناعما ثم ينتقل الى الانضاج بمثل البابونج والخطمي والباقلي وبزر الكتان مطبوخا
بمائها ونضمد بثفلها وباوراقها مدقوقة والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيد واما البلغمي
فعلاجه بالمسخنات كدقيق الحلبة والباقلي بشراب وكذلك دقيق الباقلي والشعير
والكمون والبابونج واكليل الملك وتقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب
فاستفراغ السوداء ويضمد بالزوفا الرطب وشحم البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد
او دهن السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس المسخن او النخالة المسخنة **قروح الكبد**
اما الداخلة فما ذكرناه في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امراة ترضع جارية بدهن
البنفسج وشياف ماميثا والنعنع ربما يولد غذاء غذا بالزجاج كالحنطة والكرسنة واما الخارجة
فمرهم مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب رمان محمص هذا مع اصلاح الغذاء

وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب **الفتق** يكون إما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم
كان فيه محتبسًا داخله قبل الشق أو لاتساع المجريين اللذين فوق الأنثيين أو انخراق ما بينهما
فينفذ إلى الكيس الأنثيين إما ثرب أو حجاب وإما أمعاء وخصوصًا الأعور أو الريح غليظة ويسمى
ذلك قيلة أو رطوبة مائية أو دموية أو غيرهما ويسمى أدرة وربما لم ينزل إلى الكيس
بل احتبس في العانة فيسمى ذلك وكل ما ليس في الكيس بالاسم العام وهو الفتق وما كان فوق
السرة فهو رومي لأن النافذ قد يكون من الأمعاء الدقاق ويوجب كثير أعراض الإيلاوس
وسبب الانشقاق أو الاتساع إما رطوبة مزلقة أو مرخية عامة أو ثابتة أو صيحة أو سقطة
أو قيء عنيف أو ريح قوية محمدة أو جماع على امتلاء أو علت فيه المرأة الرجل أو حبس ثقل
أو ريح **العلاج** يحرم عليه الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك
ما كان على الامتلاء فإن لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة ويمنعوا الأغذية
النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام وإذا أكل استلقى ويكون عند الجلوس
أو القيام مشدود الفتق ويجتهد في التحام الشق إن أمكن وإلا فليتحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك
يرد ما نفذ فيه إن كان معًا أو ثربًا ويحلل إن كان ماء أو ريحًا ويمنع مادة ذلك بالتدبير
الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه والأدوية الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو
وقشره والآس وزر الورد والشبث اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان ينعم دقه أو يعجنها
مع بعض المغرية كالعنزروت والصبر والكندر والأشق والمقل يعجن بماء الآس والدبق
أو غراء السمك ويلصق فاترة وقد يستعان بالكي والأدوية المحللة هي المذكورة في تحليل

مادة

مادة الاستسقاء وربما احتيج إلى الكي وربما احتيج في الريحي والمائي إلى مثل الزراق والمبزل
ودبطوس **الحدبة ورياح الأفرسة** يعتري ذلك للصبيان كثيرًا إذا أطعموا قبل الوقت
فيفسد موادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظة فيميل إلى الفقرات ويدق السنام صاحب الحدبة
لا لشدة أو بعض المجاري للغذاء وسبب الحدبة ورياح الأفرسة إما بادية كضربة أو سقطة وإما بدني
كرطوبة متفلجة وإذا مالت الفقرة إلى خلف فهي حدبة المؤخر وإن مالت الفقرة إلى قدام فهو
حدبة المقدم ويسمى التقصع وقد يميل إلى جانب ويقال له الالتواء **العلاج** استفراغ الرطوبة
المزلقة وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات والأدهان
وغير ذلك **وجع الظهر** قد يكون لبلغم وبرد ويعرف ذلك باشتداده عند السكون وفي الليل
والشتاء أو برد الملمس وقد يكون من تعب أو حمل ثقيل أو حركة أو جماع أو ضعف في الكلى أو ورم أو
أو وجع آخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض
عند احتباس الحيض ودم النفاس أو المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه
وامتداد الوجع طولًا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل لمزاحمته ويزول بزواله
والله أعلم **العلاج** أما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الأيارج مقوى بشحم الحنظل **الأشربة**
السكنجبين البزوري بماء عرق السوس أو سكنجبين العنصلي وشراب الأصول أو ماء الكرفس
بسكنجبين بزوري أو نقوع من حمص أسود ودوج في ماء حار مصفى على سكنجبين العنصلي [illegible]
الأغذية الفراريج والنواهض من الحمام بالشبث والحمص الأسود والهليون الأدهان دهن القسط
أو السوسن أو السذاب ويدلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن ببعض الشحوم والأدهان الحارة

وما كان عن امتلاء عرق العظيم فالفصد يبريه في الحال او الجماع ان كان لاحتباس المني وما كان
لتعب من حركة عنيفة او فرط جماع فبما ذكرناه في تدبير من افرط الجماع وما كان للامراض الكلي
فما ذكرناه في علاجها **امراض الاعضاء الطرفية** الدوالي هو اتساع عروق الرجل لكثرة ما ينزل
اليها من الدم السوداوي او البلغمي او الدم الصرف ويفرق بين المواد بعلاماتها وباللون
وبالتدبير **العلاج** الحمية عن كل ما يولد المادة والفصد من اليدين والقيء البالغ واستفراغ
السوداء والبلغم وايارج فيقرا بالحجر الارمني نافع في ذلك وكذلك طبيخ الافتيمون او حبه
بماء الجبن او افتيمون وحده بماء الجبن او بالجبن الحليب فان زال والا احتيج الى اخراج العروق
المتسعة وشقها طولا وتخليل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم تستعمل الادوية القابضة ليمنع
تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية **داء الفيل**
زيادة في القدم والساق حتى تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا او
قد يتقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردى من الدوالي والمستحكم منه
لا يبرأ والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي **العلاج** يبدأ بالفصد والاستفراغ
للسوداء ثم استعمال الادوية المحللة القوية القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الا مربوط
الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين والقوابين بحضرة الملوك والسعاة
اوجاع المفاصل السبب المنفعل هو العضو القابل اما لضعفه خلقة كاللحوم الغددية او لسوء مزاجه
واكثره البارد واما لمجاورة الجاذبة وخصوصا اذا عاضدها الوجع والحركة واما لوضعه اسفل
حيث المواد تنحدر اليه بالطبع والسبب الفاعلي هو سوء المزاج اما في البدن كله او في اعضائه الرئيسة

ساذج

ساذج او مادي ذو قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح بسيط او مركب واكثره عن بلغم ومرة
ثم خام ثم دم ثم صفراء وفي النادر يكون عن سوداء والسبب الاولي هو سعة المجاري خلقة او
لعارض وحدوث مجاري لم يكن احدثتها الحركة او التخلخل او للسخافة او للتهلهل واكثر
هذه الاخلاط من فضل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي له كثرة الاوجاع في المفاصل انها
لتجويفها تحبس المواد وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج لبردها ولانها عصبية ولانها طرفية
وبعيدة عن المدبر الاول وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم
بينهما وخصوصا الى ردي المزاج وهي من الامراض التي تتورث وسبب كثرة المواد اما الاغذية
او سوء الهضم او ترك الرياضة على الاكل وكثرة الجماع وخصوصا على الاكل وحبس المستفرغات
المعتادة والشرب على الريق والاكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر اوجاع
المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها وتتقدم التحلل في الصيف **عرق النسا**
هو وجع يبتدئ من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه
زاد نزوله فربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ
ويصعب الانكباب وتسوية القامة وربما انخلع بسببه طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل
وغيرها لا يعود بسرعة اذا استؤصلت مادتها الا عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر
ما يكون مادته في المفصل اولا ثم ينتقل الى العصبة العريضة وقد يكون فيها اولا واما وجع الورك
فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى عرق النسا وكونه في الاكثر عن ضعف الورك بسبب
طول الجلوس على شيء صلب او لضربة مجحفة او طول الركوب واكثره عن خام وقد يكون

انتفاخ الإبهام أو جاع الرحم إذا طالت مدته عشرة أشهر **وأما النقرس** فقد يبتدئ من الأصابع
خاصة الإبهام وقد يبتدئ من العقب أو من أسفل القدم أو من جانب منه ثم يعم وربما صعد
إلى الفخذ وإنما يكون من الرطوبات والأجسام المحتبسة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج
والخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والنقرس لطول صفن خصيتيه ولا يعرض للصبي ولا لامرأة
إلا أن ينقطع طمثها وما كان عن سوء مزاج ساذج حدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير
لون وأما المادي فالدموي يكون مع حمرة لون إلا أن يكون غائرا جدا أو تمدد وثقل وضربان
والصفراوي يكون مع فرط حرارة وشدة وجع ويكون الثقل والتمدد والحمرة قليلا والبلغمي يكون الوجع
لازما مع قلة التهاب وعدم تغير في اللون أو تغير إلى الرصاصية والسوداوية يكون مع نحولة
المكان وخفاء الوجع وكمودة لون وقد يدل على نوع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد
والعادة والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه
ويضره **العلاج** إن كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج في الحار إلى الاستفراغ
اليسير أما الدم والصفراء وفي البارد إلى الاستفراغ اليسير من البلغم وإن كان ماديا قطع المادة
ومنع انصبابها بالجذب إلى الخلاف ولو بالمحاجم وقللت المادة بالقيء وهو أنفع لهم من الإسهال
ويقوى العضو بالروادع لئلا يقبل زيادة هذا إن كانت المادة قليلة وأما إن كانت
كثيرة فإن الرادع يوجب أحد الأمرين إما رد المادة إلى عضو شريف أو حبسها فيزيد الألم
فأما في عرق النسا فلا يستعمل الروادع البتة لغور مادته ثم تحلل الموجود في العضو والأطلية
المسخنة في الابتداء رديئة لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين

لفرط حموضته غير موافق والشراب عندهم لا يجوز استعماله إلا بعد البرء التام بأربعة فصول
وجميع المحللات يخلط معها مثبتات كالشموم لئلا ينجر المادة فينجبر لطيفها وخصوصا في السوداوي
الأشربة أما الحار فالدموي والصفراوي فسيما ذكره في علاج الحمى الصفراوية وخصوصا إن كان
معه حمى وتلين الطبيعة مثل شراب البنفسج بالحقن والفتل اللينة وأما البلغمي والبارد فمغلي حلو
ومنضج على سكر أو ورد مربى أو بنفسج مربى أو شراب الليمو بماء عرق سوس إن كان مع عطش
أو ميل إلى الحرارة وشراب الأصول والسكنجبين العنصلي أو البزوري بماء عرق سوس ومغلي
وأما اليابس والسوداوي فجلاب بارد أو حار إن لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما
زيد فيه عرق سوس أو ماء شعير بسكر **الأغذية** ليمتنعوا اللحوم إلا الفروج فلحوم الطير و
الحيوان البري أفضل من غيره وفي الأيام الأول ماء الشعير بالسكر أو شراب النيلوفر للصفراوي
والدموي الحار أو سويق بسكر فإذا نهضت الشهوة فاسفاناخ أو بقلة يمانية أو
ملوخية وأما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر أياما أو بالعسل أو ماء الشعير بالعسل أو عسل
وحده فإذا قويت الشهوة فالهليون أو مزورة الليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبث
والدارصيني والمصطكي وأمراق الفراريج ثم العصافير والفراريج مبزرة بالأبزار الحارة
وأما السوداوي فأغذية الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل والأبزار القليلة الحرارة
المستفرغات أما الدم فبالفصد من الجهة المخالفة والأفضل أن يؤخر يومين أو ثلثة
لتنضج المادة قليلا وأما البلغم فانتظار نضجه واجب وخصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب
المفاصل أو مطبوخها أو أيارج لوغاذيا أو حب الفستق ولا يجوز استفراغ البلغم فقط

فان الصفراء تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلابد من مراعاتهما والسورنجان يعقب الاسهال
فيضا لسد الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب
يقوم مقامه ولا يضر مضرته واما الصفراء فطبيخ الفاكهة مقوى بسورنجان والبوزيدان
واما السوداء فطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل **المقيئات** درهمان
من اصول البطيخ بسكنجبين للصفراوي او بزر الفجل وعصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي او فجل نقع
في السكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغمي **المدرات** ينتفعون بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق
النسا بل كثيرا اما المسهلون فلا ينتفعون فيبرؤون بالمدرات وهي مثل بزر البطيخ وخيار
وقثاء يستحلب بماء اغلي فيه برسياوشان وفوة الصبغ للصفراوي وللبلغمي هذا السفوف
جنطيانا وكمافيطوس وكمادريوس وبزر البطيخ وبزر سذاب يستعمل على الريق قدر ملعقة
بماء بارد فيشفي بالادرار **الادوية الموضعية** المنطولات تطول بطبيخ شعير وحسك بالخل حتى يتهرى
آخر للبارد مرزنجوش وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ وينطل به **آخر** قريب للاعتدال
بابونج واكليل الملك وزهر بنفسج وخطمي وخبازي يطبخ وينطل بمائه **الادهان المروخات** دهن الحنظل
ودهن القسط ودهن الخردل **ومن المركبات** النافعة زيت طبخ فيه الافاعي وهو يبرئ
بالكلية والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم البلسون نافع **الاضمدة** ضماد حلبة
يطبخ في الخل والعسل حتى يتهرى **آخر** حلبة واكليل الملك وبزر كتان وكندر وراتينج يدق
ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل فانه **الاستحمامات** يغمرهم الحمامات المرطبة العذبة الماء واما
الحمام المجفف لفرط التعريق اذا اتدلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم ماء

الحمات

في الحمات نافع او يؤخذ كبريت ونطرون وملح وبورق وورق الغار والمرزنجوش يغلي
ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير الابزنات ينفعهم الابزن المتخذ من ماء المغلي فيه الادوية المذكورة
او الزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحشي او الارنب او بماء طبخ فيه ذلك والزيت اقوى
فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان يجعل على الحقو ملح كثير ويحوط بعجين
ويلقى عليه المكاوي والترياق الكبير الفاروق عظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين
الكبار المذكورة في الاقراباذينات وعظام الناس محرقة يشفي فيشفي من النقرس ووجع المفاصل
والله اعلم **الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو** بل اما ان يعم البدن كالحميات
او يحدث في اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة **الباب
الاول** في الحميات **الباب الثاني** في البحران وايامه **الباب الثالث** في الاورام والبثور
والجذام والوباء والتحرز عنه **الباب الرابع** في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة
والضربة والسحاج والتشنج **الباب الخامس** في الزينة **الباب السادس** في السموم والتحرز
عنها **الباب الاول في الحميات** الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء
سببها اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض او لا يكون مرضا وهي حمى مرض وتعلقها اولا اما
بارواح البدن وهي حمى يوم او باخلاط وهي اما بالتسخين فقط من غير عفونة وهي حمى
سونوخس او بان يتعفن وهي حمى العفونة او باعضائه وهي حمى الدق والحمى اليومية
تحدث عن الاسباب البادية فيكون فرحية وغضبية ونومية لاحتقان الابخرة الحارة
وسهرية لاشتغال الروح وفكرية وغمية وهمية وفرغية وتعبية واستفراغية

والامتلائية وجوعية وعطشية وسددية لا تبلغ ان تسخن الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام
وربما دارت اربعة ادوار او سبعة وقد تكون قشفية وبردية استحصافية وحرية
والحمى العفنية اما بسيطة اى حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها
اربعة احدها الدموية وهى اما متزايدة وهى اشرها او متناقصة وهى اسلم او متساوية
وثانيها الصفراوية وبعضها اما داخل العروق وهى الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة
بقرب القلب او الكبد فهى المحرقة على انه يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب
القلب واما خارج العروق وهى الغب الدائرة وعلى كل تقدير فاما ان يكون الصفراء
رقيقة صرفة وهى الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا مغلظا وهى الغير الخالصة
وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهى اللازمة او خارج العروق وهى النائبة
ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهى الربع الملازمة ووجودها
نادر جدا واما خارج العروق وهى الربع الدائرة وكل واحد من حميات العفنة ينقسم
بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط والحمى الدقية وهى التى تتشبث اولا بالاعضاء
الاصلية فهى لا محالة تفنى رطوبتها وفى البدن رطوبات الاولى وهى الاخلاط الاربعة
وقد ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول والغير الفضول اقسامها اربعة
احدها المحصورة فى اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء
كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء ورابعها التى بها اتصال
الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبة وشرعت فى افناء

الصنف

الصنف الثانى خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثانى شرعت
فى افناء الثالث خصت باسم الذبول ولا يفلح من بلغ هذا وان افنت الصنف الثالث
وشرعت فى افناء الرابع خصت باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق واما الحمى المركبة فتركيبها
اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدقية مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب
الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة او من
اصناف نوع واحد كالتركيب من غبين احدهما خالصة فلنفصل الآن هذه الجملة بذكر اقسامها
وعلاماتها ومعالجاتها الحمى اليومية تعرف بتقدم اسبابها وتبتدى بلا نافض ولا تكسر
ولا نافض غليظ بل ربما وقع فى الابتداء برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة وربما
قوى فصار نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كما هى حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة
هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحى وعرق ندى غير كثير جدا وطول المقام فى
الحمام اذا احدث قشعريرة فليست يومية العلاج مقابلة السبب كالتفريح والتسلية
فى الغضبية والحزنية والغمية والهمية والاستمامة بالمفرح فى الفرحية والتغذية فى الجوعية
والاستفراغ فى الامتلائية والتفتيح فى الاستحصافية والسددية والدلك اللطيف فيهما
وشراب السكنجبين فيهما بالغ وربما احتيج معه الى حلب بزر القثاء والتبريد والترطيب بلا عنف
بالاغذية والاشربة والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام سونوخس حمى تحدث عن غليان
الدم ويكون اعراضها مثل الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليومية واخف
من العفنية ويكون علامات الامتلاء من الدم ظاهرة العلاج الفصد وربما كفى وحده

وربما احوج الدم الى ان يحصل الغشي فليقلع المحموم في الحال وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية
وهجر اللحوم والاقتصار على المزورات الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال صفراء
خفيفة بمثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج **الحمى الدموية العفنية** ينكرها جالينوس
معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا البحوث
لا يليق بهذا المختصر وحيث كان الدم داخل العروق فعفونته يكون داخل العروق فتوجب
الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة
الفساد بجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او لكونها ثابتة
كالبطيخ والمشمش او غليظة يعسر تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب
كالجبار والقثاء واما السدد يمنع الترويح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها
او حركة على الامتلاء واما السبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي والماء الآسن
والجيف ويدل على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع في الدموية اقل وينفذ منها
حالة تسمى المطبقة وهي بين الحمى واعتدال المزاج ويبتدى بتكسير وكسل واختلاف
النبض يقل في الغب لخفة مادته وقل ما يحصل نداوة في النوبة الاولى ولا يتم النقاء
بعد الاقلاع واعراض اشد من اليومية وسوء تخشى من الصداع والعطش وتغير طعم الفم
ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء
النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس ويبتدى بلا نافض ولا عرق الا عند البحران
ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة الحمام وبحرانها في سبعة ايام **العلاج** اول

ما يبتدا به

ما يبتدا به الفصد والتطفية وتلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلثة واسهال لطيف للصفراء
بمثل النقوع المسهل وطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج **الحمى الصفراوية** اما الغب فانها
تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة و
في المحرقة اشد مع اسوداد اللسان مع صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة
الفم وربما كان على الاسنان سواد و الضجر ونقص الكلام والضوء وقد يكون هذه الاعراض
في الغب ايضا ويبتدى نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض ويكون اولا اقوى ثم يضعف كلما نقصت
حدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم البرد مع قوته والبرد فيها انما هو للذع مادتها
وهرب الحرارة الغريزية الى حماية القلب وتفارق بعرق كثير واللازمة يشتد غبا
والمحرقة قد لا يظهر فتراتها واذا تركبت غبان نابت كل يوم فلا يعتمد على النوب في الدلالة
على نوع المرض في الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفراء يتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد
والبول يكون ناريا الا اذا كانت الصفراء متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وحينئذ
ينذر بالسرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الخالصة ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربعة
ساعات الى اثنى عشر ومقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص واطول ما يكون
ينقضي في سبعة ادوار الا مع الخطاء وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبعة
ايام واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما
كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول قوي في الرابع وفارق في السابع فان عرض
في الثالث قوي في الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر **العلاج** ان وجد في الدم كثرة

فالفصد ثم يمهل في اخراج دم يسير **الاشربة** في الايام الاول السكنجبين والنيلوفر وان وجد
عطش معه فحليب بزر قثا ليفتح السدد ويبرد ثم بشراب بنفسج ونيلوفر او احدهما
مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب الليمو مع نيلوفر او بنفسج وليمو او حماض او نيلوفر
او تفاح او شراب ليمو او نقوع حامض وحلو بسكر او شراب بنفسج ونيلوفر والاولى تأخير
النقوع يومين او ثلثة او ماء رمانين بشراب بنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر
او شراب بنفسج وماء البطيخ بالسكر او السكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة والعطش
ملين للطبع وماء اليقطين المشوي جيد والاولى تأخير مياه الفواكه الى بعد السادس والسابع
وتليين الطبيعة كل يوم مجلسين ثلثة بالفتل والحقن اللينة ان لم يكن بالاشربة المذكورة
وفي اواخر النهار وفي الليل يضاف الى الاشربة مدرات كحليب بزر قثا والخيار خصوصا
ان كان مع عطش واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر اليقطين او مع
بزر قثا مع سكنجبين او اجاص وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان وقيء
فنقوع تمر هندي يصفى من غير ان يمرس على سكر او شراب نيلوفر او نقوع تمر هندي اربعين
درهما عناب عشرون حبة زهر نيلوفر خمس زهرات او شراب التمر هندي المصفى وشراب
الفراصيا وان كانت الطبيعة محتبسة فشراب الحماض وشراب الرمان الحامض بالنعنع وشراب
السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه القابضة عند اعتقال الطبيعة ايضا وتليين الطبيعة
بالحقن اللينة او الفتايل المسهلة فان لم ينقطع القيء والغثيان فيؤخذ طباشير وسماق
وكزبرة يابسة وزرورد ويسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه قليل

كافور

كافور **المسهل** النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج واربعون درهما من شراب الورد
السكري مع عشرين درهما سكنجبين او عسل خيار شنبر بشراب بنفسج ودهن لوز حلو وتمر هندي
ممروس في ماء حار على لب خيار شنبر او السكر ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض
السكر والاولى تأخير المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة مهتاجة على ان الخطر في
الاستفراغ قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ في يوم النوبة وخصوصا يوم
البحران والاولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر
واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما قد يتفق في الثامن الا ان بحران السادس
ردي واذا اتفق مع المسهل ففي الغالب يقبل **الاغذية** يجب ان يؤخر الغذاء يومين
او ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق وخصوصا
ان كان مع غثيان اي بدءه كان بالسكر وبشراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا في النبض
فيكون مرقة الفروج واجبة وقد لا يدرك الضعف فيغتذى بماء الشعير ونحوه فاذا بلغ
الضعف ادرك وقد انتهى المرض او قارب المنتهى فيغتذى بمراق الفراريج فيفسد
في المعدة لاشتغال الطبيعة ح بدفع المرض عن الغذاء ويكرب او تشوش الذهن فلا
يحصل لها القوة يعتد بها فاذا خفت الحمى ونهضت الشهوة فمزورة حب الرمان او اجاص
او زيرباج او ليمونية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية ولابد من ذلك
بدهن اللوز الحلو وتحمض بالخل وبماء الليمو ان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج
الى المزورة بل الى الفراريج في الايام الاول وهو المتخلخل البدن بل حتى يوم النوبة وغيره

فلا ينبغي ان يتغذى في يوم النوبة ولا على الاعتدال من الطبيعة **الادوية الموضعية**
يسكن صداعهم وينومون بما ذكرناه في الصداع الحار وفي الشهر مع الحرارة ورطب
السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان وتبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد وماء
الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار
والنخالة ينفعهم بتسكين صداعهم ويمنع الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان يتقيؤا
في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين وفي وقت قوة الحرارة يستعملون البزور
مستحلبة على شراب الاجاص والسكنجبين وعند ابتداء العرق يدرعرقهم بالسكنجبين بماء
البطيخ او بماء البارد او بجلاب بزر القثاء ويمسح عرقهم ليزداد ادراره ويرش المسكن
ويكثر فيه حرارات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار
ومن الرياحين الاس وورق الخلاف واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح و
الريحان مرشوشا عليه ماء كثير ومن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع اللخالخ الباردة
والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف وماء النيلوفر وماء الاس ويضاف اليها قليل
خل الا ان يكون سهر فلا تقلب الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار **الحمى
البلغمية** يكون حرارتها قليلة بحارية لا يلذع اليد الا اذا اطيلت مدة وبردها يكون
طويلا وينوب كل يوم وياخذ بكسل وسبات وثقل ويعسر ازالة البرد فربما يسخن ثم عاد ثم
يسخن ثم عاد والازمة تشابه الدق لولا لين في النبض وقد يصلب عند البحران كما للتمدد
والبول قليل الصبغ بل ربما كان الى الفجاجة وبياض وربما احمر لسبب العفونة ورصاصية الاظفار

واللون

واللون وضعف النبض وصغره وشدة اختلافه ورقة البراز وبلغميته والعطش قليل
الا ان يكون بلغما مالحا ولا يخ عن ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه
كالغشي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع تاديه وقلة عرق ولا يكون
سابغا **العلاج** انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقيء لا بد منه في كل
نوبة او اكثر النوب **الاشربة** شراب الليمون والنيلوفر او بنفسج او سكنجبين او نيلوفر او سكنجبين
بزوري او عنصلي او عسلي بماء حار او مغلي من بزر قثاء وخيار وهندباء وامبرباريس مصفى
على سكنجبين ساذج او بزوري او سكر والبزور مع تسكينها العطش وتبريدها حرارة الحمى
ينضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلاب حار بماء عرق سوس اذا لم يكن
الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين لشراب الليمون والسكنجبين البزوري او العنصلي المغلي من رازيانج
وعرق سوس وبزر كرفس والبرسياوشان او شراب ورد او شراب افسنتين اذا كان
في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها احتيج الى قرص امبرباريس او قرص الورد او قرص
الغافث او طبيخ الغافث والسكاعا والبازاورد وشاهترج والهندبا والكشوث
والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين وحده او وردمربا وربما ركبت هذه الادوية مع
ادوية ملينة للطبيعة كالتمر الهندي والاجاص والسبستان وعمل منها شراب واما الاجاص
وحده او التمر الهندي وحده فضار بهم **المستفرغات** مطبوخ من سبستان ثلثين حبة
بزر قثاء وهندباء وغاريقون وعرق سوس وامبرباريس من كل واحد درهمين بسفايج و
قنطوريون وسنا وهليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيارشنبر او ترنجبين

وسكر مع راوند وترنجبين من كل واحد نصف درهم ومقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع
درهم حب الايارج وايارج فيقرا او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق
وتربد من كل واحد دانقين يفرك بدهن لوز ويعجن بعسل الخيار شنبر او لعوق الخيار شنبر
بقليل غاريقون ويلين طبيعتهم براوند وسكنجبين او بفتايل مسهلة او حقن لينة وينقع فيها
قرطم وبسفايج وقنطوريون ويعني كل ليلة بادراهم بمثل بزر القثاء والخيار والبطيخ
مستحلبة على سكنجبين **المشروبات** بزر مخلل بسكنجبين عسلي او ماء حار او سكنجبين بماء عرق
سوس واصول البطيخ وعرق سوس يغلي ويصفى على سكنجبين **الاغذية** هذا المرض وان كانت
مادته غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى غذاء اكثر من الصفراوية وفي الايام الاول ماء الحمص
بالسكر او ماء الشعير بالسكر او بالعسل وربما احتيج الى زيادة تسخينه بمثل قليل فلفل او زنجبيل
او مصطكى وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري او الفوذنج لتجذيره او امراق الفراريج بالمصطكى
والدارصيني والشبث والقرطم وماء الحمص وسكر **الادوية** الموضعية يدهن المعدة بدهن
السفرجل او دهن الورد اغلي فيه سنبل ومصطكى ويضمد بزرورد وافسنتين بماء القرنفل
الحمى السوداوية يكون في ابتدائها النبض صغيرا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع كانه يكسر
في العظام وبرد يصطك معه الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراوية ولبث كثيرا وللبلغمية
ليس مدتها وفي الاكثر يكون بعد حميات مختلفة طالت فتزيدت الاخلاط والنبض الى
صلابة وقوة اختلاف ويطول دورها اربعة وعشرين ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت
السوداء عن بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطى والنبض اعظم

وماكانت

وما كانت عن صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة وعطش
والتهاب اشد وكلما كان عن احتراق اخلاط فلا بد من تقدم علاماته وقد يدل على مادة
الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب في سرعة النوب
ان المادة الرطبة اسرع تفضا فان كانت مع ذلك كثيرة كانت اسرع وان كانت مع
ذلك حارة دامت العفونة ولهذا يكون الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج العروق
وان كانت بضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطات العفونة كما في الربع فتنوب
يوما وتخلي يومين وقد يقل فتنوب بعد خمسة ايام او سنة وسنين ذلك واما ان كانت
المادة باردة لكنها كثيرة ورطبة اوجب البرد بطأ كما في البلغمية ففارقت ولكن نابت
كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطؤ متوسطا فنابت يوما ويوما لا و
الربع الصيفية في الاكثر يكون قصيرة والخريفية طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر
يكون معها صرف الطحال وتغير في حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها وقلة نافضها برئ من امراض
كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب **العلاج**
ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد والا فيقتصر بالضعف وازالة ضد
السوداء ويبدأ باستفراغ خفيف يسير ثم يستأصل السوداء بعد النضج التام **الاشربة** ماء
الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين في بعض
الاوقات او ماء حماض او النيلوفر والتفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان
او مغلي من بزر قثاء وهندباء وخيار وكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم عرق سوس وامبرباريس

من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او سكر والترياق الفاروق بعد النضج
والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص والنقوع وذلك اذا كانت صفراوية
المسهلات يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة اذ اليوم الاول الحمام وتراعى المادة التي تتولد
منها السوداء فالصفراوية يجب ان يقع في مسهلاتها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة
والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون وشحم الحنظل **مطبوخ جيد** عناب
وسبستان وتمر هندي واجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعى وباذاورد
وبزر ريحان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم
بزر قثاء وبزر هندبا وامبرباريس وافتيمون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى بخمسة عشر درهما
لب خيار شنبر درهم حجر ارمني ولازورد وراوند ودهن لوز ومقل ازرق وكثيرا والمحمودة
من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافتيمون وحبه جيدان والافتيمون بلبن اللقاح جيد وايارج
لوغاذيا محمود ويجب ان يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن والسفوف المسهل
بماء الجبن مشكور ويجب ان يقيأ في ابتداء النوب بالسكنجبين وبزر الحرشف وعرق السوس
ويعنى باد راهم بزر القثاء والخيار والبطيخ والهندبا ويستحلب وفي ثاني يوم النوبة يدخلون
الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون ما اكثر من الهواء **الاغذية** اما في يوم النوبة
فانه يوم صوم الا ان يكون النوبة تاتي آخر النهار ويشتد الجوع والاولى ان يشغل المعدة
بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر او بمزورة ملوخية او اسفاناخ او رجلة او هندبا
مطبخة بدهن لوز واما في يوم الراحة فالغذاء مثل الفراريج والدجاج المسمن والحولي

الضان

من الضان اسفيدباجا او حب ماش وزيرباجا وسماقيا واصلح التدبير فيهما لم يزد على سنة
وربما امتدت على اثنا عشر سنة والتي معها ورم الطحال اطول واردى اعراضا وربما تؤول
الى الاستسقاء **حمى الخمس والسادس والسبع** هل هي قد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكره
جالينوس واكثر ما تحدث عن سوداء وبلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع
حمى الدق اكثر ما يكون انتقالية وقد يكون مفردة وقد يكون مركبة من حمى عفنية واردأ
ما يتركب معه حمى خمس ويكون النبض معه دقيقا صلبا متواترا فيزيد على الغذاء قوة وغلظا
ويلمس البدن لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس بالذع ويكون موضع
الشرايين اسخن ويشتد الحرارة على الغذاء فربما غلط ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء
فيها فيهلكون واذا جاوزت هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض دقة وصلابة وصغرا
وغارت العينان وكثر فيهما الرمص اليابس وتشنجت وفي الغضاريف من كل عضو ولطئ
الصدغان وتمددت جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد فيها وعلاه شيء كالغبار ونقص
رفع الحاجب وظهر في القارورة دهانة وصفايح وتدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل
ويرى بطنه قد نحل ولصق بظهره وانجذب معه جلد الصدر وتحدبت الاظفار ثم يحدث
اسهال ذوباني وتسقط الشعر ثم يموت **العلاج** اما في الابتداء فعلاجهم سهل وان كان
تعرفه صعبا وكيف لا فلا يحتاج فيه الى انضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء
الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات
كما في الغب لكن يحترز من مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون

الى تكثير الحلف لنفاوم فرط التحلل واذا كان مع الدق حمى عفنية عولجوا بما نفعه مشترك
وقد يسهلون بزلوك ليزول حمى العفن فيسهل علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج
الى العلاج القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل جلاب بزر بقلة بالسكنجبين
او بالسكر ووزن شعيرة كافور فاذا طلعت الشمس قدم ماء شعير مبزر بسكر وبعده
بساعتين يدخلون آبزن من ماء طبخ فيه قرع وخيار وقثاء ورجلة وخس وبطيخ وزهر نيلوفر
وبنفسج وشعير مقشر باي شيء حضر من هذه ويجلسون فيه ساعة رافعين رؤوسهم للهواء البارد
ثم يعرقون اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او دهن القرع ويقطر ذلك في اذانهم ويسعطون
منه ثم يستريحون ساعة ويغذون بلحم الجدي او الخروف او الدجاج المسمى سفيدباجا او
برشتا او بحنطة او بلبن حليب او بسمك نهري مشوي ان لم يكن استعملوا اللبن او مح بيض
مسخن او نيمبرشت ويقلل استعمال الملح في طعامهم فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيضا
ممزوجا قبل نضجه بست ساعات كثير الماء جدا ويتنقلوا عليه باقراص الليمو ولب الخيار والقثاء
او باقراص الكافور او ببزر بقلة وسكر او حلاوة من سكر ونشا ودهن اللوز ولب القرع
والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر القرع ولب اللوز الحلو وربما زيد فيه قليل كافور ثم
ينامون على فرش من الكتان وطية محشوة بقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من ادم
ومثت ماء وربما فرش لهم على شباك يوضع على بركة ثم يغذون من الاغذية المذكورة
وليكن مجلسهم بقرب المياه والفضاء البارد كثير الهواء ويفرحون ويودعون ويفرش
بين ايديهم الازهار والمشمومات والحلوفات ويكثر عندهم الغناء الرقيق الالوان ويكثر

عندهم

عندهم من الفاكهة والتفاح والخيار والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص
والعناب والبطيخ والعنب ويكثرون من شم الروائح الباردة اللذيذة ويحترزون من كل يابس
ومالح وحار وحريف ومن الجوع والغيظ والهم والغم ويحتال في نومهم بكل حيلة والله اعلم
الحميات المركبة والتركيب اما تركيب مداخلة وهو ان يدخل احدهما على الاخرى
او مناوبة وهو ان يأخذ احدهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان تأخذا معاً
وتتركا معا ومن جملة المركبات ما لها اسماء مخصوصة **شطر الغب** حمى مركبة من صفراوية وبلغمية
اما دائرتين واما لازمتين فاما الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما
بالعكس وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يغلب الصفراء فيظهر علاماتها وقد يتساويان
في القوة فيكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه تجتمع النوبتان وعلاجها متوسط بين
التبريد والترطيب بين الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ
اكثر واذا تركبت غبان تركيب مبادلة تاتيان كل يوم وان تركبت ربعان تاتيا
يومين وتتركا يوما وان تركبت خمسان تاتيا يومين وتتركا يومين وان تركبت
سدسان تاتيا يومين وتترك ثلثة ايام والضابط في ذلك ان يضم ايام الحمى الى ايام
الراحة ويزيد واحدا ابدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحدة من تلك الحميات ويكون
عددها مثل عدد النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة ايام فاذا فعلنا ذلك
كانت تلك خمسة حميات تسع و ان الربع هي التي تأخذ اليوم ورابعه والخمس
هي التي تأخذ اليوم وخامسه فيكون للخمس ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع

اربعة فاذا زدنا عليه واحدا وكان خمسة والحمى خمس ومما يليق ان يتكلم فيه عقيب الكلام

في الحميات البحران وايامه فلنفصل فيه **الباب الثاني في البحران وايامه** تفسير البحران وتحقيقه

البحران في اللغة اليونانيين هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء هو تغيير عظيم يحدث

دفعة الى الصحة او الى العطب وشبه المرض بالعدو والباغي على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة

بالسلطان المحامي عنها والبحران يوم القتال المفصل فقد يغلب العدو والباغي عليه فيستعلي

على المدينة وقد يغلب بحيث يستظهر ويتمكن من اخذها بقتال آخر وقد يغلب المحامي فيهزم

الباغي بالكلية وهو البحران التام الدافع وقد يغلب غلبة يهزمه بها الى بعض الاطراف

وهو بحران الانتقال وقد يقهره قهرا يمكنه دفعه بالتمام بقتال آخر وهو بحران الناقص ويكون

منذرا بالتمام وكل مرض فاما ان ينقضي ببحران او بتحلل اي يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة

وذلك اكثره في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان ينتقل مادة المرض من عضو الى غيره واما

ان ينفصل ببحران وبذبول الغريزية او بتحلل كان ينفصل ببحران او بذبول اي يتحلل الحرارة الغريزية

قليلا قليلا والابدان التي ماتت بها او فقدانها بحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اي ينقل

مواد تامة من عضو الى آخر ولا ان يحدث فيها حادث لا بدواء مسهل ولا بغيره من التهييج كالتعريف

والتعريق والادرار لكن يترك لان البحران الكامل ينقي البدن بعده فلا حاجة الى المحرك ولا ينبغي

لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للطبيعة

يشوش وان وقع موافقا فانه افراط هذا في البحران الكامل واما الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما

يوافق حركة البحران **علامات البحران واقسامه** لا بد من يوم القتال من امور هائلة كالعجاج

والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل رعاف وهو

احد البحارين واقربها من الفصل لانه يستأصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القيء ثم الادرار

ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث

المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك والمرض الذي يغلب فيه الدم فالرعاف

والا فالادرار والقيء والاسهال ولبعض الاعضاء بحارين يخصها فالنفث بحران امراض

الصدر والرمص والدمعة بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن بحران امراض

الرأس وكذلك خراج ما خلف الاذن وايضا خراج الابط بحران امراض القلب وخراج

الاربيتين بحران امراض الكبد وكما ان السلطان محامي اذا نزل به الحادث استعد

قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدده وتحميل عدده ثم عند قرب القتال يهيئ مكانا للخروج

منه الى اللقاء كذلك فيقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع

اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم يتعين جهة الدفع وعضو يخرج

منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان ويغلب النفس ومرارة فم ووجع في فم المعدة

وسقوط النبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة يخرج بالقيء وان وجد صمم وطنين وظلمة

ودوي في الاذن واشتعال في الرأس ودموع وبنا ريق حمر واحمرار الوجه وحكة

في الانف فالمادة يخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد وانتفخ واحمر فالمادة

يخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل

بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخة بطن ووجع ظهر وانصباغ براز وعدم

علامات تدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض
صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا والاحشاء سليمة وان حصل مثانة وغلظ
بول وكثرته في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق
وبهما يخرج رقيق المادة فلذلك في الاكثر لا يكون بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى جهة
انقطعت عن مقابلها فلذلك صاحب العرق يقل بوله والمرض واعراضه تشتد ليلا لاشتغال
الطبيعة به عن كل شيء ومن امارات البحران فقد يصعب مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي يأتي
فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف على الامر الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام
النضج وفي يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به يوم وكان باستفراغ لا بانتقال وخراج
واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبه راحة فاذا مرض من اخلاط
محمودة فظهرت علامات النضج في اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هائلة فلا تفزع
بها ثم لان البحران يكون اقرب والبحران الرديء هو ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون
قبل النضج والمنتهى ويسميه ابقراط ابن السبيل ويدل على انخفار الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى بعد
النضج كما توثب بالسلطان ان يقهر بوادر القتال قبل الاستعداد به **العلامات المحمودة**
والردية في كل مرض العلامات المحمودة هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة والطبيعة
والشهوة عقيب النوم والنوم والاضطجاع عن الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة
النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ والعلامات الجيدة
مع قوة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة واما العلامات الردية فمخالفة

لما قلناه

لما قلناه فان كانت في الغاية دلت على موت وان كانت معها قوة القوة طال المرض
ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة فيبرأ فيجب ان يعتمد
على القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فتنبسط الطبيعة من الدفع وتجمع القوى
كالمنهزمة الى المبدأ فيحصل لها بالاجماع قوة فتستولي على المرض وتقهره وقد يحصل خف عند
الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لانها آيسة من الحياة او تجوزها بالكلية
ثم يعقبه الموت ويكون النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كالنملي **العلة في الوقوف**
على ايام البحران العمدة في ذلك على الاستقراء وسببه ان القمر يلزمه تغيرات يتغير معها الرطوبات
فانها ينقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم النور ويزيد جدا في نصفها
وذلك عند الاستقبال وكمال النور فيكون ظاهرا في نصف نصف الدورة وهو التربيع تغير
لا محالة فالتغير الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام بحران ومن الاجتماع على تسعة وعشرين
يوما وخمس وسدس وهو ثلث بالتقريب ينقص منه زمان حركة الشمس من الاجتماع الى الاجتماع
وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب فيبقى مدة الدورة ستة وعشرون يوما ونصف فيقع
البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما وربع فيقع البحران في الرابع عشر
ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع فيكون هذه الايام بحارين وكل بحران
فلا بد له من يوم انذار ويكون فيه تغير ما وليس بيوم ولي من الآخر فيجب ان يكون هو النصف
ونصف ذلك يكون الانذار وذلك في الرابع ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار
بالرابع الا ان يكون المرض مثل الغب والبحران والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون

في الثالث او الخامس بحسب استعجال الطبيعة لاحتيازها بالمادة او تأخيرها انتظار النضج
التام ثم جعلوا ثلثة اسابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوماً وضابطهم في ذلك ان
الحساب اذا استغرق اكثر يوم فصلوا والا وصلوا وجعلوا اسبوعين متصلين والثالث
منفصلا والاسبوعين منفصلين والثالث متصلا بما قبله وذلك لان الاسبوع الاول ثلثة
ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الاسبوع الثاني فصار الاسبوعان
ستة ايام ونصفا وثمنا فكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوماً كاملاً وابتداء الاسبوع الثالث
من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع الاسبوع الاول ستة ايام ونصف وثمن جعلوه يوماً
كاملاً لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر
يوماً وربع وذلك اقل من نصف يوم فوصلوا به الاسبوع الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر
وآخره اليوم العشرين واليوم الحادي عشر منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني
واليوم السابع عشر يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر واليوم السابع من اليوم الحادي
عشر يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر واليوم السابع من اليوم الحادي عشر والامراض
الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحادة جدا في السابع والحادة في الغاية القصوى في الرابع
والقليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات في السابع
والعشرين والثلث والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات الاربعون
والستون والثمانون والمائة والعشرون وانما زادوا بعد الاربعين عشرين عشرين لان
الرابوع والسابوع ضعف حكمها اذا لم يحصل لها تأثير في هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه

الرابوع والسابوع على البحرانية وزادوا بعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض لفرط
ازمانه لا يتغير في المدد المتقاربة واول بحارين المزمن اربعون وكان نسبته الى المزمنات
نسبة الرابع الى الحادات وقد يكون بحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربعة عشر سنة
وفي احدى وعشرين سنة **الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء و**
التحرز عنه تنقسم الاورام كل ورم فله مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة
او غير ذات قوام وهي المائية والريح فالورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوية
يسمى حمرة والمركب منهما فلغموني حمرة او حمرة فلغمونية تقدمون الاغلب منهما والبلغمي
اما ان يكون مخالطا للعضو وهو الورم الرخو ويسمى اوذيما او متميزا وهو السلع اللينة
والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون مولدا ذا اصول
ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا هادئا وهو الصلابة وغير المداخل
اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان يكون
عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطاً لينا عند
الجس وهو التهيج او مجتمعا مقاوما للجس وهو النفخة **والبثور** اورام صغار وتنقسم
كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرهما ومختلطة واما علم **الورم الدموي والصفراوي**
اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان العضو حساسا
وفيه شرايين والورم غالبا ومآله اما ان يجمع ويتحلل او يستحيل صلبا او يميت العضو
واذا جمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة وخف

الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون حمرته اصبغ وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب
الى الجلد الا ان يكون صفراء غليظة وسببها كثرة المادة وضعف العضو القابل واسباب
بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح ينذر بالدماميل وكثرتها ينذر بالخراج **العلاج**
ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين
والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت
بالحركة شرا فيقتل بل يستعمل فيها المرخيات لكثرة الاجتذاب فيبقى الرئيس وتلك المرخيات
كالسمن والزبد وربما كفى التنطيل بالماء الحار فان لم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجيرها بالادوية
او بطها بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه باديا كالضربة والسقطة فان كان
البدن معه ممتلئا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيها جائز لئلا يزيد
الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفردا وان كان سببه بدنيا
فلا بد من الرادع ولكن مسكنة للوجع كقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة
يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء
الكزبرة وحده او ماء الهندبا وماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل
معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم تخلط بالروادع المنضجات المحللة الملينة كالحلبة
والبابونج واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان ضمادا به فيها او تنطيلا بمياهها وتضميد
بثفلها بعد طبخها ومرهم الداخليون مع مرهم الخل او مرهم الداخليون وحده في الانتهاء
جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغه بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد

ذلك

ذلك وعند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة وان خيف الاستحالة الى الصلابة
اقتصرت على الملينات المرخية وان خيف فساد العضو بان يرى ميل الى السوداوية وميله
الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء ملح ولكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف
في الدموي اكثر **الورم البلغمي** اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة
ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما السلع فبلغمها اغلظ ويكون اللون
فيها على لون البدن ولا وجع **العلاج** استفراغ البلغم والحمية عن كل ما يولده
والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة غمست في خل ثقيف
ممزوج بماء البورق او عصارة الآس مفترة وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم المطولات
والمروخات والاضمدة المحللة كاخثاء البقر ومرهم الباسليقون **الورم السوداوي**
وينقسم الى الصلابة والسرطان وملمسهما صلب ومن السرطان متقرح وغير متقرح **العلاج**
استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحناء
والزيت العتيق **مرهم يحلل الصلابة في اسبوع وما دونه** خردل وبزر الانجرة وكبريت
وزبد البحر وزراوند واشق ومقل وشمع احمر وزيت عتيق **الدبيلة والخراج** اما
الدبيلة فكل ورم يحصل في داخله موضع ينصب اليه مادة واما الخراج فهو ما كان مع
ذلك حارا واذا رايت مع الورم ضربانا كثيرا وانغمازا تحت الاصبع فهو خراج ويعرف
موضع المدة بانه اذا غمز احس بشيء يتحرك بالاصبع او ان يوضع نخسه وبياض لونه او صفرته
او حمرته اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي البيضاء الملساء المتشابهة الاجزاء المتوسطة

الرابعة **العلاج** استفراغ البدن والحمية والقوة لئلا يضعف الوجع والانفجار
ثم يستعمل المنضجات والخفيفة كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين او بالحنطة
الممضوغة او شمع وزبد وكندر وزعفران وخطمي وبزركتان فان لان الجلد وامكن التفجير
بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل النرجس يفجر كل صعب خصوصا مع ماء وعسل
والدياخليون بلعاب الخردل مفجر يغلي جميع ذلك في دهن سوسن والاحتياط واحترص
ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا اخرجت ما فيه من المادة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل ثم مداواة
الجراحة وكل ورم ظاهر لا ضربان معه ففي الاكثر يقيح وفي الاكثر لا يكون ورم من مادة مفردة
الدماميل اردأها اغورها وهي من جنس الجراحات ويحدث في الاكثر عن الحركات
على الامتلاء **العلاج** المبتلا بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد او الاسهال ويستخف بدنه
بكثرة الحمام والايام الاول يداوى بما داواه الاورام الحارة ثم يقتصر على الانضاج ومن
المنضجات لها التين والعسل وبزر المرو باللبن والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل
بدهن السوسن فان نضج ولم ينفجر فجر بالادوية وربما احتيج الى البط **البثور** والبثور ايضا
على عدد الاورام فمنها دموية كالشرا والصفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسية
ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمي
ومنها مائية كالنفاطات وريحية كالنفاخات **الشرى** بثور مسطحة مكربة حكاكة ويحدث
في الاكثر دفعة ويشتد هي وكربها وغمها ليلا وسببها بخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون
بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر حدة وحمرة **العلاج** الفصد

واسهال الصفراء برفق بمثل النقوع المسهل او ماء الرمانين بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ
البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه فلفل ثم يدبر الحمية بالتبريد وترك
اللحوم والعدس بالخل نافع ومرورة حب الرمان او السماق جيدة ويكثر في الطعام والنقوعات
الكزبرة اليابسة **النملة** بثور يحدث عن صفراء حريفة لطيفة فان كانت رديئة
اوجبت النملة الساعية الاكالة والا الساعية فقط ان كانت رقيقة وان كانت
غليظة تحتبس فيما دون الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي اقل النهابا وابطأ انحلالا
العلاج يجب ان يبدأ اولا بالاستفراغ الصفراء او بالفصد ان وجد في الدم كثرة وتعديل
المزاج ويوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة
ناعمة فان ظهر التأكل والتقرح فيه استعمل اقراص اندروخورون لشراب فايق والجاورسية
يجعل في مسهلها فلفل تربد وافتيمون واللبن الحليب لها جيد وقشور الرمان والطين الارمني
بالخل وماء الورد نافع **الجمرة بالجيم والنار الفارسية** يقال ذلك لكل بثر اكال منفط
محرق محدث خشكريشة وربما خصت بالنار الفارسية ما كان معه بثر من جنس النملة فيه
سعي ويحصل من مادة صفراوية قليلة النقص والسوداء غليظة قابضة والجمرة ربما يسود
الجلد من غير رطوبة ويكون كثيرة السوداء غليظة غايصة قليلة البثر **العلاج** لا بد من الفصد
واستفراغ الصفراء ومراعاة السوداء وخصوصا في الجمرة وربما احتيج الى اخراج المادة
بالحديد وخصوصا في الجمرة **الادوية الموضعية** لا يجوز ان يكون شديدة التبريد لئلا
يحبس المادة او تدفعها الى الباطن وهي سمية حسه ولا شديدة القبض كذلك ولا قوية

الثقيل لئلا يزيد في كيفية المادة **من الادوية الجيدة** رمان حامض تشقق ويطبخ
في الخل حتى يتهرا ويضمد به بخرقة كتان بعد سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل
والعدس والخبز الكثير النخالة **النفاطات والنفاخات** يحدث اما الغليان
يصعد المادة الى الجلد فيحتبس تحته لكثافته واما العدم رقيق **العلاج** ينقي البدن ويعدل
مزاجه ويترك اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما معجون بخل
فاذا ظهرت وكانت كبيرة تفقأ ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد
الجدري والحصبة اردأها الاسود ثم البنفسجي ثم الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض
واسهله الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير العدد
مع باقي الصفات واما المختلط المتصل حتى ياخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع
فهو ردي وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحدا في آخر ولان يكون الجدري والحصبة
تبعا للحمى اولى من العكس والاجود فيهما ان يكون التنفس والصوت سليمين واذا
رايت الجدري والمصوب يتتابع نفسه ففيه ورم حجابي او سقوط قوة واذا رايت
العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري والحصبة تخضر او تسود فالهلاك
قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد الحارة الرطبة والصبيان وفي
الشبان ويندران في المشايخ والحصبة يفارق الجدري بانها صفراوية واصغر حجما
ولا يتجاوز الجلد ولا يكون لها سمك **العلاج** ليبادر الى اخراج الدم وفصد عرق الانف
قائم مقام الرعاف خاص للاعضاء العالية **المشروبات** النقوع الحلو بالسكر او شراب

العناب

العناب او النيلوفر وشراب الكاذي بالغ وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى حب
بزر بقلة بل الكافور **الاغذية** عدس مقشور او مزورة القرع وقد يتخذ من العناب
والطلع مزورة فينفع جدا فان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او خيف من رجوعهما
سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس والله اعلم **الحكة والجرب** منه يابس
فيكون عن صفراء محترقة يخالط الدم وقد يبلغ الى ان يصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه
رطب فيكون عن مخالطة البلغم المالح للدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معها بثور واكثر
ما يتولد عن الاكثار من اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة **العلاج** استفراغ
المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ افتيمون او السفوف المسهل بماء الجبن او اللبن بالافتيمون
والسكر وماء الشاهترج وقد ينفع فيه هليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد اربعة دراهم
وفي يوم يستعمل ماء الشعير بالسكر او ماء الجبن بالسفوف المعتدل والسكر او ماء شاهترج
بالسكنجبين او نقوع السكر **الاغذية** كل تفه كالهندباء واليمانية والرجلة والاسفاناخ
ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحم ما امكن **الادوية الموضعية** الكبريت والزيبق
المقتول والكندس والاشق والزنجار والنشادر احدها مع نصفه مرتك او اسفيداج
ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب رمان محمص ويضاف اليه دهن ورد ودهن
بنفسج وماء ورد وماء كزبرة خضراء او خل وربما احتيج الى الكافور **ومن المشروبات**
القوية جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مائة درهم وثلثين درهما يشرب مع نصفه
سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثي والصبر شديد النفع لمادة الجرب وملازمة

الحمام من انفع الاشياء للحكة وللجرب **الجذام** السوداء اذا انتشر في البدن كله فان
حتبست مع عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود
فان تركت اوجبت الجذام فيتغير لها اشكال الاعضاء وربما يفرق اتصالها آخر الامر
وسببه الفاعلي اما شدة حرارة الكبد والبدن او يبوستهما فيحترق الدم او برودتهما
فيجمد الى سوداء وسببه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه
السدد والمسام فيختنق الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب
السوداء ولا ينقي الدم منها او فساد مزاج الهواء وكثرة اللحم واذا كثرت السوداء
اعانت على قلة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها للوارد الى طبيعتها
ومن الجذام مفرح ومنه غير مفرح وهو مما يورث ومما يعدي والمتمكن منه لا يرجى
والمبتدي قليل الفلاح واذا ابتدأ الجذام احمر اللون جدا واسود وظهرت اخلاق
سوداوية من الحقد والتيه وظهر في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق
وفي الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط موضعه
ويحس في النوم بثقل ويتخشم الانف ويتشقق الاظفار ويبح الصوت ويغلظ الشفة
ويسود اللون ثم يسقط الاطفائف والاطراف ويسيل صديد منتن **العلاج** ان كان
في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج بالغ في النفع ويخرجون منهم السوداء بقوة
المسهلة ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحبه وحب الايارج بالحجر الارمني والسفوف
المسهل ينفعهم بماء الجبن اما السفوف فيبدل بماء الجبن فينفعهم ان كانت السوداء احتراقية

الاشربة بكرة كل يوم ماء الشعير المطبوخ والمبزر بالسكر او بشراب النيلوفر او جلاب
ماء ورد او ماء لسان الثور وسكر **الاغذية** لحم الجدي او الدجاج المسمن ولحم الضان
الفتي اسفيدباجا او حنطية ان يغتذوا بما ذكرناه للخلط الغليظ وينفع ادمغتهم بالسعوطات
والعطوسات ويكثر من الحمام والتدهن بعده بدهن البنفسج او القرع او اللوز وبحليب
في ابزن من سمن مفتر ويرتاضون رياضة معتدلة **ومن الادوية الفاضلة لهم** البسبنى
والبزرجبلي وافضل منها اسفيدباجة من لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال يأكل
منها حتى ينتفخ بطنه ويذهب عقله وحينئذ يكف عنها وفالونديج الاسود الناضج ويدفن
حتى ينتن ثم يؤخذ منه دوده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين بشراب
العسل فيبرى واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد ولا الاستفراغ لانه يحرك المواد
الخبيثة ولا يقوى القوة على دفعها **فصل في الوباء والاحتراز عنه** الوباء فساد
يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية كالماء الآسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم
اذا لم يدفن القتلى او لم يحرق والنزية الكثيرة النز كثيرة التعفن فاذا كثرت الشهب
والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوباء وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا
في الكانونين واذا كثرت علامات المطر ولم يمطر وتكرر ذلك فمزاج الشتاء
فاسد واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم رايت الجنوب يكثر ويكدر الهواء اياما
ثم صفى اسبوعا ثم حدث دفعة نهار وغمة وكدورة وبرد دليل فقد جاء الوباء واذا
كان الصيف قليل الحرارة وبدا بعض الاشجار وجاءت في الخريف نيازك وشهب فيتوقع

الوباء هذا اذا كانت الاسباب سماوية واما الارضية فان الحشرات والضفادع
قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية الحس كاللقلق وهربت الفار من جحرها سدرة
ملقاه فالوباء قريب وكيفية الاحتراز عنه ان ينقي البدن ويعدل مزاجه ويترك
الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر على المجففات والصحناة الشامية نافعة والحوامض كلها
جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها في ذلك خاصية كالكافور والسعد
والصندل والمسك والعود والعنبر والاترج والطرفاء وورق الغار ورش البيت
بماء الورد وبماء الخلاف وتقريب الفواكه العطرية كالتفاح والسفرجل والزعرور
واطراف الاشجار والزهور الباردة والله الموفق الباب الرابع في الكسر والوثي
والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج العلاج المشتركة لهذه
الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا
من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل برق فيكتفي ويلين الطبيعة بالفتل والحقن والراوند
جيد مسهل وقد يحتاج الى مسهل ولا شيء كلعوق الخيارشنبر بالراوند وخيارشنبر بماء الهندباء
ودهن اللوز والسكر يسقي ويغذى بما يقوي الاعضاء ولماء عنب الثعلب بالسكر نفع
وكذلك بماء لسان الحمل لشراب التفاح او جلاب بماء لسان الثور والغذاء مزورة ماش
او صفار بيض نيمبرشت او مرقة فروج باماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن
ويجتنب الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن حتى يخففه لينه ثم يسقى هذا الدواء
زرورد وكهرباء واكليل الملك جزء جزء سنبل ومصطكي وكندر وزعفران وجوز

السرو

السرو نصف جزء يعجن بماء لسان الحمل ويقرص والشربة مثقال وربما استعمل الجلنجبين
بقليل السكر وكهرباء ان لم يكن عطش ملهب الادوية الموضعية اما السحج والشجاج
فعدس وزرورد واس يستعمل وحدها او بدهن ورد واما الضربة والسقطة فان كان
معها وجع فيفرق بدهن الورد مفترا فان لم يكن معها وجع فيما قلنا في السحج مع قليل
ماش مسحوق وطين ارمني وسكر وزعفران بماء ورد مفتر فان حصل مع الوثي حرارة
قوية فهذا الضماد بالغ صندل وزرورد وبنفسج بابونج شعير مقشور وزعفران
وليسير من الكافور بماء ورد ودهن ورد ثم يربط برفق واما الخلع فيحتاج الى مد
وربط ورد العضو الى شكله وليكن برفق فان عنف بوجع والوجع جذاب محدث
للورم وكذلك الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب بما يحفظ العضو على شكله بالجبائر واخراج
ما لا يلتئم من العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما قلناه في الوثي
ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة للسدد كالهريسة والاكارع والارز وبطون البقر
وجلود الخراف والجدي المشوية واذا حصل تحت الرباط حكة فليحك ويبطل العضو بماء
حار ولا باس الجرح ويرش العصائب بماء الورد مع قليل خل ويربط بخفة وان خيف
من الرباط حدوث ورم فليكن الرباط رخوا ويضمد العضو بما ذكرناه للوثي مع حرارة
الباب الخامس في الزينة في الشعر الادوية الحافظة للشعر الاس وحبه وماؤه ودهنه
والهليلج الكابلي والاملج والمر والصبر ودهن المصطكي وبرشياوشان وخرافة
خشبة الكتان وورق الشقايق اذا استعمل بعد دهن الرأس بدهن الاس

بيوم وليلة خفة وسواد ومما يحفظ صحة الحاجب اصل الكبر او اصل الاس اس وشجر
الصنوبر من كل واحد جزء وبورق جزء ان يستعملن بدهن الآس ومن لقشور اصل الغرب
حفظ عجيب **قلة شعر الرأس** وعدمه او عدم نبات اللحية الشعر يتكون من بخار
دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة فقلته او عدمه او قصره اما لقلة البخار
الدخاني او لنقصان الحرارة فلذلك لا ينبت اللحية للنساء والصبيان واما لكثرة
الرطوبة فيقل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج او يبس
مكثف فلا ينبع لجرم الشعر او لسعتها جدا لحرارة المخلخلة او رطوبة مسخفة فلا تجمع
مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو المادة للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين او لمانع
من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء الحية والثعلب **العلاج**
الادوية المنبتة للشعر حافر الحمار محرقا والقرون محرقة يطلى بالشيرج فانه قوي
واللاذن جيد والعظاية التي تكون في البيوت يجفف ويسحق ويطلى بالدهن ورماد
القيصوم بالزيت منبت الشعر واللحية المتساقطة وكذلك رماد الشونيز بالزيت
خصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المزاج بالخلخلة بكثرة الحمام
او تخصيفها بمثل التنطيل بماء الآس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي
داء الحية وداء الثعلب يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا دلك
فالدموي يميل الى الحمرة والبلغمي الى البياض والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي
الى الكمودة ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطوئه بانه اذا حك بخرقة خشنة فان احمر

بسرعة برئ بسرعة والا فلا ويفرق بين داء الحية وداء الثعلب بانه في داء
الحية يتقشر الجلد وينسلخ كما يعرض للحية **العلاج** يجب اولا ان يبدأ بالاستفراغ
بالفصد واخراج خلط الغالب ثم استعمال المحمرات على الموضع ليتحلل فيسيل منه
المادة الردية وذلك كالثوم والخردل والثافسيا ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر
وقد ذكرناها **افراد جعودة الشعر** سببها اما مزاج حار يابس ويعرف بعلاماته
ويتغير بتغير المزاج واما التواء الثقب والمسام وهذا لا يتغير بتغير المزاج **العلاج**
الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر قطونا وحب السفرجل ودهن
البنفسج والغذاء خلطه بالاكارع **الادوية المجعدة للشعر** رغوة الملح المر يجعد الشعر
الادوية المرققة للشعر البورق اذا غلف به رققه فاذا ذر على المنتوف نبت رقيقا
الادوية الحالقة للشعر نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ
في الماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب وقد يحرق النورة فيستعمل قبلها
او بعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس وزرورد
وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج ومما يقطع رائحة النورة ورق
الخوخ والطين بالخل وماء الورد **الادوية المانعة من نبات الشعر** جميع المخدرات
كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف ودم السلاحف النهري
والضفادع الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده **تشقق الشعور والقصعة**
ينفعه المسبطات وقد يحتاج الى استفراغ السوداء والبلغم المالح وسببه يبس مزاج او اغذية

يابسة **مطولات الشعر** جميع الادوية التي فيها لزوجة تأخذ منها الشعر الغذاء مركب جيد
شعير مقشور زيتون درهمان بلح خمسة دراهم يطبخان في ماء حتى يذهب قوتهما ثم يضاف
اليه نصفه دهن بنفسج وثلثة دراهم لاذن وورق الخطمي وورق السمسم وورق
القرع عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ثم يستعمل ودهن السوسن جيد و
دهن الآس مقو مسود ومطول **الشيب** منه طبيعي ومنه غير طبيعي الشيب الطبيعي
تكرج الغذاء الصائر شعرا وهو رأي جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم وهو
رأي لارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته
لقوة العطش وقد يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة ثم المجففة **الاشياء التي تبطئ
بالشيب** الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى يأكل كل يوم واحدة فيحفظ الشباب
الى آخر العمر مع اجتناب المزالق والزوائد والفاكهة وكثرة الشراب وكثرة الجماع وكثرة
الاستحمام بالماء العذب فان فعل فلينشف بسرعة والتزام القيء على الطعام بالفجل
او بزره بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير المجفف ولطخ الشعر بالقطران اربع
ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل
كل ذلك يبطئ بالشيب **المسودات** الحناء وورق النيل جيد معا دقا او خلطا منهما
وربما قدم الحناء ويقوى بالسماق واللبن الحامض او بماء الجوز وكل ذلك معين
وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ويسود جدا **آخر** يسود تسويدا ثابتا
عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون درهما او سبع عشر

دراهم

دراهم شب درهمان ملح اندراني درهم **الصلع** سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر
غذاءه او تطامن الدماغ فلا يصل اليه الغذاء او تخلخل المسام فلا يحتبس مادة
او انسدادها فلا ينفذ كما يحدث عن القروح السالفة واخص بمقدم الدماغ لفرط
تخلخله والصبي منه لا يبرأ وما كان لانسداد فليتخلخل البدن بالحمام ثم استعمال
الادوية المنبتة اولا في اللون كما يرقق الدم ويحركه ويحرك الارواح الى الخارج
[في احوال الجلد]
فانه يجعل اللون ارقا ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم [في احوال الجلد والاسودان] الفرق
بين البرص والبهق الابيضين ان البهق في سطح الجلد وليس له غور والدافعة فيه
اقوى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا تمكن احالا الغذاء الصالح الى لونهما
وليست نسبة البهق الاسود الى البرص الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق
الابيض فان البرص الاسود يعرض معه تفليس وهو المسمى بالقوباء ومادة الابيض
من البلغم والاسود من السوداوي **العلاج** استفراغ المادة بالادوية القوية
كالايارج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق الحوالي المذكورة في تحسين اللون وتعديل
المزاج واصلاح الهضم ودهن الباذنجان يصبغ البرص الابيض الى سنة وهذا
من الخواص العظيمة واما البرص الاسود تستعمل فيه الحوالي القوية الى ان ينقط الجلد
ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان يزول وهو مثل الحرف والخردل والحمل وبزر الفجل
والعظام النخرة وتدبير السوداويين بالاغذية والاشربة وغيرهما **حفظ اللون
من تأثير الشمس والريح والبرد** يطلى الوجه ببياض البيض او بنقوع لباب خبز

السمين معجونا ببياض البيض **الصنان ونتن الآباط** سببه عفن خلط او عرق ويعين
على ذلك تأخير غسل الجنابة والحيض **العلاج** يستفرغ البدن من الخلط العفن وتعديل
المزاج ويجتنب ما ينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك تقوية المشمش والدلك بمثل السعد
وورق السوسن واصله والآس المسحوق وخاصة للحرق والتوتيا والمرتك والشب
والصبر والمرتجذ منها طيب بماء الورد والمسك والكافور ان كان معه حرارة مفرطة
وكذلك المسك والسنبل والورد وورق التفاح مفردة ومجموعة **القمل** تولده
من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها للحياة الفعلية فلا جرم ذلك من واهب الصور
ذكرها بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون
وقد يحدث دفعة **العلاج** اما المفرد فلا بد من تنقية البدن منه وادامة الاستنظاف
والحمام والاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب وتغيير الثياب كل قليل ولبس الحرير واذا شرب
الثوم بطبيخ الفوتنج قتل القمل **الادوية الموضعية** ورق الحنظل واصل الخطمي والنمام
والانيسون والزراوند وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل مفردة
ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وهو ردي وينبغي ان يبعد عن الرئتين
القوبا يتولد من مادة رقيقة حادة وخلط سوداوي **العلاج** اصلاح المزاج ان
كان كثيرا **الادوية الموضعية** كحماض الاترج ودهن الحنطة ودهن اللوز والمر والكثير
منه ينذر بالجذام **احوال البدن في كميته** الهزال المفرط سببه قلة الدم او كراهيته
الى الطبيعة فلا يستعمله كالدم الخريف ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع

الكثر

اكثر او لضعف القوة المتصرفة اما الهاضمة او الجاذبة اما الامر في نفسها او لكثرة
الدم فلا يقوى القوة على التصرف فيه او لمراخة الطحال وافضاضه الدم الكثير
واضراره بالكبد لمضادة مزاجها كما اذا كبر الطحال او لديدان يخطف الوارد
فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين
او كثرة تحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة **العلاج** يعدل
المزاج ويستفرغ الخلط الحريف ويقابل الاسباب كلها ويقوى القوة الجاذبة
بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو
خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا يقبل ورود الغذاء
فيميل الى العضو بعد تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل في الحركة والسكون
ويسكن في الظل ويسقى الماء البارد والشراب الحديث ويوطى مفرشه ويغذى
بالاغذية كالهرائس الجوذابات واللحم المقلي والمشوي لانه يولد دما متينا بخلاف
المطبوخ والادرار باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما ولد رقيقا متحللا ولحم
البط مسمن والحمام عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها
بالسكنجبين الساذج او البزوري خصوصا واغذية المسمن كلها غليظة ولهذا يتولد
فيهم الحصاة واما بعد الهضم او الاكل عقيب الحمام فسمن باعتدال والادوية المسمنة
هي التي فيها حبس الغذاء في المعدة والامعاء او تنفيذه في العروق ويفعل ذلك
خلط الاغذية بالادوية اللطيفة للادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجادة الغذاء في

في الاعضاء وذلك بالمخدرات كالبنج واللفاح وادوية تفعل بالخاصية دواء للمعدلين
لوز وبندق وحبة الخضراء وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يدق ويعجن بالعسل ويدق
كالجوز ويستعمل منه كل يوم من خمسة الى عشرة فيسمن ويحسن **آخر** حمص منقوع في لبن
البقر حتى يلين شعير وحنطة وارز وماش مقشرة يطبخ في ماء كثير حتى ينهري ويضاف
اليها مثلها لبن ويغلى ويضاف اليها فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز
ولوز وقلب الصنوبر وبزر البقلة وبزر البطيخ وبزر القثاء وبزر الخشخاش من كل واحد
نصف جزء وبنج وكمون وبهمن احمر وبهمن ابيض وحب الزلم من كل واحد ربع جزء ودهن
لوز او سمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن جيد
ومما يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح يغلى في قدر وقد وضع عليها قدر آخر مثقب
وزبيب كبار منزوع العجم فاذا انحدرا بالبخار المتصاعد اليه طبخ في عصيدة او هريسة
او خبيصة او بطة ويوكل فيسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله والابدان التي ضمرت
في زمن قصير تعود الى الخصب في زمن قصير والتي في زمان طويل واميل الابدان
للسمن هي الرخوة القابلة للتمدد افراط السمن هو قيد البدن عن تصرفه فيضيق
مجاري الروح فقد ينطفي وقد لا يصل اليها النسيم فيفسد وهم على خطر من الصداع
عرض فانه يخنقه وانصباب الدم الى احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة
وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان والسمين الذي يكون خلقة يكون في الاكثر
بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على الجوع ولا على العطش ولا يكاد الادوية

تصل

تصل الى اعضائهم الالمة الا بكسل وكلفة **العلاج** تقليل الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه
والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية على الكوامخ و
الجبن العتيق والعدس والمخللات والخبز الخشكار والشعير ويكثر التوابل الحارة في
طعامهم وتخشين الملبس والتكشف للبرد والاستفراغات ويكثر تليين الطبع لئلا يلبث
الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية لا التي لا يقوى على ايصاله الى
الكبد فقط بل التي تخرجه كالقطران الليمون والزراوند واما السندروس
واللك والمرزنجوش فلهما في ذلك خاصية عظيمة والله اعلم بالصواب **الباب**
السادس في السموم والتحرز عنها كما يعرف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب
ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فانه قد يقع في طعام الانسان نفسه من الحيوانات
الردية كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما فيه سمية فيقتل فكذلك يجب الاحتراز
عن اكل ما تحت الاشجار الكبار والمستنقعات ووقوع ذلك في الشراب اكثر لمحبة
الحيوان له فاذا احضر المحترز فاذا تقيا بالاستقصاء شرب اللبن ونقى البضائم
ينبغي تحقنه ان احتبس الاذى نزل الى اسفل ويراح العليل ويشم الطيب ويلبس
المطيب ويعطس وينفخ في فمه وينتف شعره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو
مذكور في المطولات والعلاج المشترك لذلك كله المفرحات الياقوتية وغيرها
والترياق الكبير والطين المختوم وترياقه وترياق الاربعة ومما هو جيد ان تأخذ
الجدوار واصوله درهم درهم شيح ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بماء التفاح وقد

وقد ابن عرس البري المنتطف المسلوخ من اقوى الادوية على دفع السموم
الاحتراز من الحيوانات الردية وطردها من البث من يدلك بالخطمي او بعصارة الخبازي
بالزيت فلم يقربه زنبور واذا لسع الزنبور الصغير عاضا لسانه لم تؤذه اللسعة ومن
تدلك باصول اللوز لم تلذعه افعى وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعة
والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري والمدقوق او تفاح السرو وحب العرعر
او ورق الفنجكشت او اصل الاذخر او الدوقو وحب البلسان او اصل الحرف كل ذلك
بالزيت ومن طلى بهذه لم يقربه هوام **ومما يطرد الهوام عن البيت** التبخير باصل
الرمان وقضبانه واصل السوسن والقنة والقرون والاظلاف والحوافر والسعد
والحلتيت وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك التبخير بالفنجكشت وافتراشه
وربما والصنوبر وخصوصا مع القنة والشونيز والمركبات من هذه **الحيوانات التي**
يهرب منها الحشرات اذا جعل في البيت القلق او طاوس او قنفذ او ابن عرس
فان الهوام تفزع منها وتهرب فان ظهرت قتلها وكذلك البيضايات والايايل
وقيل ان جلد النمر لا تقربه حية **اتلاف السباع** الخربق يقتل الذئب والكلاب وخانق النمر
وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن آوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى
وورق الازادرخت وحبه يقتل البهائم وقيل السنور يهرب من دهن الورد ولم اجربه
طرد الحيات الكبريت والنوشادر بالخل يهربها والخردل يقتلها واذا وضع على
مسكنها هربت منه **طرد العقارب** الفجل المشروح وعصارته اذا امسك ورقه

والباذروج ونفل الصائم يقتل الحيات والعقارب والتبخير بالعقرب يهرب العقارب
وكذلك الزرنيخ واذا وضع الفجل المقطع على حجرها لم يجسر على الخروج منه **طرد البراغيث**
اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه تموت البراغيث والعقارب وكذلك العليق
والخرنوب ودم التيس اذا جعل في حفرة آوت اليه البراغيث وكذلك تجتمع على
خشبة تطلى بشحم القنفذ ودخان الكبريت والدفلى يهربها وحشيشة البراغيث
تبددها او تخدرها الى ان تموت **طرد البعوض والبق** التدخين بنشارة خشب
الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز او بمجموعها وبهواجه او بالآس اليابس
او بالكبريت او باخثاء البقر او الخردل او بورق السرو وجوزه ورش البيت بطبيخ
هذه او بطبيخ الترمس او الدلب او الافسنتين **طرد ابن عرس** يطردها رائحة
السذاب **طرد الفار وقتلها** المرتك والخربق والبنج واصل الكرنب وبصل
الفار وهي تتداوى منه بالسباحة في الماء فان لم تجده ماتت وتراب الهالك
وخبث الحديد واذا سلخت الفارة الذكر او قطع ذنبها او خصي او ربط بخيط صوف
هربت البواقي والسلخ اقوى **طرد النمل** دخان النمل نفسه وتهرب من المغناطيس
ومرارة الثور والزفت والحلتيت والقطران على حجرها تهربها **طرد الذباب**
يقتلها الزرنيخ وحده او بالتبن ودخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود
طرد الزنابير بخار الكبريت والكرنب والثوم **طرد الخنافس** دخان الدلب
وورقه **طرد الارضة** يطردها الهدهد اذا جعل في البيت والتدخين باعضائه وريشه

طرد السوس الافسنتين والخوبنج وقشور الاترج وماء الحنظل الرطب **طرد سام ابرص**
الزعفران اذا جعل في البيت هربت منه **اصناف الحيات** ينقسم الحيات بحسب قوة سمها
وضعفها الى ثلثة اصناف احدها قوية السم جدا لا تمهل اكثر من ثلث ساعات ولا علاج لها
الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كما في الحية المسماة بالكلكة لانها مكللة الراس وقيل
هي الصل وهي شديدة الرداءة يحرق كلما ينساب اليه ولا ينبت حول جحرها شيء فاذا
حاذى حول مسكنها طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان قرب منها خدر ولم
يتحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الى علوه ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن
نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ويموت كل من يقرب منه
من الحيوان وقل ما يتخلص من ضررها الجان وقد مستها فارس برمحه فمات هو وفرسه
ولسعت حية فرسا فمات هو وراكبه وهذه يكثر في بلاد الترك **الصنف الثاني**
ما ليس لها ضرر يعتد به ولا يضر الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الحيات وانما يعالج
قرحة لسعها وتوجع وجع الجراحة فقط **الصنف الثالث متوسط السم** فمنه ما يقتل في سبع
ساعات ومنه ضعيف السم فقلما يقتل **علاج لسع الحيات** ليبادر اولا الملسوع فيسقى الترياق
الفاروق فانه ان تأخر قد لا ينفع والاكثار من الثوم والشراب يغني عن كل علاج
وكذلك الشراب بالبصل وبالكراث والحذر من الادوية المخلصة وقيل ان ذكر الايل
مشويا ينفع في الحال وحشيشة يعرف بالمخلصة ينفع من جميع السموم واذا استعمل دفعت
مضرة الملسوع الى سنة ثم يمتص موضع النهشة بمحجمة ليخرج السم ويضمد بالابهل وحب

الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي والكرسنة افرادا ومجموعة وينفع التضميد
بالجبن العتيق والدجاج المشوي ولحم الافاعي وكل ذلك جيد ودهن الغار بالغ
وقد لسع العقرب رجلا من العرب في اربعين يوما موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب
وزن درهم فبرئ في الوقت واما نهش السباع والحشرات فيليق بالمطولات واما
عض الكلب الكلب **صفات الكلب الكلب** حالة كالجذام تعرض للكلب والذئب
وابن اوى وقيل ولابن عرس والثعلب وقيل للبغل فتحمر عيناه ويعلوها غشاوة
ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه ويطاطئ راسه وينجذب
ظهره ويتعوج صلبه الى جانب ويسند فوق ذنبه ويمشي خائفا مغموما كانه سكران
ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب فربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات
منه خوفا ويتعثر عند كل خطوة واذا لاح له شبح حمل عليه من غير نبح كان حلقه ابح والكلاب
تهرب منه فان دنا منها على غفلة تبصبصت له وخشعت بين يديه **ما يعرض لمن عضها**
الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا من حب الوحدة وكراهة الضوء
ومن فكر فاسد وكلما قرب منه شيء تخيله كلبا فيجافيه وربما احب التمرغ في التراب
ثم ينتفخ ثم يموت وقبل ذلك لا يعرف وجهه في المرآة وربما يخيل فيها كلبا وقد
يموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا وربما نبح كالكلب ونبح صوته
وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص على عض الناس ومن عض له عرض له كما حصل
له ذلك وقيل الفزع من الماء فعلاجه قريب من علاج ماليخوليا واذا لم يعرف وجهه في المرآة

فلا مطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين وهو بعيد والغالب في
اربعين يوما **الفرق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب** اذا لم نوقف على صورته بذلك
ذلك الجرح يقلب الجوز ويرمى للدجاج فان عافته او اكلته فماتت فهو كلب والا فلا
او تلوث قطعة خبز بما سيل من الجراحة من دم وغيره ويرمى للكلاب فان عافته فكلب
العلاج يجب ان لا يترك الجرح يندمل اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحمت فرحتها
في الايام الاول بالثوم والجاوشير ولب الخيار شنبر والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة
كالفرفيون ثم يتبع بالسمن وليشرط ما حوله ويمص اما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة
في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء بقوة **دواء مشهور** هليلج
كابلي مثقالان غاريقون وافتيمون من كل واحد مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال
بسفايج وحجر ارمني من كل واحد مثقال الشربة منه مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم
ماء الشعير الساذج او الممزوج بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بما ذكرناه او بماء الجبن وسفوف
السوداء ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة في ماء ويتدرج الى اربعة ملاعق
وان تاخر او ما ضعفت بالتنقية من ذلك وغيره والترياق الكبير لا بد منه في بعض الايام
وترياق الاربعة نافع ويحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج الى فصد ان كان
في الدم كثرة مفرط فلا يمكن من النظر الى دمه واذا فزع من الماء فلا تحسن عن علاجه
فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن كان عضهما انسان عضه كلب فان احتيج الى
ربطه واكراهه على شرب الماء فعل ويضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب

الممزوج

الممزوج بالماء مناصفة وكان عجيبا قالوا اذا كان الماء في آنية من جلد الضبع او جلد
كلب كلب او جعل تحت الاناء او فوقه خرقة مستنجى بها شرب وهو صائم خشية
الطرفاء وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب تدخل في حلقه ويصب فيها الماء من بعيد ويستتر
ليلا يرا وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع او من عقيد السكر وتملأ ماء ويؤمر ببلعها
وكبد الكلب الكلب يشفي المعضوضة وتؤمن من الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة
وقد عض كلب كلب اربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده واستنكف الباقون من
اكلها فمن اكلها لم يمت ومن عاف من اكلها مات فكان تدبيرهم واحدا واستعملوا
دواء جالينوس وغيره من العلاج المذكور
ههنا. والله اعلم
بالصواب